وزارة التعليـم العالـي والبحث العلمـي
وزارة التعليم والبحث العلمي
جامعــة 08 مــاي 1945 قالمــة
كليــة العلـوم الإنسانيــة الاجتماعية

عمل المرأة وأثره على التحصيل الدراسي للأبناء

دراسة ميدانية على عدد من الزوجات العاملات بمدينتي تاملوكة وعين تراب ولاية قالمة

مذكـــرة مكملة لنيـــل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل

من إعداد الطلبة :
❖ سارة صبار
❖ بسمة دهنون

الأستاذ المشرف:
أ.د عبدالله بوصنوبرة

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حواوسة جمال	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوصنوبرة عبدالله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
ورناني فوزية	أستاذ مساعدة أ	عضو مناقش

السنة الجامعية : 2023/2022

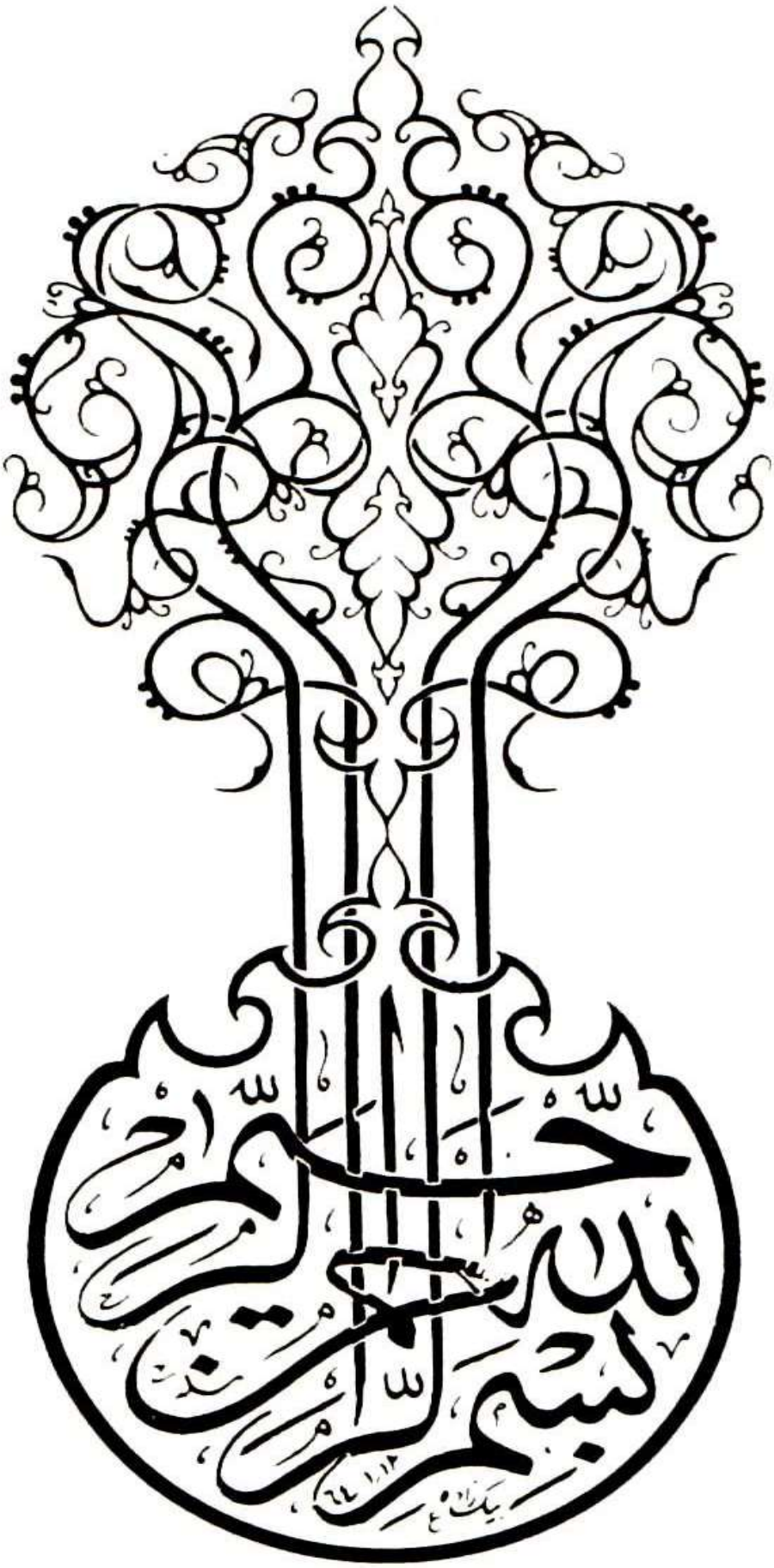
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

بداية نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل

اللهم لك الحمد على ما أعنتنا عليه وأنعمت علينا وعلى كل ما أحدثنا إليه

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الأستاذ الدكتور "بوصنوبرة عبد الله" الذي تفضل علينا بالتوجيه والنصح جزاه الله كل الخير ووفقه الله في مشواره المهني والعلمي.

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة علم الإجتماع.

وفي الأخير لا يفوتنا أن تقدم بأسمى المعاني والشكر لكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد بكلمة طيبة أو بسؤال عنا أو بالدعاء.

شكرا لكم جميعا

إهداء

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان إلى بسمة الحياة إلى من كان دائما سر نجاحي وحنانها

بلسم جراحي إليك أمي العزيزة

إليك يا أبي ياسندي في هذه الحياة يا تاج الزمان . أنت الأب المثالي يا من زرعت في طموحا يدفعني نحو الأمام

إليك أبي العزيز

إلى من غذاني حبهم طوال عمري. جواهر حياتي ولآلئ بهجتي ونبض الحب في قلبي ريان: بشرى

إلى سندي وعزوتي في الحياة إلى من قال رب الكون (سنشد عضدك بأخيك) إليك أخي الصغير تقي الدين.

إلى صديقة الطفولة ورفيقة عمري التي دعمتني ريان

إلى من لم تربطني بهم علاقة النسب ... بل عطر الصداقة ... وورود المحبة صديقاتي:

شيماء – بسمة – ريان – فايزة – لويزة – أحلام.

إلى البراعم الصغيرة : سارة ، عبد النور، فردوس ، يحيى ، جنة .

سارة

إهداء

إلى من أشعل لي أول شمعة إلى عبق طفولتي إلى دفئ حياتي ، وأريح شبابي إلى ملجئي وملاذي إلى من تحمل كل لحظة ألم في حياتي وحولها إلى لحظات فرح إلى من حماني من حر الصيف وشقى من أجل أن أنعم براحة إلى

الذي منحني كل شيء في الحياة حبيبي وروح قلبي إلى أبي محمد

إلى من ساندتني يوم ضعفي إلى حبيبتي التي شاركتني همي وحزني إلى من ذرفت دموع من أجلي إلى من سقتني الحب حتى إرتوت منه عروقي إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى الرمز الحنان حبيبة وقلبي ونور عيوني

أمي فهيمة

إلى إخوتي وتوأم روحي ورفيقات قلبي ومخزن أسراري الذين يفرحوا لفرحي ويحزنون لحزني إلى إخوتي الغاليات

.مروة، شروق، شهد

إلى زوجي مصدر قوتي وسعادتي إلى من أرى التفاؤل بعينيه زوجي الغالي عبد اللطيف .

إلى أحباب قلبي وسنديا في الحياة إلى الذين منحو من كل حب والحنان إخوتي ونور عيوني صبري وشهاب

إلى زوج أختي خير الدين

إلى عائلة زوجي أمي الغالية عزيزة ، وأخي عبد الصمد وأختي الجميلة راضية .

إلى من حبه يجري في عروقي ويلمع بذكره قلبي جدي إبراهيم رحمه الله

- إلى جدي الغالي مسعود ،

إلى كل صديقاتي سارة- أحلام - شيماء - رندة - لويزة - ريان - فايزة

بسمة

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة	
المبحث الأول: الإشكالية	04
المبحث الثاني: فرضيات الدراسة.	06
المبحث الثالث: أسباب إختيار الموضوع.	07
المبحث الرابع: أهمية الدراسة وأهدافها.	08
المبحث الخامس: تحديد المفاهيم.	09
أولا: مفهوم العمل	09
ثانيا: تعريف المرأة	09
ثالثا: تعريف التحصيل الدراسي.	10
رابعا: تعريف الإبن	11
المبحث السادس: الدراسات السابقة.	12
1- الدراسات الجزائرية	12
2- دراسات عربية	18
3- دراسات أجنبية	24
التعقيب على الدراسات السابقة	25
الفصل الثاني: عمل المرأة بين الحاجات المادية والاشتراطات الاجتماعية	

تمهيد:	28
المبحث الأول: نبذة تاريخية عن عمل المرأة	29
المبحث الثاني: موقف عمل المرأة في الدين الإسلامي.	32
المبحث الثالث: دوافع خروج المرأة للعمل.	34
أولا: العامل الإقتصادي.	34
ثانيا: العامل الثقافي.	34
ثالثا: العامل الإجتماعي.	35
رابعا: العامل السياسي.	35
المبحث الرابع: النظريات المفسرة لعمل المرأة.	37
أولا: النظرية الماركسية:	37
ثانيا: النظرية الوظيفية.	38
ثالثا: نظرية المساواة بين الجنسين.	39
رابعا: نظرية النسوية الليبرالية.	40
المبحث الخامس: واقع عمل المرأة في الجزائر	41
المبحث السادس: الآثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل.	43
أولا: الأثار الإيجابية لخروج المرأة للعمل	43
ثانيا: الآثار السلبية لخروج المرأة للعمل.	45
خلاصة	48

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي وعوامل نجاحه	
تمهيد:	50
المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي.	51
أولا: تعريف التحصيل الدراسي.	51
ثانيا: خصائص التحصيل الدراسي.	53
ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي.	53
المبحث الثاني: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي.	55
أولا- أهمية التحصيل الدراسي	55
ثانيا- أهداف التحصيل الدراسي	56
المبحث الثالث: أساسيات التحصيل الدراسي.	59
أولا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	59
ثانيا:مشاكل التحصيل الدراسي	64
ثالثا : أساليب تقويم التحصيل الدراسي	65
المبحث الرابع: النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي.	69
أولا:الاتجاه الوظيفي	69
ثانيا- الاتجاه الصراعي	69
ثالثا- نظرية الدور الاجتماعي	70
خلاصة:	72

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

تمهيد:	74
المبحث الأول: الإطار المنهجي.	75
أولا– منهج الدراسة:	75
ثانيا: أدوات جمع البيانات.	76
ثالثا: مجالات الدراسة.	78
رابعا: عينة الدراسة (البحث)	80
خلاصة الفصل.	81
المبحث الثاني: عرض و تحليل وتفسير بيانات الجداول.	82
المبحث الثالث: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات.	110
المبحث الرابع: النتائج العامة.	114
التوصيات :	114
خاتمة	116
قائمة المصادر والمراجع	118
قائمة الملاحق	133
الملخص	139

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضّح الفئة العمرية لأفراد العينة	82
02	يوضّح عدد أبناء أفراد العيّنة	82
03	يوضّح توزيع مهن أفراد العيّنة	83
04	يوضّح عدد ساعات العمل في اليوم لأفراد العيّنة	84
05	يوضّح عدد أيام العمل لأفراد العيّنة	85
06	يوضّح دوافع خروج المبحوثة للعمل الرسمي	86
07	يوضّح المشاكل التي تواجهها المبحوثة في أداء واجبها المهني	87
08	يوضّح هل تشعر المبحوثة بأنّها غير محبوبة من طرف الزملاء في العمل	88
09	يوضّح هل تشعر المرأة بتمييز كونها امرأة من قبل زملائها في العمل	88
10	يوضّح هل تعاني المبحوثة من الارهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي	89
11	يوضّح هل تشعر المبحوثة بالتوتر والعصبية	90
12	يوضّح هل المبحوثة تراودها الرغبة بترك العمل	90
13	يوضّح هل تجد المبحوثة صعوبة في العمل أثناء الحمل	91
14	يوضّح هل كانت اجازة الأمومة قصيرة	92
15	يوضّح بعد عن رضيعها يسبّب لها القلق أثناء العمل	92
16	يوضّح هل تجد المبحوثة صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل	93
17	يوضّه هل تواجه المبحوثة مشاكل في آداء واجباتها الأسرية	94
18	يوضّح المستوى الدراسي للأبناء	95
19	يوضّح هل الزوج يساعد المبحوثة في تدريس الأبناء	95
20	يوضّح هل الوقت الذي تخصّصه المبحوثة لمساعدة ابنائها على المراجعة	96
21	يوضّح ما الذي تقوم به المبحوثة مع أولادها أيام الاتمتحانات	96

22	يوضّح ما الذي تقوم به المبحوثة عند حصول أولادها على نتائج ضعيفة	97
23	يوضّح المشاكل التي تواجهها المبحوثة أثناء قيامها بمساعدة أبنائها	98
24	يوضّح هل تعامل المبحوثة أبناءها بشكل عصبي أثناء المراجعة	98
25	يوضّح هل ترافق المبحوثة ابنها في الواجبات المنزلية	99
26	يوضّح كم مرة في العام الدراسي تقوم المبحوثة بزيارة المدرسة	100
27	يوضّح هل المبحوثة راضية عن دورها في مساعدة أبناءها في رفع مستواهم الدّراسي	100
28	يوضّح هل المبحوثة تعتمد في المراجعة للأبناء على الدروس الخصوصية	101
29	يوضّح هل تلاحظ المبحوثة أنّ عملها سبّب تراجع في المعدلات الفصلية	102
30	يوضّح ما موقف المبحوثة ، أن حدث ورسب ابنها	102
31	يوضّح هل أنّ دار الحضانة كفيلة بمساعدة المبحوثة على إعطاء نتائج جيّدة للأبناء	103
32	يوضّح هل هناك توفيق بين الأداء الأسري والمهني لدى المبحوثة	103
33	يوضّح هل تحضّر المبحوثة أطباق مسبقة ، وهل ذلك يرضي الأسرة	
34	يوضّح هل تضع المبحوثة برنامج لتقسيم ساعات العمل ، وساعات تحضير الواجبات المنزلية	105
35	يوضّح هل مساعدة الزوج تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة	105
36	يوضّح هل تستعين المبحوثة بخادمة لتنظيف البيت	106
37	يوضّح هل تجعل المبحوثة عمل البيت مسؤولية الجميع	107
38	**يوضّح هل ترى المبحوثة أنّ الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوّق أبناءها**	107
39	يوضّح هل توفّر المرأة العاملة كتب الدّعم المدرسي بشكل كاف لأبنائها	108
40	يوضّح كيف توفّق المبحوثة بين الالتزامات الوظيفية والأسرية	109

مقدمة

مقدمـــــة:

إن العمل بالنسبة للمرأة شيء ضروري ومهم في الوقت الراهن، ومع الأوضاع التى يعيشها مجتمعنا خاصة الاجتماعية والاقتصادية من حيث تعقد الحياة، صار لكل إمرأة حياتها الخاصة التي تستدعي منها الخروج لكسب موردًا ماليا دون الحاجة إلى أهلها أو زوجها، كما أسهم عملها أيضا زيادة في مستوى الدخل الإقتصادي لعائلتها، مما ساعدها على تلبية جميع حاجات أبنائها، كما يحقق التكامل الأسري الوظيفي ويوطد العلاقة بين الزوجين من خلال تقسيم الأدوار والمهام وحتى تكاليف الأسرة، كما أن العمل بالنسبة للمرأة الستر الواقي يحميها هي وأبناءها من الإحتياج والعوز في حال الطلاق أو وفاة الزوج، كما للعمل أهمية كبيرة بالنسبة للمرأة من خلال تحقيق مكانتها وإثبات ذاتها و الحصول على مكانة اجتماعية مرموقة هذا من جهة ومن جهة أخرى هو مؤشر إيجابي عن مدى إسهامها في عملية الانتاج.

من جانب أخر و وفقًا لنّضرة الكلاسيكية فإن للمرأة لها دورا حساس، حيث تعتبر الفاعلة الأولى في حياة المجتمع بصفة عامة وفي الأسرة بصفة خاصة، من خلال مساهمتها في عملية الإنجاب و تربية الأبناء، والاهتمام بتنشئتهم العلمية ومتابعة دراستهم باعتبارها الأجدر و الأقدر على التعامل معهم، ولديها المؤهلات على إتمام هذا الأمر بشكل مبسط، فالأم لا تغفل عن الاهتمام بأبنائها ومستواهم الدراسي، وذلك من خلال خبرتها بطرق التربوية التي تساعدها على تنمية قدرات أبناءها و بالتالي تحصيل دراسي جيد، إلا أن هناك عراقيل وصعوبات تواجه المرأة العاملة عند قيامها بمسؤوليتها وواجباتها داخل الأسرة.

لذلك حاولنا الاقتراب من هذا الموضوع وتسليط الضوء على عمل المرأة ومدى تأثيره على التحصيل الدراسي لدى أبنائها.

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع المهمة، لذلك تناولنا في دراستنا عرض وتحليل هذا الموضوع في جانبين النظري والتطبيقي في أربعة فصول: في الفصل الأول حيث قمنا فيه بتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها، وضبط تساؤلاتها الفرعية، وعرض فرضياتها، مع عرض أسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها، إضافة إلى تحديد المفاهيم الخاصة بالدراسة وعرض الدراسات السابقة التى لها علاقة متشابهة مع موضوعنا.

الفصل الثاني: قمنا فيه بتسليط الضوء على عمل المرأة، حيث تطرقنا فيه إلى نبذة تاريخية عن عمل المرأة، ثم موقف الإسلام من عملها، بعدها قمنا بعرض دوافع خروجها للعمل (الثقافية السياسية، الاجتماعية اقتصادية) بعدها قمنا بعرض النظريات المفسرة لعمل المرأة، تم واقع عمل المرأة في الجزائر وأخيرا الآثار السلبية والإيجابية المترتبة عن خروج المرأة للعمل.

الفصل الثالث: في هذا الفصل تناولنا التحصيل الدراسي من خلال تعريفه، خصائصه، أنواعه، أهميته وأهدافه، بالإضافة إلى أساسياته من العوامل المؤثرة فيه مشاكله وأساليب تقويمه وأخيرا النظريات المفسرة له.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية لدراسة، حيث تضمن المنهج المعتمد في الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجالات الدراسة وأخيرا العينية، بالإضافة إلى عرض ومناقشة النتائج: ضم هذا الفصل كخطوة أولى من عرض البيانات التي توصلنا إليها من الميدان، ثم عرض النتائج لتصل إلى خلاصة عامة و صياغة جملة من التوصيات.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي لدراسة

- **المبحث الأول: إشكالية الدراسة**
- **المبحث الثاني: فرضيات الدراسة**
- **المبحث الثالث : أسباب اِختيار الموضوع**
- **المبحث الرابع: أهمية الدراسة وأهدافها**
- **المبحث الخامس: تحديد المفاهيم**
- **المبحث السادس: الدراسات السابقة**

المبحث الأول: الإشكالية

تعد الأسرة الجماعة الإنسانية الأولى التي تحتضن الأبناء الذين يعيشون في كنفها ويتأثرون بوضعها وظروفها، فهي تلعب دورًا هاما في حياتهم وتنشئتهم، فهي التي تمدهم بمختلف الحاجيات الأساسية سواء كانت مادية أو معنوية، كالإستقرار والتوازن النفسي والتكيف الاجتماعي واكتمال الشخصية ليصبحوا أفرادًا يعتمد ويعتز بهم المجتمع، كما تمثل الأسرة المؤسسة الاجتماعية التي تعزو إليها إنسانية كل فرد، ولا يكتمل ذلك إلا بوجود المرأة التي تمثل العنصر الأساسي الأول في تنشئة وتربية الأبناء وتهيئتهم لمجابهة المستقبل؛ وبالنظر إلى التغيرات الإجتماعية والتكنولوجية المتسارعة التي يشهدها عالمنا اليوم، أصبحت للمرأة فرصة الخروج للعمل وتلبية حاجياتها المادية.

ان العمل هو المحرك الأساسي لجميع النشاطات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية، ويعد المورد البشري الفاعل والدعامة الأولى في نجاح المؤسسات في تحقيق أهدافها واستقرار وثقة العاملين سواء كانوا رجالا أو نساء.

وبعد أن اقتحمت المرأة عالم العمل في العديد من المجالات لتشاطر الرجل مختلف نشاطاته المهنية، أصبح عمل المرأة ضرورة اقتصادية للمؤسسات واجتماعية للمرأة وأسرتها في عصر يتسم بالتقدم العلمي والتقني المتسارع؛ حيث يقدم العمل لها ولأسرتها مزايا مادية ويعزز شخصيتها وثقتها بنفسها ويحقق وجودها.

إلا أن الفطرة الالهية وطبيعة النظم المجتمعية المتوارثة، حددت للمرأة وظائف تقليدية وأخرى مستحدثة مهمة، تتمثل في رعاية شؤون أسرتها خاصة بالنسبة للمرأة المتزوجة، ومن بين أبرز تلك الوظائف التي حملها الوقت الحاضر، هي الإهتمام بالتحصيل الدراسي للأبناء خاصة في عصر أعطى وزنا كبيرا للجانب المعرفي والتكنولوجي والتفوق الدراسي.

إن التحصيل والتفوق الدراسي يشترط فيه تفاعل مجموعة من العوامل الشخصية والإجتماعية، فلا يمكن حصره بالعامل الذاتي لتلميذ أو المدرسة فحسب، بل يحتاج إلى الدور التربوي الفعال من قبل الأسرة وخاصة الأم بإعتبارها النموذج والقدوة التي يقتدى بها الأبناء لكثرة مساندتها لهم.

وعلى ضوء ما تم ذكره سلفًا يمكننا صياغة تساؤلنا :

هل يؤثر عمل المرأة على التحصيل الدراسي للأبناء؟

التساؤلات الفرعية:

س1: ما نوع الضغوطات التي تؤثر على المرأة العاملة؟

س2: هل يؤدي عمل المرأة إلى تراجع النتائج الدراسية للأبناء؟

س3: ما هي أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء؟

المبحث الثاني: فرضيات الدراسة.

الفرضية الرئيسية:

يؤثر عمل المرأة على التحصيل الدراسي للأبناء.

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الأولى: تواجه المرأة العاملة مجموعة من الضغوطات الأسرية نتيجة عملها.

الفرضية الثانية: يؤدي عمل المرأة إلى تراجع النتائج الدراسية للأبناء.

الفرضية الثالثة: توجد طرق جيدة لتحقيق التوفيق بين عمل المرأة بالخارج والتحصيل الدراسي للأبناء.

المبحث الثالث: أسباب إختيار الموضوع.

أ- أسباب ذاتية:

- إنتشار الأسر التي تعمل فيها الأم، كما أنه ونظرًا لإتساع إنتشار ظاهرة خروج المرأة للعمل في المجتمع الجزائري، أصبح الأمر يستحق حسب قناعتنا الذاتية الدراسة والبحث، ولأن من المشاكل الأسرية الحديثة هي خروج المرأة للعمل.

- لاحظنا في الفترة الأخيرة تدني المستوى العلمي لدى الأطفال من خلال اِحتكاكنا بالأسر القريبة والمحيطة.

ب- أسباب موضوعية:

- من الأسباب التي دفعتنا إلى إختيار هذا الموضوع هو معرفة النتائج المترتبة عن غياب الأم عن الأسرة، وذهابها للعمل وأثره على تمدرس الأبناء ونتائجهم الدراسية.

- اِرتباط الموضوع بتخصصنا العلمي.

- لتوضيح وبيان أهمية مكانة الأم العاملة كفرد من جهة وكفاعل اجتماعي من جهة أخرى.

- معرفة اِنعكاسات دور المرأة العاملة على التحصيل الدراسي لدى الأبناء.

- الكشف عن دور عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

المبحث الرابع: أهمية الدراسة وأهدافها

تكمن أهمية هذه الدراسة في إظهار جانب مهم من جوانب الواقع الإجتماعي للمرأة العاملة وخروجها للعمل و ابتعادها عن المنزل لساعات وكيفية تأثيره على التحصيل الدراسي للأبناء، مع إلقاء الضوء على واقعها الأسري وإبراز مهام المرأة العاملة البيداغوجية والإجتماعية وأهم الطرق التي تتبعها (الأم) المرأة العاملة في التحصيل الجيد لأبنائها.

والهدف من وراء هذه الدراسة هو الوقوف والتعرف على مختلف المشاكل التربوية والإجتماعية المترتبة عن خروج المرأة لميدان الشغل ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي لدى الأبناء مع التعرف على العلاقة التي تجمع بين الأم العاملة ومستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء ومعرفة مختلف الأسباب المؤثرة على التحصيل الجيد للأبناء.

المبحث الخامس: تحديد المفاهيم

أولا: مفهوم العمل

1- التعريف اللغوي

"عمل يعمل، عملا، فعل بقصد وفكر، وهو النشاط أو الفعل الذي ينجزه الفرد أو العامل عن قصد ولتحقيق هدف أو غاية، عمل بمعنى مارس نشاطا وقام بجهد للحصول على منفعة أو للوصول إلى نتيجة مجدية".[1]

2- التعريف الإصطلاحي

هو الجهد الإبتكاري الذي يمزج بين المهارة العقلية والحركية والذي تبذله الإنسانية لتلبية حاجاته المختلفة لتحسين وضعه المادي والإجتماعي.[2]

3- التعريف الإجرائي

هو مجهود عضلي أو فكري يبذله الإنسان قصد تلبية حاجاته اليومية في مختلف القطاعات كالتربية والصحة والإدارة مقابل راتب مادي أو تحفيز معنوي.

ثانيا: تعريف المرأة

لغة: المرأة من مرأ، اِسم من مرِئ الطعامُ وجمع نساء أو نسوة من غير لفضها، مؤنث الرجل.[3]

اِصطلاحا: هي ذلك النوع الثاني للجنس الإنساني، فالمرأة هي نصف المجتمع وهي الزوجة والأم والبيت.[4]

وبالتالي كتعريف إجرائي يمكن اعتبارها كيان إنساني مستقل لها حقوق وواجبات مع الرجل.

المرأة العاملة

---

1 – فاروق مداس: **قاموس مصطلحات علم الإجتماع**، دار مدني، الجزائر، 2003، ص56.

2 – ناصر قاسمي: **دليل المصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص95.

3 – **المنجد في اللغة العربية والإعلام**: دار النشر، بيروت، 2005، ص854.

4 – جمال التميمي: **مفهوم المرأة في الكتب المدرسية**، مجلة كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2016، ص148.

هي المرأة التي تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وهي التي تقوم بدورين أساسيين في الحياة دور ربة البيت ودور الموظفة.[1]

كذلك تعرف على أنها المرأة التي تزاول عملا خارج بيتها بشكل رسمي ومنظم في قطاع التّعليم أو الصحة أو الإدارة مقابل أجر مادي تنتقضاه وهذا إضافة إلى أدوارها داخل بيتها في دور الزوجة (ترعى زوجها وتلبي حاجاته المختلفة)، دور الأم (تسهر على تربية أبنائها) دور ربة البيت (إدارة وتسيير شؤون بيتها من طبخ وغسيل...).[2]

التعريف الإجرائي

هي تلك التي تبذل نشاطا عقليا أو فكريا مأجورا خارج المنزل في أي مجال أو مؤسسة اجتماعية، وتتلقى مقابل ذلك أجرًا ماديًا قصد رفع المستوى المعيشي والإجتماعي لأسرتها بالإضافة إلى تحسين مستوى أبنائها في التحصيل الدراسي.

ثالثا: تعريف التحصيل الدراسي.

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية.[3]

هو ما يتعلمه الطلبة خلال المرحلة الدراسية من معلومات عن دراسة مادة معينة.[4]

---

1 – كاميليا عبد الفتاح: **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت، 1984، ص110.

2 – بومدين عاجب، علي قويدري: **الأثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت**، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، الجزائر، 2022، ص429.

3 – رشاد صالح دمنهوري: **التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص95.

4 – مبارك سعيد علي هنذر: **إدمان الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن**، المجلة الإفريقية لدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن، 2022، ص380.

التعريف الإجرائي

هو مقدار المعرفة أو المهارة الدراسية التي يتحصل عليها الطفل من خلال استيعاب البرنامج الدراسي أي يعني بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة.

رابعا: تعريف الإبن

هو البذرة التي تنتج فيها كل وجدانيات الفرد لينبت فيما بعد، وهذا عبر مراحل النمو التي يمر بها وعبر هذه المراحل يمكنه أن يجعل اِنطباعات بيئته وخبرات اِنفعالية وإدراكية واِتجاهات وميول التي يكتسبها وكذا قيم اجتماعية ومعايير خلقية.[1]

التعريف الإجرائي

هو اِبن رجل واِمرأة نتيجة تزاوجهما ومن خلال ذلك تتشكل الأسرة كجماعة واحدة تشترك في القيم والأهداف والمصالح، ومنها المستقبل الدراسي للأبناء مع ضرورة المرافقة والمساعدة من طرف الأولياء وخاصة الأم.

1 – أحمد زكي صالح: **علم النفس التربوي**، مكتبة النهضة العربية، ط1980،1، ص122.

المبحث السادس: الدراسات السابقة

لقد اِعتمدنا في بحثنا هذا على الدراسات السابقة إذ لا يوجد موضوع إلا وله دراسات سابقة حيث أن موضوع المرأة والعمل تناوله العديد من الباحثين بما فيهم علماء الإجتماع ومن بين الدراسات نجد:

1- الدراسات المحلية.

الدراسة الأولى:[1]

دراسة "بن زيان مليكة" بعنوان "عمل الزوجة واِنعكاساته على العلاقات الأسرية".

تمحورت إشكالية الدراسة حول أعمال الزوجة واِنعكاساتها على العلاقات الأسرية، حاولت الباحثة الوقوف على نوعية العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة الزوجية العاملة ومدى مساهمة الزوجة الجزائرية في تحسين مستوى معيشة أسرتها الإقتصادية من خلال راتبها الشهري واقتراح حلول لمشاكل الزوجة العاملة داخل الأسرة.

- اِعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه من المناهج التي تهدف إلى تجميع البيانات والمعلومات عن الظاهرة النفسية والإجتماعية، مستخدمة الإستمارة كأداة من أدوات لجمع البيانات وكانت عينة الدراسة تقدر بـ 71 موظفة متزوجة وأم لأطفال.

توصلت إلى النتائج التالية:

- مسؤولية الزوجة العاملة داخل أسرتها وخاصة فيما يخص الأشغال المنزلية كثيرة رغم المساعدة التي تتلقاها من طرف الزوج.

- الزوجة العاملة مازالت تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل المسؤولية الوظيفية، كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة أفعالهم.

---

1 - بن زيان مليكة: **عمل الزوجة واِنعكاساته على العلاقات الأسرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، 2004.

– الحصول على الأجر من أهم الحوافز الأساسية لخروج المرأة للعمل للمساهمة في تسديد الحاجات اليومية والنفقات المعيشية.[1]

الدراسة الثانية: [2]

"دراسة مليكة الحاج يوسف" تحت عنوان "أثر عمل الأم على تربية أبنائها"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية التي تنعكس جراء خروج المرأة إلى العمل والتعرف على مدى توافق الأم العاملة بين عملها الوظيفي وواجباتها الأسرية.

اِعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي عن طريق المسح الإجتماعي حيث كانت العينة قصدية لتشمل 120 مبحوثة من القطاعات التالية: قطاع التعليم، الوظيف العمومي، القطاع الخاص، شرط أن تكون المبحوثة أم عاملة ولديها أطفال صغار، باستخدام الملاحظة البسيطة المباشرة، بالإضافة إلى إستمارة المقابلة.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى:

– أن عمل الأم يؤثر على الأطفال حيث تختلف درجة التأثير حسب عدد ساعات عمل المبحوثة.

– تسعى الأم العاملة إلى تنظيم الإنجاب أكثر من الأم الماكثة بالبيت

– يبقى دور الام متعلق بتربية الأطفال وتلبية حاجاتهم المختلفة المادية والمعنوية.

– لا تستطيع الأم العاملة التوفيق بين عملها المهني وواجباتها المنزلية (رعاية أطفالها) وذلك لأنها تتلقى صعوبات مختلفة في حياتها.

1 – المرجع نفسه.

2 – مليكة الحاج: **آثار عمل الأم على تربية أبنائها**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة الجزائر، 2003.

الدراسة الثالثة[1]:

دراسة إبراهيمي أسماء تحت عنوان "الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة".

هدفت إلى معرفة العلاقة بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي للممرضات والمعلمات العاملات إضافة إلى معرفة العلاقة بين الضغوط الناتجة عن بيئة العمل والتوافق الزواجي للممرضات والعاملات.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ذلك لمناسبته لأغراض الدراسة، قامت الباحثة باختيار عينة إستطلاعية من المعلمات والممرضات لدائرة طولقة حيث بلغ عددهن 130 مفردة (65) ممرضة(65) معلمة.

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة إرتباطية سالبة عكسية بين الضغوط المهنية والتوافق الزواجي للممرضات والمعلمات.
- توجد علاقة إرتباطية سالبة عكسية بين الضغوط الناتجة عن طبيعة العمل والتوافق الزواجي للممرضات والمعلمات.
- توجد فروق بين الممرضات والمعلمات في الضغوط تعزى إلى المهنة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممرضات والمعلمات في التوافق الزواجي.

1 - إبراهيمي أسماء: **الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة "دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، علم النفس الإجتماعي، بسكرة، 2015.

الدراسة الرابعة[1]:

دراسة "أمال عوكي" تحت عنوان "الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى الأثر الذي تحدثه العوامل الأسرية في عملية التحصيل الدراسي للأبناء، باعتبار أن الأسرة من أهم الجماعات الإجتماعية التي يحتك بها الطفل طيلة حياته، وأن ما سيحدث فيها سيؤثر بدوره في بيئته الثقافية والسلوكية لاسيما إذا تعلق الأمر بتحصيله الدراسي.

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا دقيقا لكل أبعادها وجوانبها إضافة إلى الوقوف على العلاقة بين التحصيل الدراسي للأبناء والمستوى الإقتصادي للأسرة وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة حيث كان حجم العينة مقدر بـ 80 مفردة حيث تم اِستخدام الاستمارة لجمع البيانات من المبحوثين.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن المستوى الإقتصادي للأسرة يؤثر بشكل إيجابي في عملية التحصيل الدراسي للأبناء من خلال توفير الدعم المادي والمعنوي المساعد على زيادة التحصيل الدراسي.

- أن ثقافة الأسرة تؤثر إيجابيا في زيادة فرص نجاح الأبناء حيث أكد أفراد العينة أنها بمثابة محفز للأبناء للنجاح في المدرسة والإقتداء بالوالدين مستقبلا.

- أن العوامل الأسرية من أقوى العوامل تأثيرا في عملية التحصيل الدراسي باعتبار الفرد جزء من تلك الأسرة يتأثر بكل ما يحدث فيها سواء بشكل إيجابي أو سلبي.

1 – أمال عوكي: **الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء** "**دراسة ميدانية بثانوية 05 جويلية 1962 بعنابة** " قسم علم الإجتماع جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الباحث الإجتماعي، العدد 14، 2018.

الدراسة الخامسة[1]:

دراسة "عيشاوي وهيبة" تحت عنوان"جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير المحيط الأسري بأبعاده المختلفة في درجة التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

أجريت الدراسة بثانويتين بالجزائر العاصمة وخصت الثانويتين في المرحلة النهائية تخصص علوم تجريبية وتقني رياضي والتسيير واللغات والأدب.

وتم إختيار العينة الحصصية وبلغ عدد أفراد العينة 120 ثانويا، وقد تم اِستخدام المنهج التحليلي الإحصائي بغرض التمكن من فهم الموضوع وتحليله كما تم اِستخدام تقنية الاستمارة وكانت مدعمة ببعض المقابلات بغرض تحليل الموضوع أكثر.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن المحيط الأسري يؤثر بشكل كبير على درجة التحصيل الدراسي للطلبة، بحيث أن وجود الإتصال والتواصل بين الأبناء والآباء وما يخلفه من حوار بين الطرفين وما يحمله الأباء من اِهتمام اِتجاه أبنائهم ودراستهم يعتبر حافز للطالب على التحصيل أكثر.

- يتباين التحصيل الدراسي للتلاميذ بتباين المستوى الإقتصادي والإجتماعي.

- المسكن يعتبر الوحدة الأساسية لوحدة الأسرة، كما أن تجهيز المسكن بالوسائل الضرورية والألعاب والأجهزة الإلكترونية يلعب دورا كبيرا في تنمية الفرد وإعداده العقلي ويدفعه أكثر نحو الدراسة ويسهل في عملية التحصيل الدراسي.

- إن لمهنة الوالدين أو الأب علاقة بالتحصيل الدراسي فكلما كانت الأصول المهنية ذات مستوى عالي كانت نسبة التحصيل مرتفعة.

1 – عيشاوي وهيبة: **جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، مجلة التراث، العدد 26، المجلد 7، جامعة زيان عاشور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجلفة، 2017.

– إن للوسط الثقافي التي تنتمي إليه الأسرة أثر كبير في عملية التحصيل الدراسي.[1]

الدراسة السادسة[2]:

دراسة "سليمة مداني" تحت عنوان "تأثير خروج المرأة للعمل على التحصيل الدراسي للأبناء في الطور الأول دراسة ميدانية بإحدى المدارس الجزائرية".

هدفت الدراسة لعمل الأم وكيفية تقليصه للوقت المتاح أمامها للاهتمام بأطفالها وإرهاقها وخفض أدائها بالبيت وتأثيرات ذلك على الكفاءات الدراسية لأطفالها في الطور الإبتدائي.

قامت الدراسة على مسح ميداني ببلدية الشبلي، اِعتمدت الباحثة على اِستمارة بها 54 سؤال، وزعت على عينة إمبريقية تضم 250 تلميذا.

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

– أن عمل المرأة له أثر على مختلف أبعاد الإرهاق واِنخفاض الأداء بالبيت إلا أن ذلك لا يؤدي إلى تراجع التحصيل الدراسي للأبناء.

1 – المرجع نفسه.

2 – سليمة مداني: **تأثير خروج المرأة للعمل على التحصيل الدراسي لأبنائها في الطور الأول دراسة ميدانية باحدى المدارس الجزائرية**، مجلة آفاق لعلم الإجتماع، المجلد 12، الجزائر، 2022.

2- دراسات عربية

الدراسة الأولى[1]

دراسة "فاطمة هارون أدم هارون" تحت عنوان"عمل المرأة وأثره على التنشئة الإجتماعية للأطفال".

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عمل الأم على التنشئة الإجتماعية للأطفال كذلك التعرف على الأساليب المناسبة للتنشئة ولمساعدة الأم في التوفيق بين العمل وتربية الأبناء، وإلقاء الضوء على الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة في تنشئة الأبناء.

وكانت أهم فرضيات البحث أن هناك تأثير سلبي لعمل المرأة على التنشئة الإجتماعية للأطفال.

اِعتمدت الباحثة على عينة قصدية تم اِختيار 100 مفردة من العدد الكلي للمعلمات حيث تم اِستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات المفصلة وحقيقة خروج المرأة للعمل مع وضع الحلول والمعالجات لخروج المرأة للعمل بالنسبة للأطفال، أيضا اِستخدمت المنهج التاريخي لتتبع مصير عمل المرأة، وقد اِستخدمت الباحثة التحليل الإحصائي لتحليل بيانات البحث.

من أهم النتائج التي توصلت إليها:

- أن عمل المرأة ليس لديه أثر سلبي على التنشئة الإجتماعية للأطفال، كذلك توصلت أن الحاجة المادية هي الدافع الأساسي لخروج المرأة للعمل.

1 - فاطمة هارون أدم هارون: **عمل المرأة وأثره على التنشئة الإجتماعية للأطفال (دراسة تطبيقية للنساء العاملات بمدارس أم درمان قطاع الأمير ولاية الخرطوم)**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم علم الإجتماع والأنتربولوجيا والخدمة الإجتماعية، جامعة النيلي، السودان، 2019.

الدراسة الثانية[1]

دراسة "خالد إبراهيم الدغيم" تحت عنوان" الأثار السلبية على تربية الطفل المترتبة على خروج المرأة (الأم) للعمل خارج المنزل في المجتمعات الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية دور الأم في التربية في مرحة الطفولة وحقوق الطفل في الإسلام، كذلك الآثار التربوية السلبية المترتبة على غياب الأم عن طفلها من النواحي العقلية والمعرفية والإجتماعية.

اِستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التاريخي في بعض المواضع التوثيقية.

توصل إلى النتائج التالية:

أن عمل المرأة الأول والأعظم الذي لا ينازعها فيه منازع ولا ينافسها فيه منافس هو تربية الأجيال وبناء شخصيات الأطفال وزرع القيم الأخلاقية إلى نفوسهم وسلوكهم.

لا يكون عمل المرأة خارج منزلها إلا لضرورة وظروف ملحة.

1 – خالد إبراهيم الدغيم: **الأثار السلبية على تربية الطفل المترتبة على خروج المرأة (الأم) للعمل خارج المنزل في المجتمعات الإسلامية**، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 15، تركيا، 2020.

الدراسة الثالثة[1]

دراسة "مديحة أحمد عبادة" تحت عنوان "خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء، دراسة ميدانية على الزوجات العاملات بمدينة سوهاج".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المصاحبات الإجتماعية لخروج الأم إلى العمل على تنشئة الأطفال.

تم اِختيار منهج المسح الإجتماعي الشامل ليكون هو المنهج الرئيسي في البحث على اعتبار أنه يعطي رؤية وصفية واضحة.

– اِستخدمت الباحثة اِختبار مقننا مكون من 20 سؤالا من الأسئلة من النوع المغلق، أجريت الدراسة على 50 إمرأة من العاملات بمدينة سوهاج.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن الأم العاملة مازالت تحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل مسؤولية الوظيفة، كما تشرف في نفس الوقت على رعاية الأطفال وتنشئتهم ومراقبة سلوكهم.

– إلا أنهم لم يستطيعوا أن ينكروا أن العلاقات الأسرية في الأسرة التي تعمل فيها الزوجة قد تأثرت بعمق وإذا كانت نتائج ذلك من فئة الأخرى ويعكس هذا الإختلاف المستويات الإقتصادية والثقافية والميول الشخصية.

فخروج المرأة للعمل لم يؤدي إلى سوء العلاقات بين الزوجة والزوج وبين الزوجة والأولاد بل العكس من ذلك أدى إلى الترابط العائلي.

1 – مديحة أحمد عبادة: "**خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء، دراسة ميدانية على الزوجات العاملات بمدينة سوهاج**، مجلة كلية الآداب، المجلد 9، العدد 2، مصر، 1990.

الدراسة الرابعة[1]

دراسة "إبراهيم جلالين إبراهيم وأخرون" تحت عنوان "تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين بمدينة جدة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التأثير الإيجابي والسلبي لعمل المرأة على اِستقرار الأسرة وكذلك الكشف عن الفروق بين وجهة نظر الزوجين حول تأثير عمل المرأة على اِستقرار الأسرة.

اِستخدم الباحثون المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها كميا باعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها.

اِشتمل مجتمع هذا البحث على البحث على الزوجة العاملة التي لها أبناء وزوج المرأة العاملة بمدينة جدة، وقد تم توزيع 1000 إستبانة بمدينة جدة، فتم تعبئة 869 وتم اِستبعاد 131 إستبانة لعدم صلاحيتها، وقد تم اِعتماد 729 إستبانة كعينة للبحث.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أفادوا أن عمل الزوجة الأم يجعلها تستفيد من زميلاتها بالعمل باكتساب خبرات مختلفة في رعاية الأبناء.
- عمل الزوجة الأم يُعود الأبناء الاعتماد على النفس.
- إسهام الزوجة العاملة في زيادة دخل الأسرة عامل إيجابي.
- عمل الزوجة يجعلها مستقلة ماليا ويعزز ثقتها بنفسها.
- يسبب عمل الزوجة الأم تأثر الأطفال بعادات وقيم الخادمات والمربيات وعمال المنزل.

1- إبراهيم جلالين إبراهيم وأخرون: "**تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين**، وزارة العمل والتنمية الإجتماعية، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة.

– يسبب عمل الزوجة إرهاقا نفسي ويسبب لها صراعا داخليا بين واجباتها في العمل.

الدراسة الخامسة[1]

دراسة "وليد حمادة" تحت عنوان "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي" دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير سوء المعاملة الوالدية على مستوى التحصيل لدى الطلبة، وكذلك معرفة مدى اِنتشار سوء المعاملة الوالدية للأبناء سواء كانت جسدية أم جنسية أم نفسية أم إهمال.

تم اِستخدام المنهج الوصفي التحليلي بغية تفسير الظواهر الموجودة في الواقع، تم اختيار عينة تمثل المجتمع الأصلي وهي عينة مستقلة مسحوبة بطريقة عشوائية، حيث بلغ عدد أفراد العينة 240 طالب وطالبة من طلبة الصف الأول ثانوي العام في مدارس مدينة دمشق الرسمية.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– أن مستوى التحصيل يتأثر سلبا بارتفاع درجة الإساءة على المقياس سواء لدى الذكور أو الإناث.

– لم تظهر النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في التعرض لسوء المعاملة بأشكالها المختلفة، فكلا الجنسين يتعرضان لسوء المعاملة وبالدرجة ذاتها.

1 – وليد حمادة: "**سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

الدراسة السادسة[1]

دراسة "أحمد حسن جابر المالكي" تحت عنوان "دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المتعلمين"

هدفت الدراسة إلى معرفة دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية.

إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وهو ذلك البحث الذي تتم بواسطته إستجواب جميع أفراد المجتمع حيث تم استخدامه لوصف مدى تأثير البيئة المحيطة في تعزيز التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإبتدائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير.

تم اختيار معلمي المدارس الإبتدائية النائية بمكتب التربية والتعليم بمحافظة الداير والتي يبلغ عدد المدارس 19 مدرسة وقد تم توزيع الإستبانة على هذه المدارس وقد كان العائد من الاستبانات الصالحة للتحليل 84 إستبانة من 13 مدرسة.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن للبيئة الأسرية دور في مستوى التحصيل الدراسي حيث أتت 05 عبارات مستوى مرتفع ومنها إستخدام المدرسة لأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها.

1 - أحمد حسن جابر المالكي: **دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المتعلمين**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 5، السعودية، 2019.

3- دراسات أجنبية[1]

دراسة "ساندرجان زين" تحت عنوان "أثار عمل الأم على الأداء المدرسي للأطفال".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثار عمالة الأمهات مقارنة ببطالة الأمهات على الأداء المدرسي للأطفال.

وكانت فرضيات الدراسة مصاغة على النحو التالي:

- أطفال الأمهات العاملات سيكون لديهم متوسط درجة أقل من أطفال الأمهات غير العاملات.

- يكون التغيب أعلى بين أطفال الأمهات العاملات مقارنة بالأمهات غير العاملات.

- لم يكن موقف الأم تجاه عملها أو عدم عملها مرتبط بالأداء الأكاديمي للطالب.

تم تقسيم العينة المكونة من 80 طالبا وأمهاتهم إلى مجموعتين، تتألف إحدى المجموعات من 40 طالب وأمهاتهم اللواتي تم توظيفهن خلال السنوات الستة الأولى التي إلتحق بها طفلهم بالمدرسة.

وتألفت المجموعة الثانية من 40 طالبا وأمهاتهم اللواتي لم يتم لعبهم خارج المنزل بينما كان طفلهم في الصفوف من الأول إلى السادس.

إعتمد الباحث على الملاحظة البسيطة وإستمارة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباط موجبة عالية بين موقف الأم تجاه وظيفتها أو غير العاملة وبين التحصيل الدراسي لطفلها.

- موقف الزوج من عمل زوجته أو عدم عملها يؤثر بالتأكيد على جو المنزل.

[1] - Sandra Jeon Zuns. The effects of Maternnal Employment on the Scholostic. Performonce of children . Magister of science in Mariage and familly Relation. Utah. State University. ALL Craduate theses and Dissertations. 1969.

التعقيب على الدراسات

لا يمكن لأي دراسة أن تنطلق من العدم فلابد من دراسات قبلها تناولت وهذا راجع إلى خصائص البحث العلمي الذي يمتاز بالصفة التراكمية، إذ لا يمكن أن ينطلق الباحث إلا بعد الإطلاع على نتائج دراسات سابقة في نقطة البداية كوننا بصدد دراسة موضوع المرأة العاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء حيث اتضح لنا من عرض الدراسات السابقةعلى اختلافها ما يلي:

ركزت معظم الدراسات السابقة على المتغير الرئيسي المرأة العاملة، مثل دراسة بن زيان مليكة ومليكة الحاج يوسف حيث اِقتصرت على أثر عمل الأم على تربية أبنائها، كذلك دراسة إبراهيم جلالين إبراهيم وآخرون التي ركزت على تأثير عمل المرأة على اِستقرار الأسرة بكاملها.

كذلك ركزت معظم الدراسات السابقة على المتغير الثاني وهو التحصيل الدراسي مثل دراسة أمال عوكي وعيشاوي وهيبة اللتان ركزتا على الحياة الأسرية، وأثرها على التحصيل الدراسي إضافة إلى دراسة أحمد حسين جابر المالكي التي تمحورت على دور البيئة الأسرية والمدرسة في تعزيز التحصيل الدراسي.

تتشابه دراستنا الحالية مع دراسة ساندر جان زين من حيث تناوله لموضوع المرأة العاملة وأثرها على الأداء المدرسي للأطفال إضافة إلى دراسة سليمة مداني التي تمحورت على تأثير خروج المرأة للعمل على التحصيل الدراسي للأبناء.

– اِستفدنا من إطلاعنا على هذه الدراسات بأن تزايد اهتمامنا بإعداد دراسة عن المرأة العاملة وعن الأساليب التي يجب إتباعها من طرفها على أبنائها باعتبارها ميدانا خصبا يحتاج إلى المزيد من الدراسات.

– رغم التشابه والإختلاف القائم بين هذه الدراسة ومختلف الدراسات السابقة والمتشابهة التي أوردناها، فإن هذه الدراسة ستكون مكملة لرصيد المعرفي والعلمي المقدم في هذا التخصص والتعلق بتسليط الضوء على

المرأة العاملة ومحاولة تقديم صورة شاملة لما يجب أن تقدمه المرأة مع طفلها من أساليب سوية تستهدف إكساب الطفل القيم والاتجاهات وعوامل نجاحه في تحصيله الدراسي.

الفصل الثاني:

عمل المرأة بين الحاجات المادية والاشتراطات الاجتماعية

- تمهيد
- المبحث الأول: نبذة تاريخية عن عمل المرأة
- المبحث الثاني: موقف الإسلام من عمل المرأة
- المبحث الثالث : دوافع خروج المرأة للعمل
- المبحث الرابع: النظريات المفسرة لعمل المرأة
- المبحث الخامس: واقع عمل المرأة في الجزائر
- المبحث السادس: الأثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل.
- خلاصة

تمهيد:

إن عمل المرأة من المواضيع التي نالت اهتمام عدد كبير من الباحثين حيث أن عمل المرأة لم يكن ظاهرة إجتماعية جديدة إنما هو اِمتداد تاريخي، إلا أنها برزت بشكل كبير في المجتمعات الحديثة، حيث ساهم في إبراز مجموعة من العوامل التي كانت بمثابة الحاجة الملحة لخروج المرأة للعمل لتشارك الرجل مسؤولية المعيشة الكريمة ولغرض تحقيق الكثير من الحاجيات الضرورية في الحياة، حيث استطاعت المرأة فرض مكانتها وإثبات قدرتها وتحقيق أهدافها والوصول إلى غايتها واقتحامها للعمل في مجموعة من المجالات كالطب والتعليم والصناعة والقضاء وحتى الطيران والجيش، حيث أن المرأة عملت جاهدة لإثبات اِستحقاقها وإمكانياتها في العمل المهني.

المبحث الأول: نبذة تاريخية عن عمل المرأة

لو ألقينا نظرة سريعة على تاريخ الشعوب والثقافات أدركنا أن ما تفرض هنا وهناك من قيود على المرأة والظلم والحرمان لحقوقها ووضعها من التعليم لها جذور تاريخية تمتد إلى عصور الجاهلية[1].

في المجتمع المصري القديم: قامت المرأة القروية بأعمال كثيرة، فعملت داخل البيت بالحياكة والغزل، وشاركت الرجال خارج البيت في الحقول بالحرث والزراعة والحصاد، ورعاية المواشي وغيرها من الأعمال كما ظهر في رسوم قبور المصريين، وذهبت إلى الأسواق ومارست أنواع التجارة كافة، ففتحت الحانات والبارات والرجال في بيوتها قابع، ومارست المرأة (المدنية) نشاطات عدة فتفننت في تصميم الملابس وحياكتها، وتصفيف الشعر حيث كانت أول من إستعملت (الباروكة)، وصنع العطور وشاركت الرجال بالعلوم العالية كالفلك والفلسفة والطب وغيرها، وبالمناصب الكبرى فكانوا من النساء القاضيات والكاتبات والمشرفات على العلاج والملكات، فقد تربع على عرش مصر ثمانية عشر ملكة إبتداءا من "فريت نيت" أول ملكة جلست على العرش في العالم امتدادا إلى "كليوباترا" آخر ملكات مصر الفرعونية، وكل هذا يوصل إلى القول بأنه المجتمع المصري كان ينضر إلى المرأة بشكل عام نظرة أميل الإحترام منها إلى الاحتقار، غير أن الفراعنة كانوا يعضمونها، أنها في نظرهم أقوى عامل من عوامل البقاء والتكاثر والتماسك في الأمة ولأن الآلهة كما يعتقدون قد أغدقت عليها نعما، وخصتها بامتيازات، ورعتها بعناية حُرم منها الرجل[2].

---

1 – رشيد حسين أحمد البرواري: **الإتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والإجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية**، دار حرير لنشر والتوزيع، 2013، ص101.

2 – هند محمود الخولي: **عمل المرأة ضوابطه –أحكامه – ثمراته، دراسة فقهية مقارنة**، دار الفرابي للمعارف، دمشق، 2001 ،ص ص36،37.

عند اليونان: كانت المرأة في المجتمع اليوناني أول عهده في الحضارة محصنة وعفيفة لا تغادر البيت، وتقوم فيه بكل ما يحتاج إليه من رعاية، وكانت محرومة من الثقافة لا تسهم في الحياة العامة بقليل ولا كثير وكانت محتقرة حتى سموها رجسًا من عمل الشيطان، وكان الحجاب شائعا في اليونان العالية أما الوجهة القانونية فقد كانت المرأة عندهم مسقط المتاع تباع وتشترى في الأسواق، وهي مسلوبة الحرية والمكانة في كل ما يرجع إلى حقوقها المدنية ولم يعطوها حق في الميراث وأبقوها طيلة حياتها خاضعة لسلطة الرجل ووكلوا إليه أمر زواجها فهو يستطيع أن يفرض عليها من يشاء زوجا، وعهدوا إليه بالإشراف عليها في إدارة أموالها فهي لا تستطيع أن تبرم تصرفا دون موافقته وجعلوا لرجل الحق المطلق في حالات عرى الزوجية بينما لم يمنحوا المرأة طلب الطلاق إلا في حالات اِستثنائية بل وضعوا العراقيل في سبيل الوصول إلى هذا الحق. ومن ذلك أن المرأة إذا أرادت أن تذهب إلى المحكمة لطلب الطلاق تربص بها الرجل في الطريق فأسرها وأعادها إلى البيت[1].

أما في المجتمع الإسلامي: فإن الإسلام هو النظام الذي أنصف المرأة وحررها من الظلم والعبودية التي عانت منها قرونا، وخصها بمكانة رفيعة سامية حيث قرر لها من الحقوق ما لم يسبقه إليه تشريع سماوي سابق أو قانون وضعي وفي هذا المعنى يقول الشيخ محمد عبده «هذه الدرجة التي رفع الإسلام النساء إليها لم يرفعهن إليها دين سابق ولا شريعة من الشرائع بل لم تصل إليها أمة من الأمم قبل الإسلام وبعده، وهذه الأمم الأوروبية التي كانت من أثار تقدمها في الحضارات والمدينة أن بالغت في تكريم النساء واحترامهن، وعنيت بتعليمهن العلوم والفنون لا تزال دون هذه الدرجات التي رفع الإسلام النساء إليه»

1 – مصطفى السباعي: **المرأة بين الفقه والقانون**، ط2، دار الوراق لنشر والتوزيع، 2001م، الرياض، ص13.

فقد أمر الإسلام بالمساواة بين الرجل والمرأة في القيمة الإنسانية فألغى جميع الأحكام الجائرة الناتجة عن اعتبار المرأة ذات طبيعة أدنى من الرجل وحرمانها تبعا لذلك من حقوقها الإنسانية ومن إرادتها وحقها في إختيار بل من حقها في الحياة أحيانا.

والمتتبع لآيات القرآن الكريم وأحاديث السنة الشريفة يرى أن الإسلام لم يقف عند هذا الحد، بل إنه قد بالغ في تكريم المرأة أُمًا وزوجة وبنتا وخصها في التفضيل وفي مواضع كثيرة[1].

ليس من الصعب أن نقول أن مكانة المرأة الإجتماعية قد تغيرت ومازالت تتغير إلا أن درجة هذا التغير تختلف من مجتمع إلى أخر ومن طبقة إلى طبقة ومن امرأة إلى أخرى ولكن الملاحظ أن نسبة النساء العاملات سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية في زيادة مستمرة سواء كن متزوجات أو غير متزوجات[2].

1 – هند محمود الخولي: **المرجع السابق**، ص28.

2 – سناء الخولي: **الأسرة والحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص103.

المبحث الثاني: موقف عمل المرأة في الدين الإسلامي.

لقد وضع الإسلام المرأة في مكانها الصحيح، حيث منحها حقوقها الإنسانية والمدنية والإقتصادية ويتجلى ذلك في عدد السور التي تعرضت لأمور النساء، وهي كثيرة منها سورة البقرة والمائدة والنور وسورة المجادلة وسورة الأحزاب وسورة التحريم، غير أن النساء هي أكثر السور تعرضا للمرأة، ولقد تعرضت السورة للأسس الآتية:

1- تكريم المرأة.

2- نظام الأسرة.

3- مساواة الرجل بالمرأة في الكسب في حدود الطاقة.

4- حرية المرأة في ذاتها وأموالها.

5- الحقوق المالية للمرأة[1].

وقد أكد الإسلام على حقوق المرأة ودورها في الحياة، لأن المرأة نصف المجتمع وهي مربية النصف الأخر فلا يستقيم المجتمع إلا بالمرأة، وقد شجع الإسلام المرأة على العمل الشريف، ويمكن الإستنتاج من بعض النصوص القرآنية ما يشعر بالسماح بالعمل ومنه قوله تعالى: « أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ» سورة آل عمران الآية 195.[2]

ويتبين لنا من خلال هذا الكلام في هذه النصوص القرآنية أن الفئة المقصودة في الآية ليس الرجل وحده ولا المرأة لوحدها وإنما الرجل والمرأة على حد سواء مع بعضهم ويتضح ذلك في قوله تعالى: «مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ»

---

1 – محمد سيد فهمي: **المشاركة الإجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث المكتب الجامعي الحديث**، الإسكندرية، 2003، ص39.

2 – رشيد حسين أحمد البرواري: **المرجع السابق**، ص103.

يقول الله تعالى:« لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا ۖ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ»النساء32. والعمل هو وسيلة الإكتساب ومعنى هذا أن القرآن الكريم يقرر حق المرأة في العمل ولقد كان النساء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرجن لقضاء حوائجهن.[1]

ولا يوجد على الإطلاق سوابق من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم أو عمل أصحابه منعت المرأة من العمل، ومعلوم أن النساء اشتركن في مبايعة الرسول في بيعة العقبة، والمعلوم أيضا أنهن اشتركن مع النبي في الجهاد يداوينا الجرحى ويسعفن المجاهدين ويجهزن على نفر من الكفار ومعروف أن نسيبة بنت كعب بن عمر كانت في خلافة أبي بكر تشارك في حروب الردة، وقد روى البخاري في صحيحه قول إحدى الصحابيات «كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة» كذلك إستأذنت امرأة النبي أن تخرج لجذاذ النخيل فأذن لها.[2]

1 – محمد سيد فهمي: **المرجع السابق**، ص46.

2 – تماضر زهري حسون: **تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي**، دار النشر بالمركز العربي لدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1993، ص32.

المبحث الثالث: دوافع خروج المرأة للعمل

أولا: العامل الإقتصادي

تؤكد العديد من الدراسات على أنه عندما تخرج المرأة للعمل إما أن تكون بحاجة ملحة لكسب قوتها أو قوت أسرتها، وبالتالي لا يمكنها الاستغناء عن عملها وإما أن يكون عملها عاملا مساعدا في رفع المستوى الإقتصادي والثقافي للأسرة، وفي دراسة (عمر عسوس) حول المرأة والعمل بالجزائر توصل إلى أنه في معظم الأحيان تخرج لميدان العمل لسد احتياجاتها الشخصية أو لمساعدة زوجها أو أسرتها الأبوية وخاصة كلما انخفضت الطبقة الإجتماعية والإقتصادية التي تنتمي إليها المرأة.[1]

وبمناقشة الدافع الاقتصادي يتضح أمران: هناك بحوث بينت وجود حاجة مادية ملحة بمعنى أن الأسرة لا يمكنها أن تستغني عن عمل المرأة، إذ هو يمثل حاجة حقيقية إلى المال، بينما بينت بحوث أخرى أن عمل المرأة لا يعتبر ضرورة قصوى وإنما يساعد في رفع المستوى الإقتصادي والثقافي للأسرة.[2]

ثانيا: العامل الثقافي

يأتي بعد العامل الإقتصادي العامل الثقافي، كدافع لخروج المرأة للعمل، وقد بينت نتائج الدراسات والبحوث المختلفة أن العمل ضرورة إنسانية، فمن خلاله تولدت اللغة والعادات والتقاليد والقوانين والنظم الإجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية ...إلخ، ومن خلاله أيضا تحقق للإنسان الشعور بقيمة الذات، الأمر الذي منح الإنسان الشعور بالرضا والقدرة على تحقيق الرسالة التي خلق من أجلها، لذا يعتبر العمل حق وجود إنساني سواء كان ذكرا أم أنثى.[3]

---

1 – تماضر زهري حسون: **المرجع السابق**، 1993، ص32.

2 – كامليا عبد الفتاح: **المرجع السابق**، ص84.

3 – تماضر زهري حسون: **المرجع السابق**، ص59.

ثالثا: العامل الإجتماعي

إن الدوافع الإجتماعية تؤدي دورا مهما في تحفيز المرأة ودفعها نحو العمل، ومن ذلك إيمان المرأة بأهمية العمل في حياة الإنسان أو شعورها بوجود وقت فراغ لديها يمكن أن تقضيه بالعمل، كما تنظر بعض الموظفات إلى المساواة مع غيرها في العمل ويطمح البعض للحصول على مركز إجتماعي أعلى لتحقيق الذات من خلالها، وكذلك رغبة المرأة في الالتقاء بالآخرين أو الظهور بالمظهر اللائق أمام الآخرين، كما أن تشجيع بعض الأزواج لزوجاتهم على العمل خارج المنزل له أهمية كبيرة في هذا المجال، وكذلك التقدم الإجتماعي الحاصل نتيجة للتطورات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية التي حدثت في الآونة الأخيرة وكذلك عناية الأحزاب السياسية برفع مكانة المرأة وتحريرها.[1]

رابعا: العامل السياسي

تتمثل في الدساتير والقوانين الدولية التي تنص على المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات وإنعقاد المؤتمرات الدولية كمؤتمر مكسيكو وغيره لمعالجة أوضاع المرأة في الأسرة والمجتمع في المجال الإجتماعي والثقافي وخاصة السياسي[2]. إضافة إلى المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان حيث تضمن الإعلان الصادر عنه النص على ضرورة إسهام المرأة في الحياة الإقتصادية والإجتماعية، وأيضا المؤتمر العالمي للإطلاع الزراعي والتنمية الريفية الذي انعقد بروما عام 1979م اعترف بدور

1 – عاجب بومدين: **الأثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت**، دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط، أطروحة دكتوراه في علم النفس، ص40.

2 – مكاك ليلى:**عمل المرأة وأثره على الإستقرار الأسري في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية ببلدية الشمرة**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2017، ص99.

المرأة الحيوي في الحياة الإقتصادية والأنشطة الزراعية. إضافة إلى مؤتمر ريوديجانيرو عام 1992م الذي تضمن التأكيد على المساواة بين المرأة والرجل[1].

هذا إضافة إلى الحركات النسوية الكثيرة في العالم كدافع سياسي لعمل المرأة التي تنادي بحقوق المرأة وحريتها والتي هاجمت فكرة التبعية الإقتصادية للنساء، وطالبت بحق المرأة في العمل وضرورة اقتحامها كل الوظائف (الصناعة، السياسة، التجارة، الزراعة، ...إلخ) من أجل أن لا تبقى في مكانة ووضعية هامشية.

كما أن العمل يعتبر بالنسبة للمرأة كحق سياسي تسعى من خلاله للوصول إلى مناصب ومراكز عليا في السلطة مثل الرجل[2]، إضافة إلى أن المشاركة السياسية للمرأة تعتبر دافع سياسي للعمل والتي قد تشمل الأنشطة السياسية المباشرة مثل تقلد منصب سياسي، عضوية تنظيم سياسي، عضوية المجالس التشريعية، الترشح في الإنتخابات، الإشتراك في المظاهرات العامة...إلخ.[3]

1 – طاوسي فاطمة: **الحماية القانونية للمرأة العاملة دراسة مقارنة في القانون الدولي والقانون الجزائري**، أطروحة دكتوراه، تخصص حقوق الإنسان والحريات العامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، 2020، ص35.

2 – رمضاني ماية: **عمل المرأة بين الحاجات الإقتصادية والمكانة الإجتماعية**، مجلة الرواق لدراسات الإجتماعية والإنسانية، مجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2022، ص 99.

3 – محمد سيد فهمي:**المرجع السابق**، ص70.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة لعمل المرأة

أولا: النظرية الماركسية

يعتبر الماركسيون من دعاة حقوق المرأة فهم ينتقلون من مناقشة العمل المنزلي إلى تحليل وضع النساء باعتبارهن جيشا احتياطيا للعمل فهن في ضوء المادية التاريخية والمادية الجدلية أعطى كل من "ماركس" و "أنجلز" و"بير" اهتماما خاصا بقضية اضطهاد المرأة وأكدوا خضوعها وقهرها نتيجة لتطور الإقتصادي التي مرت به المجتمعات الإنسانية فقد فسر "إنجلز" تفسيرا شاملا للعوامل التي ساعدت على التميز بين الجنسين باعتماده فكرتي الإستغلال الطبقي ونشأة الملكية الخاصة وهو يقول "إن أول تنافر وأول عداء طبقي ظهر في التاريخ كان متطابقا مع تطور العداء بين الرجل والمرأة في ظل نظام الزواج الأحادي وأن أول ظلم طبقي كان مصاحبا لظلم الرجل للمرأة". مؤكدا الدور الحاسم للمرأة في العملية الإنتاجية في ظل النظام العشائري الذي أكسبها مكانة أفضل من الرجل وسميت هذه المجتمعات بالأمومية، وإن تطور قوى الإنتاج ونشأة نظام تقسيم العمل قد أدى إلى تدني مكانتها، بحيث شهد التاريخ الإنساني أول شكل من أشكال المجتمعات الطبقية في ظل المجتمع العبودي، وبظهور الإقطاعية والرأسمالية تطورت علاقات الإنتاج القائمة على الإستغلال، ظهر نظام الأبوي مقابل انحطاط مكانة المرأة وتحولت إلى مجرد سلعة أداة للمتعة والمنفعة وانحصار دورها وإمكاناتها الإنتاجية والإنسانية في الحدود البيولوجية.[1]

ساهمت النظرية الماركسية في إبراز مكانة المرأة ودورها في المجتمع حيث اعتبرت أن المرأة عبارة عن جيشا إحتياطيا، مؤكدين الدور الحاسم والهام الذي تلعبه المرأة في العملية الإنتاجية ورفع مكانتها. لكن بظهور الطبقية في ظل المجتمع العبودي وظهور الإقطاعية والرأسمالية ظهر النظام

1 – عاجب بومدين: **المرجع السابق**، ص137.

الأبوي واختفى النظام الأموي أدى هذا إلى انحطاط دور المرأة وتغير مكانتها وانحصر دورها في الحدود البيولوجية.

ثانيا: النظرية الوظيفية

ترى هذه النظرية أن الأفراد في المجتمع الواحد يؤدون وظائف مختلفة أي أن كل فرد يقوم بوظيفة جد هامة داخل النسق الإجتماعي وذلك لخدمة المصلحة العامة للمجتمع، ولقد اتخذت هذه الوظيفة عدة أوجه متباينة فيما بينها نذكر منها مايلي:

أ-الوظيفية المطلقة

ويمثلها "مالينوفسكي" الذي يرى أن كل مؤسسة تقوم بوظيفة ضرورية ومهمة إزاء المجتمع ولا يستطيع أي عضو القيام بوظيفة أخرى غير وظيفته، فمثلا وظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم باعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء.

ب- الوظيفة النسبية

يرى "روبرت ميرتون" أنه لا ينبغي للباحث أن يفترض أن عنصر أو بناءا واحدا فقط يمكن أن يؤدي وظيفة معينة، بل على العلماء الاجتماعين أن يقبلوا الحقيقة التي تذهب إلى البناءات الإجتماعية البديلة إنما تؤدي وظائف ضرورية لاستمرار الجماعات.[1]

1- الصادق عثمان: **عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية برقان** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم إجتماع التنظيم والعملّ، ولاية أدرار، 2014/2013، ص 45.

ج- البنائية الوظيفية

يعتبر "بارسونز" من متزعمي هذا الاتجاه الذي حاول أن يفسر أهمية تقسيم العمل بين الجنسين... فالمنظور الوظيفي يقوم على افتراض أن دور المرأة ينحصر في إطار الأسرة باعتبارها زوجة وربة بيت، فهو يؤكد على وضعها التبعي للرجل.[1]

ساهمت هذه النظرية في إبراز أن لكل فرد في المجتمع له دور ووظيفة داخل النسق الاجتماعي فالمرأة مثلا داخل الأسرة هي المسؤولة عن تربية الأبناء ورعايتهم والسهر على راحتهم وراحة الزوج والإشراف على الواجبات المنزلية لأنها هي مسؤوليتها داخل النسق الأسري. أي أن هذه النظرية تعتبر أن كل فرد مسؤول عن وظيفته ودوره وذلك لخدمة المصلحة العامة.

ثالثا: نظرية المساواة بين الجنسين

ترى هذه النظرية أن سيطرة الذكور تتجدر في ظاهرة التقسيم الجنسي للعمل فهي تبحث في الأصل التفاوت الجنسي، فإشتغال الرجل بالصيد والمرأة بالقطف أدى إلى سيطرة الرجل على زمام الأمور نظرا لما أسمته بعض البحوث بـ "التعقد التكنولوجي لعملية الصيد وبساطة الأعمال التي تقوم بها المرأة" بالإضافة إلى استقرار النساء نسبيا في مكان واحد كونهن يقمن بحمل الأطفال ورعايتهم ... من خلال هذا الطرح يتبين لنا أن هناك اختلاف كبير في الرؤى حول المرأة ووظيفتها داخل المجتمع يرجع ذلك إلى طبيعة المجتمعات وما تحمله من أفكار ومعتقدات حول المرأة نفسها وأدوارها التي تختلف كذلك من مجتمع إلى آخر.[2]

توضح لنا هذه النظرية ألا وهي المساواة بين الجنسين أن هناك تفاوتات واضحة من خلال تقسيم العمل بين الرجل والمرأة لهذا أتت من أجل المطالبة بالمساواة بين الرجل والمرأة.

---

1 - **المرجع نفسه**، ص 46.

2 - عاجب بومدين: **المرجع السابق**، ص139-140.

رابعا: نظرية النسوية الليبرالية

تاريخيا إن أول اتجاه رئيسي سوي هو النسوية الليبرالية والتي ظهرت من قلب النداءات العاملة الليبرالية وتبرز أهمية هذا الاتجاه في كونه الاتجاه الغالب في الموجة النسوية الأولى مضافا إلى ماله من حضور في الموجة الثانية والثالثة، وبعبارة أخرى لهذا الاتجاه حضور في جميع الفترات التاريخية النسوية وغالبا ما تعرف النسوية كمرادف لها. وهذا ويعتقد الخبراء بأن سبب استمرار هذا الفرع من النسوية هو موافقته للثقافة والأخلاق الأمريكية، وتميزه بنظريات معتدلة مقارنة بالاتجاهات النسوية الأخرى وفي النتيجة تقبله من قبل الناس.

يقيّم «أندروونستت» هذا الإجاه النسوي على أنه الأكثر تأثيرا والأكثر موثوقية بين الإتجاهات النسوية فالليبرارية النسوية كما يبدو من اسمها استمدت أصولها ونظرياتها من اللبرالية.[1]

1 – نرجس رودكر، تر: هبة ظافر: **فيمينزم (الحركة النسوية) مفهومها، أصولها النظرية وتيارتها الإجتماعية**، لبنان، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، 2019، ص ص82،81.

المبحث الخامس: واقع عمل المرأة في الجزائر

تشير دراسة (عمر عسوس) (المرأة والعمل في الجزائر) إلى أنه على الرغم من إرتفاع نسبة العمالة النسائية في الجزائر من 7 %عام 1975 إلى 8.5 % عام 1986م فإن هذا الارتفاع لا يزال ضئيلا إذا ما قورن بعدد النساء الجزائريات الهائل، ويشير إلى أن المرأة الجزائرية في معظم الأحيان تباشر العمل لمدة معينة من الزمن لسد احتياجاتها المؤقتة كتجهيز نفسها لزوجها أو لمساعدة زوجها في تأثيث المنزل ثم تنقطع بمجرد زواجها، أو عند الولادة لتفرغ لأداء دورها التقليدي المتمثل في تربية الأبناء وتدبير شؤون البيت، ولذلك نجد أن عمر المرأة من أحد العوامل المهمة من حيث علاقتها بعملها، ويكاد عمل الفتاة يقتصر على فئات عمرية معينة تكون فيها المرأة إما بصدد تحضير نفسها للزواج، وإما مطلقة وإما لم يسعفها الحظ في الزواج، وإما أرملة.[1]

وقد إرتفعت نسبة النساء الناشطات بشكل كبير خاصة خلال العشرية الأخيرة مقارنة بنسبة الرجل، وقد كان لنمو المحقق في مجال التعليم بالنسبة للإناث أثر واضح على تزايد نصيبها في مجال التشغيل، فحسب الدراسات المعدة في هذا المجال فإن أكثر من نصف الإناث العاملات لديهن مستوى التعليم الثانوي وأكثر، بينما لا تتجاوز هذه النسبة الربع لدى الذكور.[2]

ومن بين أهم خصائص عمل المرأة في الجزائر هي ارتفاع نسبة النساء في بعض الفروع والأسلاك المهنية مثل التعليم والتربية أكثر من 60% سنة 2007، والصحة 60% سنة 2007 والقضاء أكثر من 36.82% جويلية 2008.

---

1 – تماضر زهري حسون: **المرجع السابق**، ص50.

2 – مداس أحمد، قحقوح عامر: **واقع المرأة الجزائرية العاملة والصعوبات التي تواجهها**، مجلة أنسة للبحوث والدراسات، جامعة ريان عاشور، الجلفة، العدد السابع، جوان2013، ص21.

وفي إطار تشجيع التشغيل وخلق مختلف الأنشطة المدرة للربح لاسيما بالنسبة لنساء، ثم وضع برامج لدعم التشغيل خاصة انطلاقا من سنة 2004 تتمثل في:

- **برنامج نشاطات الإحتياجات الجماعية:** تعد مشاركة المرأة في هذا البرنامج جد معتبرة، حيث تمثل نسبة 48.9% (2005).
- **القروض المصغرة:** يتوجه هذا البرنامج الذي تم وضعه سنة 1999 كوسيلة للإدماج ومكافحة البطالة والفقر، لفئة البطالين لإنشاء نشاطات مدرة للدخل، وتقدر نسبة النساء المستفيدات من هذه الآلية 70% سنة 2008.
- **برنامج الإدماج الإجتماعي لحاملي الشهادات:** وصل عدد طلبات العنصر النسوي فيه إلى 147.968 طلبا خلال الأربع سنوات الأخيرة، وتحتل المرأة مرتبة متقدمة في هذا البرنامج وذلك بنسبة 65% من النسبة الإجمالية.[1]

1 – **المرجع نفسه**، ص21.

المبحث السادس: الآثار المترتبة عن خروج المرأة للعمل

يترتب عن خروج المرأة للعمل مجموعة من الآثار السلبية والإيجابية على نفسها وعلى المجتمع وعلى الأسرة.

أولا: الأثار الإيجابية لخروج المرأة للعمل

1- أثر العمل على المرأة العاملة نفسها:

- إن العمل يعود على المرأة العاملة بدخل (راتب شهري) تستطيع به أن تعول نفسها حيث لا عائل لها، وتؤمن به على سلامتها في الحاضر والمستقبل.

- إن العمل يوقظ اهتمام المرأة بالعلم والمعرفة نتيجة إحتكاكها بأصحاب المستويات العلمية العالية، فتسعى جهدها لرفع مستوى تحصيلها العلمي، وعلى الأخص إذا كان العمل في مجال التعليم وهذا بدوره يرفع مستوى الوعي والثقافة لديها. ويعلي من شأنها فتصبح لبنة اجتماعية أساسية تسهم في بنائه وتطوره.

- إن نزول المرأة إلى ميدان العلم وممارستها للأعمال وعلى الأخص ما يتوافق مع طبيعتها وتكوينها يوسع أفاقها حول العالم وعلى الأخص ما يتوافق مع طبيعتها وتكوينها، يوسع أفاقها مع العالم المحيط بها، ويقضي على فراغها بما يعود عليها وعلى أسرتها بالخير والرفاهية.

- إن اشتغال المرأة بالعمل يدفع عنها وسواس النفس والشيطان، أو الاشتغال بما لا يعنى مع الأجانب والجيران، ففي العمل إذا عصمة من الوقوع في الكثير من المعاصي.[1]

- ومن الآثار الإيجابية لعمل المرأة على ذاتها هو تحصينها من خطر الانحراف والعوز فيما إذا تعرضت إلى ظروف اجتماعية قاهرة كوفاة زوجها أو معيل أسرتها أو في حال الهجرة أو السفر، كذلك في حال العنوسة فيكون العمل في هذه الحالات الداعم الرئيسي لحياة المرأة وأسرتها معا كما يكون

1 -هند محمود الخولي: **المرجع السابق**، ص ص 302،303.

الحضن والمنبع الذي يحمي المرأة من الإنزلاقات نحو الانحراف وماله من أثار نفسية وإجتماعية على المرأة والأسرة والمجتمع.[1]

2- أثر عمل المرأة على الأسرة.

2-1- نتائج خروج المرأة إلى العمل على أبنائها:

أصبح من الواضح أن لعمل المرأة فوائد ومنافع كثيرة وقيمة على حياتها وشعورها وموقعها داخل أسرتها، إلا أنه هناك العديد من الفوائد على مستويات عدة أهمها النتائج التي تعود على أبنائها، فعملها يعد مهم الانضباط داخل المنزل وخارجه ويمنحهم الثقة والاعتماد على النفس فخروج المرأة للعمل يدفعها لحساب الوقت جيدا وتعلم أطفالها الاعتماد على النفس والنوم والإستيقاظ باكرا، وتجهيز أنفسهم لذهاب إلى مدارسهم وتجعلهم يعتمدون على أنفسهم في واجباتهم المدرسية، بالإضافة إلى أن عاطفة الأم اتجاه أطفالهم تدفعها إلى التعويض عن ساعات الغياب الطويلة التي يبقون فيها لوحدهم، فتقابلهم بالحب واللهفة والشوق وهذا يبني قنوات الظل لتواصل ويزرع فيهم شعور الحب والطمأنينة والأمان بدلا من شعور الكره والضغينة.[2]

2-2-نتائج خروج المرأة للعمل على الحياة الزوجية.

إن عمل المرأة المأجور يعني مساهمة المرأة في دخل الأسرة، ومن يساهم في أمور الأسرة المادية لا بد أن يساهم في أمورها وقضاياها الأخرى الأمر الذي عزز من المكانة والتقدير الاجتماعي للزوجة ومنحها الشعور بأنها عضو فاعل بالأسرة ونِد مساوٍ إلى حد ما للزوج فنشأت بالتالي نماذج جديدة من العلاقات بين الزوجين تتألف من مزيج من الإحترام المتبادل والإعتراف وبانت القرارات وقضايا الزوجين والأسرة وأسر العاملات إلا بعد تداول ونقاش بينهما... إن عمل المرأة من العوامل

1 - يسرى رزيقة:، غزوان صديق حجاج: **الدوافع الإجتماعية والإقتصادية لخروج المرأة إلى العمل**، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية، المجلد 39، العدد 1، 2017، ص385.

2 - **المرجع نفسه**، ص386.

التي ساعدت على تقلص ظاهرة تعدد الزوجات في أسر النساء العاملات لأن الغالبية المطلقة منهن يرفضن فكرة التعدد فاستقلال المرأة المادي منحها القوة والقدرة على رفض ما يسيء إليها.[1]

3- أثر عمل المرأة على المجتمع

تتطلع كل المجتمعات إلى ضمان حياة أفضل لأفرادها ويتحقق ذلك بتجنيد كل طاقاتها المادية والبشرية رجالا ونساءا بحيث لا يمكن تجاهل دور المرأة في العملية التنموية بعدما وصلت إلى مناصب مختلفة وساهمت بمجهوداتها في تطور مجتمعها وتقدمه.[2]

فاشتغال المرأة بالأعمال في الميادين المختلفة له الأثر الإيجابي على المجتمع كله إنه يسهم في سد ثغرات عدة في المجتمع لا يكفي الرجال لسدها كما في مجال الطب والتعليم وغيرها.

إنه يؤدي إلى رفع المستوى الثقافي والاقتصادي للمجتمع، وهذا بدوره يساعد على مواجهة التحديات الحضارية والثقافية في المجتمعات الأخرى.[3]

ثانيا: الآثار السلبية لخروج المرأة للعمل.

1- نتائج خروج المرأة للعمل على الأسرة.

إن التغيرات الإجتماعية والتكنولوجية التي تعرض لها المجتمع كان لها انعكاسات كبيرة على الحياة العائلية بصفة عامة، فإقبال الزوجة الأم على العمل خارج البيت أحدث عدة تغيرات في محيط الأسرة الحضرية حيث لم تعد الأم تلك الزوجة الولادة التي تسعى إلى الحصول على مكانة داخل أسرة زوجها بإنجاب عدد كبير من الأبناء خاصة الذكور منهم. بل أصبحت تعزز مكانتها الإجتماعية داخل

---

1 – تماضر زهري حسون: **المرجع السابق**، ص72.

2 – فرحات نادية: **عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية**، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8، 2012، ص133.

3 – هند محمود الخولي: **المرجع السابق**،ص ص303،304.

الأسرة وخارجها بممارستها للعمل الخارجي الذي يأخذ معظم وقتها ولا يترك لها مجال الواسع لتربية أبنائها ورعايتهم فأصبحت السابقة إلى تحديد نسلها باستعمالها لمختلف وسائل منع الحمل.[1]

2- أثر عمل المرأة على النشاط الإقتصادي

إن اشتغال المرأة بالأعمال فيه مزاحمة للرجل في ميدان نشاطه الطبيعي مما يؤدي إلى نشر وشيوع البطالة في صفوف الرجال التي تؤدي بدورها إلى هدر الطاقات وتضيع القدرات وتفتح مجالا واسعا لانتشار الجرائم كتناول المخدرات والبطالة تجعل صاحبها عالة على غيره وعبئا على مجتمعه وفي هذا يصرح بعض الكتاب الذين درسوا واقع الحياة في الغرب بأن الشاب الأوروبي الذي لا يجد عملا يجعل همه المخدرات والأقراص التي أغرقت الأسواق السوداء في السنوات الأخيرة.

إن المال الذي تكسبه المرأة العاملة ينفق أكثر في أجرة المواصلات وفي أجرة الخادمة للبيت والمربية للأطفال، أو دور الحضانة. بالإضافة إلى إنفاقه في سبيل شراء الغذاء الصناعي، الذي له أثاره الضارة من أجل طفلها الرضيع الذي سوف تتركه معظم ساعات النهار هذا فضلا عن إنفاقها على متطلباتها الكمالية في الملبس وأدوات الزينة وفي هذا كله خسارة إقتصادية فادحة لا تخفى على ذي لُبْ.[2]

3- أثر عمل المرأة على المجتمع

إن تضارب الآراء والمواقف حول أثار عمل المرأة على المجتمع لتفسر أن ظاهرة خروج المرأة للعمل إنما خاضعة لمتغيرات وعوامل عديدة تحدد ذلك الأثر ولاشك في دور النسق القيمي والثقافي في تحديد مدى مشاركة المرأة العاملة في عملية التنمية أو أنها تقف عائقا لها فالقيم الثقافية تمارس دورا فعالا في عملية التنمية داخل المجتمع حيث تمثل القيم السلبية العائقة الخطيرة أمام جهود التنمية وهنا

1 - فرحات نادية: **المرجع السابق**، ص131.

2 - هند محمود الخولي: **المرجع السابق**، ص ص307، 308، 309.

تبرز الأبعاد الثقافية لتنمية في علاقاتها بالقوة العاملة، خاصة النسوية حيث إذا كانت القيم الثقافية للمجتمع تؤيد المرأة فتعتبر ذو إنتاجية أما إذا كانت تقف عائقا أمام عملها فيصنف عمل المرأة ضمن غير مرغوب فيها ويعد عملها المهني مولد للمشاكل والنزاعات الأسرية والمجتمع في غنى عنها تماما.[1]

1 – فرحات نادية: **المرجع السابق** ، ص133.

خلاصة

نستنتج في الأخير من خلال دراستنا لعمل المرأة، أن المرأة الإطار المساعد على النهوض بالإقتصاد في الدول حيث أن الكثير من الدراسات بينت أن العمل النسوي يساهم في تطوير الاقتصاد للبلاد، فالمرأة استطاعت إثبات وجودها فهي كالأم وكربة بيت وكمواطنة... إلخ فالمرأة عنصر فعال في المجتمع، حيث عرفت بتطور خروجها إلى العمل بالقطاعات المهنية المختلفة، وما أنجر عنه من تحولات عن صورة المرأة بالمجتمع وصورتها في مجال عملها.

الفصل الثالث:

التحصيل الدراسي وعوامل نجاحه

تمهيد.

- المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي.
- المبحث الثاني: أساسيات التحصيل الدراسي.
- المبحث الثالث: أساسيات التحصيل الدراسي.
- المبحث الرابع: النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي.

خلاصة.

تمهيد

يعد التحصيل الدراسي المدخل الأساسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو إخفاق بعض الطلاب في المدارس والجامعات والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من الطلاب الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة، والسبب في ذلك يعود إلى كونهم غير مدركين للأسباب الحقيقية لهذا الفشل.

المبحث الأول: ماهية التحصيل الدراسي

أولا: تعريف التحصيل الدراسي

1- لغة

تحصل الشيء: ثبت الشيء: تجمع، من الشيء كذا: استخلص منه، التحصيل (ح.ص.ل) مص، حصل، اكتساب العلوم والمعارف «التحصيل المدرسي»[1] ما حصل عليه الطالب من معلومات في المواد الدراسية مقاس بالتقدير العام للدرجات.[2]

2- اصطلاحا

يعرف على أنه مقدار ما يحققه تلاميذ الصفوف الأولية (الأول، الثاني، الثالث) بعد مرورهم بالخبرات التعليمية المتعلقة بالموضوعات الرياضية مقاسا بالدرجة التي يحصلون عليها في الإختبار التحصيلي النهائي الذي أعده الباحث لهذا الغرض.[3]

كذلك يعرف على أنه قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المؤسسة التعليمية التدريبية عن طريق الإمتحانات الشفوية والتحريرية.[4]

---

1 – مسعود جبران: **الرائد في المعجم اللغوي**، دار علم الملاين، ط7، 2001،ص198.

2 – عبد اللطيف عماد الدين بن عبد الرحمان: **أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية**، دار التفسير، ط1، جدة، 2014، ص25.

3 – إبراهيم بن هادي بن إبراهيم دغريري: **الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصفوف الأولية**، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 12، السعودية، 2020، ص59.

4 – الطاهر موسى محمد موسى: **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مقرر الرياضيات لطلاب مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية الخرطوم**، شهادة لنيل دكتوراه في مناهج وطرق التدريب، كلية الدراسات العليا، السودان، 2020، ص07.

ويعني مقدار من المعرفة والمهارات التي يتحصل عليها نتيجة التدريب، أي ما يتعلمه الفرد في المدرسة من معلومات خلال دراسته لمادة معينة، وما يدركه المتعلم من العلاقات بين هذه المعلومات، وهذا حسب بعض العلماء نستخدم التحصيل الدراسي كغاية للتعبير عن التحصيل المهني أو الحرفي.

يرى هذا الأخير أن التحصيل الدراسي هو معرفة محصلة لبرنامج المدرسي قصد العيش في الوسط الإجتماعي والوسط المدرسي، فالتحصيل الدراسي هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج المدرسين قصد تكيفه مع الوسط والعمل الدراسي.[1]

ويعرف كذلك بأنه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب التفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ماهو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالإختبارات التي يعدها المعلمون.[2]

كما يعرف كذلك على أنه ما يكسب التلميذ من معارف ومهارات وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة مقرر.[3]

تعريف الإجرائي: هو مصطلح تربوي وهو جملة المعارف والمهارات والمكتسبات التي يتلقاها التلميذ في المدرسة في فترة تعليمية معينة.

1 – عبد الرحمان العيسوي: **علم النفس في المجال التربوي**، دار النهضة العربي، ط1،بيروت، 1989،ص ص204-205.

2 – حسين شحاتة، زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية النفسية**، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003، ص89.

3 – محمد ذيب، لزهر ضيف: **دور مهارات الإتصال للإنشاد الجامعي في تحسين مستوى الدراسي لطالب الجامعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، مجلد 8، مارس 2020، ص72.

ثانيا: خصائص التحصيل الدراسي

يتميز التحصيل الدراسي ببعض السمات والخصائص تتمثل في:

- يعد التحصيل الدراسي بأنه محتوى ممنهج لمادة معينة.
- يتميز التحصيل الدراسي بأنه أسلوب موحد يقوم على معايير مشتركة بين الأفراد.
- نجد التحصيل الدراسي عبر إجابات عن إمتحانات الفصلية الدراسية لتلاميذ والطلبة.
- نجد أن التحصيل الدراسي يعتني بالتلاميذ العاديين داخل الصف.[1]

ثالثا: أنواع التحصيل الدراسي

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاث مستويات:

التحصيل الدراسي الجيد: والذي يكون فيه أداء الطلبة أو التلاميذ مرتفع عن معدل الآخرين في نفس القسم، ويتم ذلك باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل لطالب أو التلميذ على مستوى أعلى ومتجاوز الأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الإنحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب أو التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

التحصيل الدراسي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ ضعيف وأقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته مما تقدم في المقرر الدراسي ضعيف إلى درجة الإنعدام، وفي هذا النوع من التحصيل يكون

1 – أحمد مزيود: **أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات**، رسالة ماجستر، جامعة بوزريعة، 2009، ص184.

استغلال المتعلم بقدراته العقلية ولإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة لا بأس بها من القدرات إلا أنه لا يستفيد منها ولا يعرف القدرات الحقيقية وقد يكون هذا التأخير بحد نفسه في جميع المواد وهو ما يطلق عليه التخلف أو الفشل الدراسي العام، لأن الطالب يجد نفسه عاجزا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي، الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولته التفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو مادتين فقط، فقد يكون نوعي وهذا حسب قدرات الطالب وإمكانياته، فقد نجده طالبا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير، إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في المواد الرياضية والمواد التي تتطلب التفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.[1]

1 – بن يوسف أمال: **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي**، مذكرة لنيل شهادة الماجستر، جامعة الجزائر، 2008، ص68.

المبحث الثاني: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

لتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التربوية خاصة لتلميذ باعتباره محور أساسي في هذه العملية، ويسعى دائما إلى تحقيق النجاح وهذا ما يهدف إليه التلميذ وتتمثل هذه الأهمية والأهداف في:

أولا- أهمية التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي في تربية الطفل الناشئ داخل الأسرة أو داخل المدرسة، لذا كان لا بد للمدرسة أن تعمل على جعل الطفل يشعر بحاجة إلى الاندماج في المجتمع أو الوسط المدرسي، فخروج الطفل من كيان الأسرة التي تمثل مجتمعه المنزلي إلى المجتمع المدرسي يتطلب منه التكيف وفقا لمتطلبات هذا المحيط الجديد الذي تمثله المدرسة التي عليها حماية الطفل حتى لا يحس أنه غريب عن هذا الوسط، فالمدرسة مهما استوعبت حاجات التلميذ فإنها تفتقر إلى عنصر هام ألا وهو الجو العاطفي، فالمدرسة دور فعال في تكوين نفسية الفرد وشخصيته، فهي التي تصنع منه فردا صالحا أو فاسدا.[1]

يعتبر التحصيل المدرسي من المجالات الهامة التي حضيت باهتمام الآباء والمربين باعتباره من الأهداف التربوية التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف التي تنمي مدركاته.

يعمل على تحضير الطلبة على الاستذكار وبذل جهد.

تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى أخرى.

معرفة القدرات الفردية والخاصة بالمتعلم وإمكانياته.[2]

---

1 – أحمد عبد الخالق: **علم النفس العام**، الجامعية لطباعة والنشر، ط1، د ب، 1983، ص ص65،67.

2 – أمال بن يوسف: **المرجع سابق**، ص85.

تتجلى فائدة التحصيل الدراسي بأوجه شتى في حياتنا الإجتماعية وبخاصة في مستقبلنا فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لإنعدام الأمن مثل البطالة.[1]

يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته لمواد مختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية.[2]

ثانيا- أهداف التحصيل الدراسي

تتعدد أهداف التحصيل الدراسي ومن بين هذه الأهداف مايلي:

- يهدف التحصيل الدراسي إلى الوقوف على المعارف المكتسبة من أجل تشخيص نقاط القوة والضعف لدى التلميذ بهدف تحديد حالة كل واحد منهم وهذا من أجل زيادة فعاليته في المواقف التعليمية.
- تزويد الإدارة بمعلومات حول التشكيلات المدرسية.
- معرفة قدرة الطالب واكتشاف مواهبه ومهارته وعليه يتم تشجيع المتفوقين.
- قياس ما تعلمه من أجل اتخاذ أكبر قدر من القرارات المناسبة.
- تمكين المدرسين من معرفة مستويات تلاميذهم.
- يهدف التحصيل الدراسي إلى معرفة الناحية التربوية والنفسية لتلاميذ.
- يهدف إلى إعداد المواد لكل مستوى دراسي وترتيبها حسب الأهمية.
- يهدف إلى معرفة مدى تطور التحصيل لدى التلاميذ.

1- المدري أمير محمد: **المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران**، أطروحة لنيل الماجستر، اليمن، 2012، ص261.

2- ونجن سميرة: **التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، الوادي، 2014، ص53.

- يهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية.[1]
- تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
- تحديد نوع البحث والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
- معرفة القدرات الفردية للطلبة.[2]
- الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة، وينعكس كذلك على سلوك الفرد نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي للطلبة.

تلعب أهداف التحصيل دورا هاما في اتخاذ الفرد نحو التعلم وتضمن نوعين من الأهداف:

أهداف الأداء: ترتبط بدافعية التحصيل أو الرغبة في النجاح للحصول على درجات مرتفعة والوصول إلى مكانة مرموقة.

أهداف التعلم: والتي تظهر من خلال الجهد الكبير المبذول لفهم المهام الصعبة والجديدة بهدف تطوير وتحسين الذات.[3]

1- محمد برو: **أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، دار الأمل للطباعة والنشر، د ط ، 2010، ص216.

2- محمد أحمد محمد عبد العزيز: **مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الفاشر**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019، ص43.

3- محمد أحمد إبراهيم غنيم: **التنبؤ بأهداف التحصيل و التحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم**، مجلة علوم التربية، العدد العاشر، قطر، 2002، ص29.

يهدف إلى الحصول على شهادة لتحسين الوضع الإقتصادي والإجتماعي كغاية في حد ذاتها. إن الهدف الفعلي لتحصيل الدراسي هو تنمية عقل الإنسان بالمعارف النافعة بصفة شاملة وبصفة متدرجة.[1]

1 – لطيفة حسين الكندري:، بدر محمد ملك: **التحصيل الدراسي**، كلية الدراسات العليا لتربية، مجلد 20، عدد 3، القاهرة، 2012، ص01.

المبحث الثالث: أساسيات التحصيل الدراسي

أولا: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التحصيل الدراسي بعضها خاص بالطفل وبعضها الأخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها، ويمكننا أن نسوق بعض من هذه العوامل :

1- عوامل خاصة بالطفل (الفرد): تتعدد هذه الأسباب من بين الاضطرابات العضوية مثل إصابات الوضع ونقص الأوكسجين، سوء التغذية فضلا عن العوامل الوراثية، كما ترجع إلى إضطرابات الحواس.

وقد يرجع إلى الكثير من العوامل أو الإضطرابات النفسية التي يتعرض لها الطفل وتسفر عن معاناته من مستوى القلق أو ضعف الثقة بالنفس أو النشاط الزائد أو سلبية مفهوم الذات، أو سوء التوافق الشخصي والإجتماعي وتوقع الفشل وعدم الاتزان الإنفعالي.

وقد يرجع أيضا إلى انخفاض مستوى دافعية الطفل لتعلم وانخفاض دافعية الإنجاز وكذلك انخفاض مستوى طموحه وعدم الإقبال على استذكار الدروس أو عمل الواجبات المنزلية و إنشغاله بأمور غير الدراسة، والإستخفاف بالمواد الدراسية والعادات الدراسية السيئة.[1]

2- عوامل مدرسية

قد يرجع في الكثير من الأحيان إلى كفاءة العلمية التعليمية، أو سوء التدريس أو عدم كفاءة المعلم ، أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطهم أو عدم إرتباط المقرارات الدراسة بحياة الأطفال .

كذلك هناك عوامل تتعلق بالمدرسة ، نوجزها في مايلي :

- قسوة المعلمين وتسلطهم على الأطفال .

1- عبد العزيز السيد الشخص: **التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه**، دار السفير، القاهرة، 1992، ص46.

- عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية.
- افتقار المعلم إلى الإتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال ، وعدم قدرته على تكوين علاقات معهم.
- عدم شرح المعلم للدرس جيدا.
- ازدحام الفصول بالتلاميذ.
- انخفاض مستوى الإعداد الأكاديمي للمعلم وخاصة في المرحلة الإبتدائية.
- إجبار الطفل على الدروس الخصوصية مع عدم قدرة أسرته على أعبائها المادية.
- كره الطفل لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له ومن ثم كره المواد.[1]

3- عوامل أسرية

تمثل الأسرة المنشأ الأول للفرد المسؤول عن تربية وإعداد الطفل حيث تتضمن العوامل الأسرية عوامل مثل المستوى التعليمي والإقتصادي للأسرة.

تعد اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء من العوامل التي تؤثر في عملية تفوق الأبناء ونجاحهم.[2]

حيث يعتبر المستوى التعليمي والثقافي للوالدين متغيرا هاما يسهم في فهم مدى تعرف الأسرة على مشكلات أبنائهم في المؤسسات التعليمية، حيث تؤكد الدراسات على أن التحصيل الدراسي للأبناء قد يزداد بزيادة ثقافة الوالدين، والعكس حيث يتأثر سلبا بالمستوى الثقافي المتدني إضافة إلى أسلوب

1- رجاء محمود أبوعلام: **التأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة، أسبابه، علاجه**، جمعية المتعلمين الكويتين، الكويت، 1980، ص85.

2- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: **الصحة النفسية والتفوق الدراسي**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999، ص120.

المعاملة الوالدية له دور بارز في رفع مستوى التحصيل لأبنائهم لذلك لابد من تحسين ومراعاة الأبناء ومحاولة تلبية اِحتياجاتهم الأسرية.[1]

ويعد المستوى الإقتصادي للأسرة من العوامل الهامة في التحصيل الدراسي، حيث يهيئ إمكانية تأمين إحتياجاتهم الأساسية وتوفير جو مناسب للدراسة وانعكاسه على التحصيل الدراسي، وتلعب المتغيرات الأساسية كمهنة الأب، عمل الأم، مستوى المعيشة، وتلبية الحاجات المادية من توفير الكساء والعلاج بالإضافة إلى توفير سبل الراحة دورا هاما في التحصيل الدراسي، فالأسرة ذات الدخل الضعيف يؤثر بشكل سلبي على مردود أبنائهم في عدم قدرتها في تلبية حاجاتهم في الدراسة مثل شراء الكتب والأدوات المدرسية.[2]

وتمتد أثار المستوى الإقتصادي إلى تسرب وغياب الأبناء عن مدارسهم بسبب اِضطرار أسرهم الفقيرة إلى تشغيل أطفالهم بالتالي حرمانهم من فرصة الاهتمام وهذا ما يعود سلبا على تحصيلهم.[3]

يرتبط المستوى الإقتصادي والثقافي بالتحصيل الدراسي ارتباطا واضحا حيث يعمل على اِرتفاع وانخفاض التحصيل الدراسي.

كما دلت التجارب والبحوث الحديثة على أن التحصيل الدراسي له شروط وعوامل نذكرها: العوامل الموضوعية وهي التي تتعلق بالموضوع المراد تحصيله وأخرى ذاتية وهي التي ترتبط بالشخص الذي يرغب في التحصيل.

1- دانيال علي عباس: **الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء**، رسالة ماجستر في علم النفس التربوي، كلية التربية، دمشق، 2016، ص63.

2- عايدة محمد العطا: **تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستر، السودان، 2014، ص32.

3- بوخالفة سليمة: **الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي**، دراسة ميدانية ببعض الثانويات مدينة تقرت،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص65.

✓ **العوامل الموضوعية**

التكرار: معناه أن الإنسان لكي يتعلم شيئا هاما أو خبرة معينة عليه أن يقوم بتكراره حتى يصبح راسخا و ثابتا في ذهنه، فالتكرار الآلي الأهم لا فائدة منه لأن فيه ضياع للوقت ويؤدي إلى عجز المتعلم أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والتركيز والانتباه والملاحظة الدقيقة وبالتالي يمكن أن يؤدي عمله بطريقة سريعة ودقيقة.

الإرشاد والتوجيه: يؤدي إرشاد المتعلم إلى الإقتصاد في الجهد اللازم لعملية التعلم وعن طريقه يتعلم الفرد الحقائق الصحيحة منذ البداية بدلا من تعلم أساليب خاطئة، ثم يضطر لبذل الجهد لمحو المعلومات الخاطئة ثم تعلم المعلومات الصحيحة بعد ذلك فيكون جهده مضاعفا.[1]

النضج: يعني تناسب القدرات العقلية مع ما يراد تعلمه حتى تحدث عملية التعلم.[2]

التسميع الذاتي: هو محاولة استرجاع المعلومات أثناء الحفظ مما يساعد على تثبيت المعلومات والقدرة على إستعابها.[3]

✓ **العوامل الذاتية**

الخبرة السابقة: فإلمام التلميذ باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعينه في تعلم اللغة الفرنسية.

الذكاء: فالشخص الذكي أقدر على الاستفادة من خبراته في عملية التحصيل وإدراك العلاقات والمعاني بين الأشياء.

1- مجلة هياء: **المجلة العلمية**، الكلية الغربية، جامعة أسيوط، مصر، ص319.

2- عبد الرحمان العيسوي: **القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2002، ص347.

3- عبد الرحمان العيسوي: **علم النفس بين النظرية والتطبيق**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984، ص200.

الحالة الجسمية: وذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع والعطش وتأثر الحواس والأمراض تؤثر على مدى تحصيله.

الحالة النفسية: كذلك الحالة النفسية التي يكون عليها الشخص مثل الاكتئاب والقلق أو الخوف تؤثر على مدى تحصيله.

الثواب والعقاب: نجاح الشخص في تحصيله بعد ثواب له دواعي إلى الإستمرار في عملية التحصيل والعكس.

وضوح الهدف من التحصيل: كلما كان الشخص على دراية بأهداف التحصيل كلما أدى إلى الاستمرار والتركيز فيه.[1]

1- رشاد صالح الدمنهوري: **المرجع السابق**، ص88.

ثانيا:مشاكل التحصيل الدراسي

يواجه المتعلم في مستوى الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل تحصيله الدراسي نذكر منها:

التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المتعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى المتعلم في التحصيل الدراسي .

الإهمال وعدم الاهتمام: كالإنشغال الآباء عن أبنائهم ، أو اهتمام المعلم ببعض المتفوقين وإهمال البقية مما يؤثر على تحصيل الدراسي .

الرفض والنقد المستمر: يتصف الأفراد الموصوفين أو الموصوفين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة، بالإحساس بالنقص والشراسة مما يؤدي سلبا على تحصيله الدراسي .

عدم معرفة طرق الدراسة الصحيحة: إن عدم إلمام التلميذ بأهم الأساليب التي تمكنه من تفصيل طاقته واستغلال قدرته العقلية ، وكذلك عدم استغلال مكتبه المدرسة في تطوير قدرتهم وهذا ما يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي .

المفاهيم الوالدية الخاطئة: إن قيام الوالدين بتعليم أبنائهم وتدريسهم وتربيتهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة الاستعداد الجسمي والعقلي والإجتماعي المطلوب للتمدرس يخلق في المراحل التعليمية اللاحقة مشاكل لدى المتعلم وقد تؤثر على تحصيله الدراسي.[1]

1- عياش ليلى: **البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي**، رسالة مقدمة لنيل الماجستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2، 2015، ص84.

ثالثا: أساليب تقويم التحصيل الدراسي

إن إختبار التحصيل يرمي إلى قياس مدى تحصيل المتعلمين من حيث التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويطلق على أساليب قياس التحصيل الدراسي بالامتحانات المدرسية ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام هي: الامتحانات الشفوية، الامتحانات التحريرية ،. الامتحانات الأدائية.

1- الاختبارات الشفوية

تعد وسيلة لا غنى عنها في التقويم التحصيل وتستخدم لتقويم قدرة المتعلم على القراءة الصحيحة والنطق السليم لجميع المواد الدراسية ، كما أنها تستخدم بعد الانتهاء من مرحلة العرض لكل درس للسؤال عن جوانب الدرس المشروح من أهم مزاياه :

- تكون في المتعلم الإيجابيات ، فيدافع وينافس ويحاور المعلم حول إجابته
- تساعد على التركيز المعلومات في أذهان المتعلمين، بسبب سماعهم الإجابات الصحيحة أكثر من مرة في الحصة الواحدة

ومن أهم سلبياته :

- تكوين صورة غير صحيحة عن مستوى المتعلم في حال كونه خائفا، أو شديد الخجل أو كثير الإرتباك أو من النوع الذي لايجيب إلا إذا وجه له السؤال مباشرة
- تأثرها بذاتية المتعلم.[1]

1 – هناء صلال: **أنواع الإختبارات التحصيلية**، الدورة التدريبية في الإختبارات التحصيلية، 2013، ص04.

2-الاختبارات التحريرية (الكتابية)

هي التي تستخدم بها الورقة والقلم وتقسم هذه حسب شكل الفقرة إلى:

أ- الاختبارات التقليدية(اختبارات المقال)

وهي عبارة عن عدد محدود من الأسئلة، يطلب من الطلاب أن يجيبوا عليها بمقال طويل أو قصير بحسب مستواهم الدراسي، وفي وقت محدد لذلك، وأسئلة الإختبارات التقليدية أو المقال غالبا تبدأ بكلمات مثل: عدد، أذكر، اشرح، قارن. اختبارات المقال تتيح للتلميذ الفرصة لتعبير عن أنفسهم بالصورة التي يرونها، كما أنها تنمي قدراتهم على التأمل والإبداع الفكري وتقيم المعلومات والحقائق وحل المشكلات.

ويمكن تقسيم اختبارات المقال إلى نوعين:

1- الاختبارات ذات الإجابة المطولة: وهنا يمنح المتعلم كامل الحرية في الإجابة من حيث إختيار الحقائق وطريقة شرحها وكمية الكتابة للوصول إلى إجابة شاملة.

2- الاختبارات ذات الإجابة المحدودة: وهنا يجيب المتعلم على هذا النوع من الأسئلة المقالية إجابة محددة قصيرة.

تمتاز الإختبارات المقالية بمايلي:

- سهولة بناء وتصميم الاختبارات.
- يتيح للمتعلم الفرصة لتنظيم إجابته وترتيبها وعرض الحقائق عرضا منطقيا.[1]

1 - دعمس مصطفى: **استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص70.

ب- الإختبارات الموضوعية

هي تلك الاختبارات التحريرية التي يطلب فيها من المفحوص الإجابة على عدد كبير نسبيا من الأسئلة، وذلك بإكمال جملة أو شبه جملة، أو الإجابة بنعم أو لا، أو اختبار الجواب الصحيح من مجموعة بدائل ولذلك فهي تمثل عينة كبيرة من الخبرة والمعرفة.[1]

وتنقسم الاختبارات الموضوعية إلى أقسام أهمها:

1- أسئلة إكمال العبارات: وتستخدم في معرفة المفاهيم والمصطلحات والحقائق والأجهزة والأدوات وأسماء المواقع على الخريطة.

2- أسئلة الجواب والخطأ: نسبة التخمين عالية جدا في هذا النوع من الأسئلة الموضوعية.

3- أسئلة الإختبار من متعدد: وتستخدم في التعريف والسبب ومعرفة الخطأ أو التمييز والتشابه والترتيب.

4- أسئلة تعتمد على الصور والخرائط والجداول والرسوم البيانية: ويتطلب هذا النوع من الأسئلة أن يرسم المتعلم بعض الخرائط أو الرسوم البيانية أو الأشكال التوضيحية أو يطلب منه إكمال بعض أجزاء من رسم معين أو يجيب على أسئلة تعتمد فيها الإجابة على خرائط ورسوم ومخططات.

5- أسئلة إعادة الترتيب: وفيها يعطي المتعلم عدد من الكلمات أو التواريخ أو الأحداث ويطلب منه ترتيبها وفق نظام معين وذلك بإعطائها أرقام معينة.[2]

---

1 – د ك: **أدوات القياس المفصلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان**، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، الجزء الثالث، مصر، 2015، ص414.

2 – دعمس مصطفى: **المرجع سابق**، ص73.

3- الإختبارات الأدائية:يقصد بالأداء ما يقوم به الفرد في مجال يتطلب فعلا أو عملا أو إنجازا فإن إختبارات الأداء هي ذلك النوع من الإختبارات التي ترمي إلى قياس أداء التلميذ، وما فيه من فعل وإنتاج، أو ذلك النوع من الاختبارات الذي يعني بمتطلبات المهارة.

من بين خصائص الاختبار الأدائي نذكر مايلي:

- تقويم مباشر للتلميذ كما هو في واقع الحياة.
- يتيح للمتعلم دورا إيجابيا وفعالا في البحث عن عدة مصادر ومعالجتها .
- يشجع المتعلم على الوصول إلى مستوى عال من الجودة، يعطي للمتعلم مجالا للدفاع عن أدائه بالحجج والبراهين.

وتستخدم اختبارات الأداء في:

أ- التجارب العلمية الخاصة بمادة العلوم، كفك وتركيبها وتشغيل بعض الأجهزة.

ب- الأنشطة العلمية المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة ككتابة التقارير والأبحاث.

ج- برامج المدارس والمعاهد الفنية، والتي تتضمن أداءات تتصل بالصناعة والتجارة.

د- تقويم الذات، تقدير الميول، الشخصية، الرأي، الإتجاهات.[1]

كل هذه الإختبارات تساعد على تشخيص نواحي القوة والضعف لدى التلميذ في المواد التعليمية، مما قد يسهل من توجيهه ومساعدته.

1 - جنان مزهر: **الاختبارات التحصيلية**، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق، 2011، ص25.

المبحث الرابع: النظريات المفسرة لتحصيل الدراسي

تصب النظريات المفسرة لاختلاف التحصيل الدراسي في الإتجاهات الآتية:

أولا:الاتجاه الوظيفي

يرى أصحاب الاتجاه الوظيفي أن مؤسسات التعليم هي أهم مؤسسة تعمل على توريث القيم الاجتماعية الأخلاقية، فمن طريقها يتم نقل القيم الأخلاقية والثقافية للمجتمع ويتم فيها الأفراد عن حب الذات والأنانية التي تغلب مصلحة المجتمع. يعتبر دوركايم من أهم أنصار هذه النظرية حيث تؤكد على أن المجتمع يقوم على مبدأ التوازن. والمدرسة هي إحدى مؤسسات المجتمع لأنها تقوم بتعليم المهارات المعرفية والمعايير اللازمة في مجتمع يزداد فيه الاعتماد على المهارات والمعارف.

يرى أنصار هذا الاتجاه أن الاختلاف في مستوى التحصيل لدى التلاميذ يعود إلى قدراتهم وإلى طموحاتهم، كما أنه مرتبط بتطلعات الطالب إضافة إلى طموحات أوليائهم وترى كذلك أن الطبقة الغنية يربون أولادهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، هذه القيم غير متوفرة عند الطبقة الفقيرة.[1]

من خلال ما سبق نستنتج أن إختلاف التحصيل الدراسي بين التلاميذ راجع إلى قدراتهم من ذكاء وذاكرة وإرادة، وبالإضافة إلى طموحاتهم الشخصية.

ثانيا– الاتجاه الصراعي

يعتمد هذا الإتجاه في مرجعيته على النظرية الماركسية التي ترى أن الصراع بين طبقات المجتمع هو المسؤول عن قياس التحصيل الدراسي، ويقسم طبقات المجتمع إلى طبقة مسيطرة وطبقة

1 – دنيا خضراوي: **بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص الإدارة والتسير في التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019، ص39.

تابعة فالطبقة المسيطرة يتلقى أبناؤها تعليمهم في مدارس خاصة ويتدربون منذ نعومة أضافرهم على فنون القيادة ليصبحوا في المستقبل قادة لمجتمعاتهم ويتحكمون في نفس الوقت في طبيعة مناهج المدارس التي عليها أبناء العامة من المجتمع.

لكن هذا الإتجاه لا ينطلق إلى حد ما في مجتمعنا حاليا لتكافؤ فرص التعلم بين مختلف فئات المجتمع بسبب مجانية وإجبارية التعلم التي تطبقها الجزائر، لذلك ارتبط التحصيل بمتغيرات حديثة تمس صلابة المتعلم ومهاراته.[1]

ومن خلال هذا يفسر الصراعيون أن ظاهرة اختلاف التحصيل الدراسي يرجع إلى عدم المساواة بين الجماعات الإجتماعية من حيث اختلاف ونوعية المدارس ومن حيث تكلفة الطالب والجماعات المدرسين والمناهج وتعتبر من النظريات الأكثر شيوعا من النظريات الأخرى.

ثالثا- نظرية الدور الاجتماعي

تتبع نظرية الدور من منطلق أن سلوك الفرد وتصرفاته وعلاقاته الإجتماعية إنما تعتمد على أدواره الإجتماعية، فالدور الإجتماعي ينطوي عليه جملة من الحقوق والواجبات الإجتماعية، وواجبات الفرد يحددها الدور الذي يشغله، أما حقوقه فتحددها الواجبات والمهام التي ينجزها في المجتمع، فالدور حلقة وصل بين الفرد والمجتمع علما بأن الفرد منذ بداية حياته يتدرب على إشغال الأدوار الإجتماعية عن طريق عمليات التنشئة الإجتماعية وهذه الأدوار تحدد مركزه الإجتماعي، وتساعد الأخرين على الفهم والتنبؤ بسلوكه، ويتضمن الدور مجموعة من الحقوق والواجبات بين طرفي التفاعل، فواجبات كل طرف هي بمثابة حقوق للطرف الأخر، وواجبات الأب حيال أبنائه هي حقوق للأبناء، وواجبات الأبناء

1 - رحماني شريفة: **أساليب التواصل الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والإنجاز الأكاديمي في ضوء متغير الحدس**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ القسم النهائي للتعليم الثانوي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد وهران02، الجزائر، 2020، ص92.

حيال أبيهم هي حقوق للأب على الأبناء، وتتحدد الحقوق والواجبات لكل الأدوار الإجتماعية بطرق متعددة على الأبناء، وتتحدد الحقوق والواجبات لكل من الأدوار والإجتماعية بطرق متعددة .

إن الأسرة هي نسق إجتماعي توجد بها أدوار ومراكز، فوجود الوالدين (الأب والأم) من جهة الأبناء ومن جهة أخرى، وكل من الأب والأم عليهم أدوار معينة وإلتزامات داخل الأسرة اتجاه الأبناء، فإذا تساوى الأداء الفعلي للأدوار مع الأداء المتوقع للوالدين تجاه الأبناء. وإستطاعا أن يكون هناك اتزان وانسجام بين الأدوار فهذا سينعكس على الأبناء بالإيجاب على تحصيلهم الدراسي، وعلى الأبناء أدوار عليهم القيام بها اتجاه الوالدين واتجاه المرحلة الدراسية التي يشغلونها، ويتوقع الآباء من أبنائهم أن يقوموا بدورهم خاصة في الدراسة، وبعد قيام الأبناء بواجباتهم يحصلون على مجموعة من الحقوق المادية والاعتبارية نتيجة لقيامه بدوره على أكمل وجه.[1]

نرى أن الأسرة لها دور كبير في اختلاف مستوى التحصيل الدراسي لدى الأبناء وذلك من خلال الأدوار التي تلعبها الأسرة والالتزامات التي تؤديها.

1 –هياء بنت عبد الله العنزي: **بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية (دراسة ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء**، المجلة العلمية لإدارة البحوث)، المجلد 27، العدد7، السعودية، 2021، ص ص 320–321.

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى موضوع التحصيل الدراسي حيث تناولنا مجموعة من التعاريف الخاصة به، بالإضافة إلى أهميتة وأهدافه، فلتحصيل الدراسي أهمية كبيرة، فهو بمثابة القدرة على أداء متطلبات النجاح الدراسي.

كذلك تطرقنا إلى مجموعة من المؤثرات التي يتأثر بها التحصيل الدراسي من عوامل أسرية، ومدرسية خاصة به. حيث أن التفاعل بين المعلم والتلميذ يؤدي إلى تحصيل جيد أو ضعيف لأن تأثير المعلم على التلميذ يظهر على مستوى تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى مجموعة من المشاكل التي تواجه التلميذ (الإبن) في تحصيله الدراسي، بالإضافة إلى أساليب تقويم التحصيل الدراسي كما ختم الفصل بمجموعة من النظريات المفسرة له.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

- ❖ المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة.
- ❖ المبحث الثاني:عرض وتحليل وتفسير بيانات الجداول
- ❖ المبحث الثالث: النتائج الجزئية لدراسة (تفسير النتائج في ضوء الفرضيات الفرعية)
- ❖ المبحث الرابع: النتائج العامة (تفسير النتائج في ضوء الفرضية الرئيسية)

التوصيات

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة أو البحث من أهم الخطوات التي يمر بها الباحث في فترة بحثه، والتي من خلالها يتم توضيح المنهج المستخدم في الدراسة، وكذلك الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والتي اعتمدنا عليها في دراستنا بالإضافة إلى مجالات الدراسة أي المجال الزماني و المجال المكاني وكذلك المجال البشري ، والتي من خلالها يحدد الباحث ميدان دراسته فهي بمثابة بوصلة للباحث تحدد له طريقه، بالإضافة إلى عينة الدراسة المتكونة من 80 عاملة التي تم اختيارها بناءا على ما يتطلبه البحث.

المبحث الأول: الإطار المنهجي

أولا: منهج الدراسة

يقصد بالمنهج (méthode) ويعني جملة من المبادئ والقواعد والإرشادات التي يجب على الباحث إتباعها من بداية البحث إلى نهايته بغية الكشف عن العلاقات العامة والضرورية التي تخضع لها الظواهر موضوع الدراسة.[1]

كذلك يعرف على أنه هو ذلك التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة. إما من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون لها جاهلين، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين بحيث نكون بها عارفين.[2]

ونظر لطبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته فإنه تطلب منا استخدام المنهج الوصفي والذي يعرف بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق وأوضح لسياسيات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها.[3]

ونحن هنا استخدمنا المنهج الوصفي الذي مكننا من وصف الظاهرة محل الدراسة عن طريق جمع معلومات مقننة وتحليلها هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المنهج الوصفي يتلاءم مع طبيعة الموضوع والمتمثل في عمل المرأة وأثره على التحصيل الدراسي، حيث نحاول وصف كيفية تأثير عمل المرأة على التحصيل الدراسي من خلال استخدام الإستمارة والمقابلة.

1- فؤاد البهي السيد، عبد الرحمان سعد، **علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة**، دار الفكر العربي،القاهرة، 1999، ص 30.

2- عبد الرحمان بدوي: **مناهج البحث العلمي**، وكالة المطبوعات، ط1، الكويت، 1977 ، ص04.

3- محمد سرحان على المحمودي: **مناهج البحث العلمي**، دار الكتب، ط3، صنعاء، 2019، ص46.

ثانيا: أدوات جمع البيانات

تحتل أدوات جمع البيانات أهمية بالغة في البحث العلمي حيث أن في كل بحث نعتمد فيه على أداة أو مجموعة من أدوات جمع البيانات من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ، وتتوقف صدق النتائج على دقة الأدوات المستخدمة و درجة مصداقيتها وقد اعتمدنا في دراستنا على أداتين:

أ- الإستبيان

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل لأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها ا غير مدعمة بحقائق.[1]

ويعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المعروفة والمستخدمة لدى الباحثين في مجال علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن الأسئلة أو المفردات مقننة من فرد إلى آخر وممكن ضمان سرية الاستجابات.[2]

كذلك فإن الإستبيان يعتبر وسيلة ناجحة لدراسة الحياة الشخصية للأفراد وخاصة تلك الجوانب من الحياة الخاصة التي لا يمارسها الأفراد إلا عندما ينفردون بأنفسهم بعيدا عن أعين المراقبين.[3]

1- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4 ، 2007، ص67.

2- طاهر حسو الزيباري: **أساليب البحث العلمي في علم اجتماع**، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011 ، ص 143

3- فوزى غرايبة وأخرون: **أساليب البحث العلمي في الإجتماعية والإنسانية**، دار وائل لنشر، الأردن، ط3، 2002 ، ص53.

وقد تم إستخدامنا للإستمارة لأنها تعتبر من أفضل وأنسب الطرق وأكثر ملائمة لجمع البيانات، وقد اعتمدنا في بحثنا على إستمارة موجهة للعاملات، وقد تم وتبويب الاستمارة بناء على التساؤلات الفرعية للبحث وقد تضمنت استمارتنا 41 سؤالاً مقسماً على أربعة محاور:

المحور الأول: يحتوي على بيانات شخصية لأفراد العينة متكونة من 05 أسئلة تتضمن: السن، عدد الأبناء، نوع العمل، عدد ساعات العمل في اليوم، عدد أيام العمل أسبوعيًا.

المحور الثاني: يحتوى على بيانات تتعلق بالضغوطات التي تواجه المرأة في العمل، وتضمن هذا المحور 12 سؤالا.

المحور الثالث: يحتوى على بيانات تتعلق بعلاقة عمل المرأة بالنتائج الدراسية للأبناء، وتضمن هذا المحور 13 سؤالا.

المحور الرابع: يحتوى على بيانات تتعلق بـ أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء، تضمن هذا المحور 10أسئلة.

ب-المقابلة

وقد اعتمدنا كذلك على المقابلة المباشرة كأداة تكميلية مع مجموعة من النساء العاملات وذلك بغية توضيح الموضوع أكثر وإظهار بعض النقاط الغامضة.

وتعرّف المقابلة على أنها أداة مناسبة لجمع المعلومات من الأطفال والأميين الذين يتعذر عليهم التعبير عن أفكارهم بالكلمة المكتوبة وذلك من خلال توجيه الأسئلة الشفوية إليهم.

- إن استخدام المقابلة في البحث ليس بالأمر السهل، إذ يتوجب على الباحث أن يكون مدرباً تدريبا كافيا على حسن استخدامها و مزوداً بالمعارف والمعلومات اللازمة عن كيفية إجرائها، و إلا هبطت قيمة المقابلة.[1]

1 - رحيم يونس كرو العزاوي: **مقدمة في منهج البحث العلمي**، دار الدجلة، عمان، 2007 ، ص ص 142 ، 143.

ثالثا: مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة في البحوث الاجتماعية جد مهمة، و تقصد بمجال الدراسة الحيز الذي أجرى فيه البحث الميداني ويشتمل على المجال الجغرافي، والمجال الزمني حيث يجب تحديد هذه المجالات لأنها خطوة هامة تعتمد عليها خطة الدراسة :

أ- المجال الزمني

لقد بدأنا التحضير للدراسة الميدانية في شهر مارس 2023، وتمت الموافقة من طرف إدارة قسم العلوم الاجتماعية وإحضار إذن التصريح للقيام للدراسة الميدانية والموافقة من طرف مديرية التربية لولاية قالمة. بعد اختيار ميدان الدراسة والمتمثل في قطاع التربية وقطاع الصحة. حيث بدأنا مرحلة العمل الميداني ابتداء من 23 مارس 2023 إلى غاية 30 أفريل 2023. حيث قمنا بتطبيق الدراسة عبر المراحل التالية:

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة قمنا بزيارة والتعرف على مؤسسات التربية (مدرسة صالح بومايدة ومدرسة فنطازي محمد المتواجدة في بلدية تاملوكة ومدرسة محمد بعطوش ببلدية عين التراب ومتوسطة صقر عبد الحميد المتواجدة أيضا في بلدية عين التراب. ومتوسطة مصطفى دوبابي و ثانوية وشام مسعود المتواجدان في بلدية تاملوكة ولاية قالمة ومستشفى تاملوكة.

المرحلة الثانية: وفيها تم إجراء لقاء مع المدراء للحصول على الموافقة لإجراء الدراسة الميدانية وتم الحصول عليها.

المرحلة الثالثة: قمنا فيها بتوزيع الاستمارات على عينة البحث، حيث وزعت الاستمارات على المعلمين وإداريين وأطباء و ممرضات

المرحلة الرابعة: قمنا فيها بجمع الاستمارات من طرف العينة

ب- المجال المكاني

للتأكد من الحقائق والوصول إلى الحقيقة لابد من إختبارها وإخضاعها للواقع، وذلك من خلال إجراء الدراسة الميدانية؛ حيث إخترنا أن تتم دراستنا هذه في 3 مدارس ومتوسطتين وثانوية ببلدية تاملوكة وعين التراب، وكذلك مستشفى بضبط على مجموعة من النساء المتزوجات العاملات ولديهن أولاد.

تحديد مجال الدراسة

مدرسة صالح بومايدة بتاملوكة، مدرسة محمد فنطازي بتاملوكة، مدرسة محمد بعطوش بعين تراب، ومتوسطة دوبابي مصطفي بتاملوكة ومتوسطة صقر عبد الحميد، وثانوية وشام مسعود بتاملوكة ولاية قالمة.

ج - المجال البشري

وهو المشاركون في الدراسة أو العينة أو مجتمع الدراسة، ويتمثل مجتمع دراستنا من 32 معلمة و30 موظفة إدارية و10 طبيبات و08 ممرضات، قدر عددهم الإجمالي بـ 80 إمرأة عاملة ومتزوجة ولديها أبناء. وتتراوح أعمارهن من 29 سنة إلى 59 سنة.

رابعا: عينة الدراسة

لعل من أهم مشكلات التي تواجه الباحث هي مشكلة إختيار العينة التي يجرى عليها البحث ، تعرف العينة على أنها مجموعة الأفراد التي يقع عليها اختيار الباحث من أجل دراسة خصائص معينة تتميز بها هذه الشريحة من المجتمع، وكذلك هي الجزء من المجتمع البحث الذي سنجمع من خلاله المعطيات.[1]

يتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث النساء العاملات في مختلف القطاعات، شملت العينة في هذه الدراسة على 80 امرأة عاملة وبعد تسلم الاستمارات كان توزيع أصناف العاملات في مختلف القطاعات كمايلي: 32 معلمة،30 موظفة إدارية، 10 طبيبات، 08 ممرضات.

وقد تم انتقاؤهن بطريقة مقصودة لأن الهدف من البحث هو أن تكون المرأة عاملة ولديها أولاد متمدرسين و العينة القصدية هي أن يعتمد الباحث إجراء دراسة على فئة معينة دون سواها.

فبعد توجهنا إلى أماكن عمل النساء العاملات استفسرنا على المرأة التي لديها أولاد متمدرسين فقصدناها هي بالضبط.

1- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2006، ص301.

خلاصة

في هذا الفصل قمنا باستعراض مختلف الإجراءات المنهجية من منهج البحث الذي إعتمدناه وهو المنهج الوصفي كما تطرقنا إلى تعريف أدوات جمع البيانات المتمثلة في الإستبيان و المقابلة بالإضافة إلى الإطار الزماني والمكاني وأخيرا عينة البحث والمتمثلة في النساء العاملات اللواتي لديهن أولاد متمدرسين.

المبحث الثاني: عرض و تحليل وتفسير بيانات الجداول.

جدول رقم 01 : يوضح الفئة العمرية لأفراد العينة.

السن	التكرار	النسبة%
أقل من 30 سنة	5	6.25
من 30 إلى 40 سنة	52	65
من 41 إلى 50 سنة	17	21.25
أكبر من 50 سنة	6	7.5
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه الفئة العمرية لأفراد عينة البحث حيث نلاحظ أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 30 إلى 40 سنة هم الأكثر حيث تقدر نسبتهم بـ 65% من العاملات، ثم تليها الفئة العمرية من 41 إلى 50سنة بنسبة 21.25% ثم الفئة العمرية الأكبر من 50 سنة بنسبة 7.5%، في حين نجد نسبة 6,25% فقط من العاملات أعمارهن أقل من 30 سنة.

نستنتج من هذا أن أكبر نسبة تمثلها النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين ثلاثون وأربعون سنة إذ أن النساء في هذا السن قد تزوجن وأنجبن أطفالا و تحصلن على مهنة.

جدول رقم 02 : يوضح عدد أبناء افراد عينة البحث

عدد الأبناء	التكرار	النسبة%
1	14	17.5
2	27	33.75
3	18	22.5
4	14	17.5
5	7	8.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه المتعلق بعدد أبناء المبحوثات حيث نلاحظ أن 33.75% من المبحوثات لديهن طفلان، تليهما نسبة 22.5% من المبحوثات لديهن ثلاث أطفال، ثم نجد المبحوثات اللواتي لديهن طفل واحد وأربعة أطفال ذات نسب متساوية تقدر بـ 17.5 % في حين نجد نسبة 8.75% من المبحوثات لديهن خمس أطفال.

نستنتج من هذا الجدول أن أكبر نسبة تمثلها النساء اللواتي لديهن طفلان، وقد يعود ذلك أن النساء العاملات لا ينجبن أطفال أكثر حتى يتكيفن مع وضعهن كعاملات ولا تحصل لهن ضغوطات أسرية تزيد من معاناتهن المهنية، وهذا ما توصلت إليه دراسة مليكة الحاج يوسف أن الأم العاملة تسعى إلى تنظيم الإنجاب أكثر من الأم الماكثة في البيت.

جدول رقم3: يوضح توزيع مهن أفراد العينة.

مهنة الأم	التكرار	النسبة%
معلمة	32	40
موظفة إدارية	30	37.5
طبيبة	10	12.5
ممرضة	08	10
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع مهن أفراد العينة حيث نلاحظ أن أكبر نسبة هي 40% تمثل هذه النسبة المعلمات، تليها الموظفة الإدارية بنسبة 5, 37% بعدها تأتي مهنة الطب حيث تصل نسبة الطبيبات إلى 12,5 % تليها مباشرة الممرضات بنسبة 10.%.

نستنتج أن أكبر نسبة الوظائف هي المعلمة، و هذا له دور كبير في التحصيل الدراسي للأبناء لأن قوانين متقاربة خاصة من ناحية الأوقات والدوام والعطل الطويلة والقصيرة وتوقيت الدخول والخروج من العمل كل هذه القوانين لها تأثير على المرأة العاملة وعلى التحصيل الدراسي للأبناء حيث أن الأمهات العاملات في مجال التعليم يكن على دراية بكل ما يخص التعليم وبالتالي فسيكون لهم خبرة في مجال تعليم أبنائهن وسيعود ذلك بالإيجاب على التحصيل الدراسي لدى أبناءهم.

الجدول رقم 04: يوضح عدد ساعات العمل في اليوم.

عدد الساعات	التكرار	النسبة%
4 ساعات	13	16.25
أكثر من 04 ساعات	67	83.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه ساعات العمل في اليوم بالنسبة للمرأة العاملة حيث نلاحظ أن نسبة 83,75% من العاملات يعملن أكثر من 4 ساعات تليها نسبته 16,25% من العاملات 4 ساعات.

نستنتج من خلال الجدول أن أكثرية النساء العاملات يعمل أكثر من 4 ساعات أي المرأة العاملة تقضي نصف وقتها خارج المنزل .

جدول رقم 05: يوضح عدد أيام العمل لأفراد العينة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
3 أيام	12	15
04 أيام	13	16.25
05 أيام	65	81.25
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه المتعلق بعدد أيام العمل لأفراد العينة حيث تلاحظ أن نسبة 81.25% من مجموع أفراد العينة يكون وقت عملهن 5 أيام، تليها نسبة 16,25% من مجموع أفراد العينة يكون وقت عملهن 04 أيام في حين نجد نسبة 15% من مجموع أفراد العينة يكون وقت علمهن 3 أيام.

نستنتج من هذا أن أكبر نسبة تمثلها النساء اللواتي تعملن 5 أيام، وهذا راجع أن أغلب النساء العاملات خلال 5 أيام هن الأستاذات والمعلمات والإداريات.

II- الضغوطات التي تواجه المرأة في العمل.

جدول رقم 06: يوضح دوافع خروج المبحوثة إلى العمل الرسمي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
حاجة مادية	27	33.75
إثبات الذات	28	35
تحقيق المكانة الإجتماعية	25	31.25
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه المتعلق بدوافع خروج المبحوثة للعمل الرسمي، من خلال النتائج نجد أن أكبر دافع لخروجهن هو إثبات الذات بنسبة 35% ثم تليها دافع الحاجة المادية بنسبة 33,75% في حين نسبة 31,25% دافع خروجهن هو تحقيق المكانة الاجتماعية.

نستنتج أن أهم دافع هو إثبات الذات ذلك أن النساء تحصلن على شهادات لكي يبرزن أنفسهن في المجتمع ثم تليها الحاجة المادية وهذا لتلبية متطلباتها ومتطلبات أسرهن وإعانة زوجها، وحسب نظرية ماسلو المتعلقة بحاجات تحقيق الذات، إذ أن هذه الأخيرة تنمو عن رغبة الفرد في تحقيق أكبر قدر ممكن من إمكاناته وقدراته. أي انه يعتقد أن إشباع أي مستوى من الحاجات لا يعود هذا المستوى محفز للفرد وسيتطلب إشباع الحاجات التي في مستوى الأعلى وسيظل الأفراد محفزين دائما.

الجدول رقم 07: المشاكل التي تواجه المبحوثة في أداء الواجبات المهنية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%	الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	20	25	توقيت العمل غير مناسب	5	25
			الأجر غير كاف	4	20
			المعاملات السيئة من طرف الإدارة	1	5
			المعاملات السيئة من طرف الزملاء والزميلات	1	5
			عدم إهتمام المسؤولين بمشاكل العمال	1	5
			تفشي الوساطة والمحسوبية	1	5
			سوء الاتصال في مجال العمل	2	10
			قلة الحوافز	5	25
/	/	/	**المجموع**	20	100
لا	40	50			
أحيانا	18	22.5			
المجموع	80	100			

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بالمشاكل التي تواجه المبحوثة في أداء الواجبات المهنية اتضح لنا أن نسبة 50% ليس لديهن مشاكل و 25% لديهن مشاكل في أداء الواجبات المهنية في حين نسبة 22.5% أكدوا أن أحيانا تكون لديهن مشاكل في أداء واجباتهم المهنية.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات ليس لديهن مشاكل في أداء واجباتهم المهنية، وذلك يرجع إلى تأقلم العاملات مع محيط عملهم وهن مُحبات لعملهم ويعتبرون أن عملهم مصدر رزقهم ولا يواجهون فيه مشاكل.

الجدول رقم08: يوضح هل تشعر المبحوثة بأنها غير محبوبة من طرف الزملاء في العمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	08	10
لا	72	90
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل تشعر المبحوثة بأنها غير محبوبة من طرف الزملاء في العمل، حيث نلاحظ أن نسبة عاليه جدا من النساء لا يشعرن بأنهن غير محبوبات من طرف الزملاء في العمل وذلك بنسبة 90% تليها نسبة 10% من النساء اللواتي يشعرن بأنهن غير محبوبات من طرف الزملاء في العمل.

إن معظم نساء العينة أقرو بأنهن لا يشعرن بأنهن غير محبوبات من طرف الزملاء في العمل وذلك راجع إلى الإحترام المتبادل بين الزملاء و عدم تدخل في شؤون الآخرين.

جدول رقم 09: يوضح هل تشعر المبحوثة بتمييز لكونها إمرأة من قبل زملائها في العمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	15	18.75
لا	51	63.75
أحيانا	14	17.5
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بشعور المبحوثة بتمييز لكونها امرأة من قبل زملائها حيث جاءت الإجابة ب لا بنسبة 63.75% ثم تليها نسبة 18,75% من عدد المبحوثات أجبن بـ نعم ثم17.5% من عدد المبحوثات أجبن أحيانا.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات لا يشعرن بتمييز لكونها إمرأة من قبل زملائها مما يدل على جو الاحترام العام الموجود بين الزملاء وكذلك لعدم وجود تفاوت بين الرجل والمرأة في أداء العمل.

جدول رقم10 : يوضح هل تعاني المبحوثة من الارهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي والعمل الوظيفي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	64	80
لا	1	1.25
أحيانا	15	18.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه المعانات من الإرهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي والعمل الوظيفي حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 80% أنها تعاني من الإرهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي و العمل الوظيفي في حين جاءت نسبة الإجابة بـ أحيانا بنسبة 18.75% ثم تليها نسبة 1.25% التي كانت إجابتهن بـ لا .

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تعانين من الإرهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي والعمل الوظيفي وذلك راجع لكثرة الأعمال والأشغال داخل البيت والعمل.

الجدول رقم 11: يوضح هل المبحوثة تشعر بالتوتر والعصبية :

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	33	41.25
لا	47	58.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل تشعر المبحوثة بالتوتر والعصبية خلال ساعات العمل حيث نلاحظ أن نسبة 58,75% لا يشعرن بالتوتر والعصبية خلال ساعات العمل في حين تليها نسبة 41.25% من النساء اللواتي يشعرن بالتوتر والعصبية طيلة ساعات العمل.

إن أغلبية نساء العينة أكدوا على أنهن لا يشعرن بالتوتر والعصبية خلال ساعات العمل وذلك لاعتبارهن أن العمل هو تحقيق لحلمهن ورغبتهن في العمل، حيث أنهن يسعين من أجل إثبات كفاءتهن والوصول لمناصب عليا.

الجدول رقم 12 : يوضح هل أن المبحوثة تراودها الرغبة بترك العمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	26	32.5
لا	54	67.5
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل أن المبحوثة تراودها الرغبة بترك العمل ، حيث نلاحظ أن نسبة 67.5% من النساء العاملات لا تراودهن فكرة ترك العمل في حين تقابلها نسبة 32.5 % من النساء تراودهن فكرة التخلي عن العمل.

إن نسبة كبيرة من النساء لا تراودهن فكرة ترك العمل و التخلي عن منصبها، ويرجع ذلك إلى تعبها في مشوارها الدراسي. فهي لم تصل إلى منصبها إلا بعد جهد وعناء و كذلك الحاجة المادية سبب من بين الأسباب الذي يجعل المرأة لا تفكر في ترك عملها. في حين هناك من تراودها فكرة التخلي من منصبها في حالة تفادي المشكلات مثل إنحراف الأطفال أو إدمانهم أو إنتشار ظاهرة السرقة بكثرة خاصة العاملات.

جدول رقم 13 : يوضح هل تجد المبحوثة صعوبة في العمل أثناء الحمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	73	91.25
لا	7	8.75
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بصعوبة في العمل أثناء الحمل حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 91.25% يجدن صعوبة في العمل أثناء الحمل. في حين جاءت نسبة الإجابة بـ لا 8.75% لا يجدن صعوبة في العمل أثناء الحمل.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات لديهن صعوبة في العمل أثناء فترة الحمل وهذا ما ينعكس على مردوديتهن في العمل.

جدول رقم 14: يوضح هل كانت إجازة الأمومة قصيرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	73	91.25
لا	7	8.75
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بإجازة الأمومة حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 91.25% أن إجازة الأمومة قصيرة في حين جاءت نسبة الإجابة بـ لا " 8.75% أن إجازة الأمومة كافية.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات يصرحن بأن إجازة الأمومة قصيرة، وذلك أن المبحوثة تخاف على إبنها بالإضافة إلى حالتها الصحية.

الجدول رقم 15: يوضح هل بعد المبحوثة عن رضيعها يسبب لها القلق أثناء العمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
أبدا	3	3.75
أحيانا	39	48.75
دائما	38	47.5
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل بعد المبحوثة عن رضيعها يسبب لها القلق أثناء العمل، حيث نلاحظ أن 48,75% أحيانا يسبب لما بعدها عن رضيعها القلق في حين تليها نسبة 47.5% من النساء اللواتي يشعرن دائما بالقلق عن بعدها عن رضيعها. في حين تليها نسبة 3.75% من العاملات اللواتي لا يشعرن بالقلق أثناء العمل لابتعادها عن طفلها الرضيع.

إن أغلبية نساء العينة يشعرن أحيانا بالقلق أثناء العمل لبعدها عن رضيعها وهذا ناتج عن الغريزة الإلهية وهي غريزة الأمومة وحنيتها.

الجدول رقم 16: يوضح هل المبحوثة تجد صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	41	51.25
لا	39	48.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل المبحوثة تجد صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل حيث نلاحظ أن أغلبية النساء العاملات تجدن صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل بنسبة 51.25% في حين هناك من العاملات من أقرو بأنهن لا تجدن صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل. بنسبة 48.75%.

إن أغلبية المبحوثات تجدن صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل وذلك لبعد منزلها من مكان عملها.

جدول رقم 17: يوضح هل تواجه المبحوثة مشاكل في أداء واجباتها الأسرية ومع من؟

الإحتمالات	التكرار	النسبة	مع من؟	التكرار	النسبة
نعم	20	25	الزوج	7	35
			أهل الزوج	3	15
			الأبناء	10	50
			المجموع	20	100
لا	23	28.75			
أحيانا	37	46.25			
المجموع	80	100			

من خلال الجدول أعلاه المتعلق هل تواجه المبحوثة مشاكل في أداء واجباتها الأسرية ومع من نلاحظ أن نسبة 46,25% أجابت بـ أحيانا ثم تليها نسبة 28,75 % أجابت بـ لا ثم نسبة 25% أجابت بنعم بحيث تواجه المبجوثة مشكلات أكثر مع الأبناء بنسبة 50% ثم مع الزوج بنسبة 35% ثم بنسبة 15% مع أهل الزوج.

نلاحظ أن أغلبية المبحوثات أحيانا ما تواجهن مشكلات في أداء واجباتهن بنسبة 46.25% و ذلك راجع إلى مساعدة الزوج لها والأبناء بالإضافة إلى تقسيم الوقت مما ساعدها على تفادي بعض المشكلات.

III- علاقة عمل المرأة بالنتائج الدراسية للأبناء.

جدول رقم 18: يوضح المستوى الدراسي للأبناء.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
جيد	44	55
مقبول	31	38.75
تحت الوسط	5	6.25
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمستوى الدراسي الأبناء نلاحظ أن نسبة 55% من المبحوثات مستوى أبنائهن جيد، تليها نسبة 38.75 %من المبحوثات مستوى أبنائهن مقبول، في حين نجد أن نسبة 6.25 % من المبحوثات مستوى أبنائهن تحت الوسط.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات مستوى أبنائهن جيد بدرجة كبيرة وذلك راجع للمستوى الثقافي للمبحوثات وتوفير كل وسائل الدعم لهم.

الجدول رقم19: يوضح هل الزوج يساعد الزوجة في تدريس الأبناء.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	25	31.25
لا	55	68.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل الزوج يساعد الزوجة في تدريس الأبناء حيث نلاحظ أن نسبة 31,25% من العاملات تحضى بمساعدة أزواجها في تدريس أبناءهم ، في حين تمثل نسبة 68,75% عدم تلقيهن المساعدة من أزواجهن في تدريس أبنائهم.

يرجع عدم مساعدة الرجال لنسائهن إلى اهتماماتهم خارج المنزل المتمثلة في واجبهم كآباء و توفير متطلباتهم وحاجاتهم اليومية، وعدم قدرته على تربية الأبناء وتدريسهم مثلما تعمل الأم، و يرون أن هذا

مسؤولية الأم و معرفتهم بأن الأم قادرة على تحمل مسؤولية أبناءها. وهذا ما أكدته النظرية الوظيفية المطلقة، فوظيفة المرأة الأساسية والخاصة بها داخل النسق الأسري تتمثل أساسا في السهر على راحة الزوج وتربية الأبناء ورعايتهم بإعتبارها الأكثر فعالية من الأب في الإشراف على واجبات الأبناء.

الجدول رقم 20: يوضح هل الوقت الذي تخصصه المبحوثة لمساعدة أبنائها على المراجعة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
كاف	27	33.75
غير كاف	53	66.25
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه الوقت الذي تخصصه المبحوثة لمساعدة أبناءها على المراجعة حيث نلاحظ أن نسبة 66,25% من النساء العاملات تقر بأن الوقت الذي تخصصه لمساعدة أبناءها على المراجعة غير كاف في حين تقر البعض منهن أن الوقت الذي تخصصه لمراجعة دروس أبنائها كاف بنسبة .%.33,75

نستنتج من خلال الجدول أن الوقت الذي تخصصه المرأة العاملة لمساعدة أبناءها غير كاف حيث أنها تقضي معظم وقتها في العمل خارج المنزل وعند عودتها يكفيها الوقت فقط للأعمال المنزلية.

جدول رقم 21 : يوضح ما الذي تقوم به المبحوثة مع أولادها أيام الامتحانات.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
تشجيعهم على المراجعة	69	86.25
منعهم من مشاهدة التلفزيون	10	12.5
قطع الأنترنت	1	1.25
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بما الذي تقوم به المبحوثة مع أولادها أيام الامتحانات حيث نلاحظ أن نسبة 86.25% من المبحوثات تعملن على تشجيع أبنائهن على المراجعة تليها نسبة 12.5% والتي تمثل المبحوثات اللواتي يعملن على منعهم من مشاهدة التلفزيون في حين نجد مبحوثة بنسبة 1.25 % تعمل على قطع الانترنت.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تعملن على تشجيع أولادهن على المراجعة وذلك لرفع معنوياتهم وتحفيزهم أكثر.

جدول رقم 22: يوضح ما الذي تقوم به المبحوثة عند حصول أولادها على نتائج ضعيفة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
تقديم نصائح	42	52.5
تكثيف أوقات المراجعة	10	12.5
توبيخهم ومعاقبتهم	29	35
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بما الذي تقوم به المبحوثة عند حصول أولادها على نتائج ضعيفة حيث نلاحظ أن نسبة 52.5% تمثل عدد المبحوثات اللواتي اخترن تقديم نصائح لأولادهن، تليها نسبة 35% من المبحوثات اللواتي يعملن على توبيخ ومعاقبة ومقاطعة أولادهن عند حصولهم على نتائج ضيعفة ثم نسبة 12.5% من عدد المبحوثات تعملن على تكثيف أوقات المراجعة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تعملن على تقديم نصائح وذلك من أجل زيادة دافعيتهم لتحصيل جيد وتحفيزهم.

الجدول رقم 23: يوضح المشاكل التي تواجهها المبحوثة أثناء قيامها بمساعدة أبنائها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
كثرة الأعمال المنزلية	22	27.5
كثرة الأولاد المتمدرسين	11	13.75
الإرهاق الجسدي بسبب العمل	47	58.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه المشاكل التي تواجهها المبحوثة أثناء قيامها بمساعدة أبناءها حيث نلاحظ أن الإرهاق الجسدي نال أكبر نسبة حيث تصل نسبته إلى 58,75% تليها كثرة الأعمال المنزلية بنسبة 27.5% بعدها كثرة الأولاد المتمدرسين تصل نسبتها إلى 13.75% من نساء العينة.

إن المرأة العاملة تواجهها مجموعة من المشاكل أثناء القيام بمساعدة أبناءها من بينها الإرهاق الجسدي بسبب العمل، حيث عند عودتها من العمل إلى المنزل تجد صعوبة في تأدية وظائفها المنزلية بسبب التعب والإرهاق الجسدي كذلك كثرة الأعمال المنزلية والأشغال من تنظيف وطبخ وغيره، كذلك كثرة الأولاد المتمدرسين من بين المشاكل التي تواجهها المرأة العاملة أثناء قيامها بمساعدة أبناءها.

جدول رقم 24: يوضح هل تعامل المبحوثة أبنائها بشكل عصبي أثناء المراجعة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	34	42.5
لا	44	55
أحيانا	2	2.5
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل تعامل المبحوثة أبناءها بشكل عصبي أثناء المراجعة، حيث نرى أن نسبة 42.5% يعاملن أبناءهم بشكل عصبي أثناء المراجعة في حين نجد نسبة 55% من نساء العينة لايعاملن أبناءهم بشكل عصبي أثناء المراجعة تليها نسبة 2.5% أحيانا تعاملن أبناءهم بشكل عصبي أثناء المراجعة.

نستنتج أن أغلبية النساء العاملات لا يعاملن أبناءهم بشكل عصبي أثناء المراجعة ويرجع ذلك لعلمهم ويقينهم أن ذلك يؤثر سلبا على الطفل (الإبن) فعند معاملة الأم أبناءها بشكل عصبي قد تسبب لهم أمراض نفسية وتجعلهم لا يستطيعون أن يتحدثوا معها في أمور دراستهم خوفا من تعصبها مما يسبب لهم ضعف في تحصلهم الدراسي.

جدول رقم 25: يوضح هل ترافق المبحوثة إبنها في الواجبات المنزلية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	71	88.75
لا	9	11.25
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بمرافقة المبحوثة إبنها في الواجبات المنزلية حيث نلاحظ أن نسبة 88,75% من المبحوثات ترافق إبنها في الواجبات المنزلية ونسبة 11.25% لا ترافق ابنها في الواجبات المنزلية.

نستنتج أنه كلما رافقت المبحوثة ابنها في الواجبات المنزلية كلما كانت أفضل لأنهم سيشعرون بثقة أكثر ويصححون الأخطاء ولا يقعون فيها مرة أخرى.

جدول رقم 26: يوضح كم مرة في العام الدراسي تقوم المبحوثة بزيارة المدرسة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
يوميا	5	6.25
مرة في الشهر	22	27.5
مرة في الثلاثي	28	35
لا أقوم بالزيارة اطلاقا	25	31.25
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بكم مرة في العام الدراسي تقوم المبحوثة بزيارة المدرسة حيث نلاحظ أن نسبة 35% من عدد المبحوثات تمثل زيارتهن للمدرسة مرة في الثلاثي تم تأتي نسبة 31.25% والتي تمثل المبحوثات اللواتي لا تقمن بزيارة المدرسة إطلاقا، ثم تليها نسبة 27.5% والتي تمثل المبحوثات اللواتي تقمن بزيارة المدرسة مرة في الشهر ثم نسبة 6.25% اللواتي تقمن بزيارة المدرسة يوميا.

تستنتج أن أغلبية المبحوثات يزرن المدرسة مرة في الثلاثي وذلك راجع إلى إنشغالاتهم بالإضافة إلى ضيق الوقت.

الجدول رقم 27: يوضح هل المبحوثة راضية عن دورها في مساعدة أبناءها على رفع مستواهم الدراسي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	63	78.75
لا	17	21.25
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل المبحوثة راضية عن دورها في مساعدة أبناءها على رفع مستواهم الدراسي، حيث نلاحظ أنه نسبة 78.75% من العاملات راضيات عن دورهم في مساعدة أبناءهم على رفع

مستواهم الدراسي، في حين تقابلها نسبة 21,25% من الأمهات العاملات غير راضيات عن دورهم في رفع مستوى أبنائهم.

نرى أن المرأة بالرغم من انشغالها بالعمل طيلة النهار سواء في العمل خارج المنزل أو داخله إلا أنها لا تغفل عن الاهتمام بأبنائها ومستواهم الدراسي و تخصيص وقت لتتفرغ لأبنائها وواجباتهم المنزلية من أجل تحسين ورفع مستواهم الدراسي. و هذا ما تؤيده النظرية الوظيفية النسبية حيث أنها تعتبر أن المرأة العاملة يمكن أن تقوم بوظائف متعددة فهي إذن تعمل خارج المنزل وداخل الأسرة من رعاية الأبناء وتدبير شؤون المنزل.

الجدول رقم28 : يوضح هل المبحوثة تعتمد في المراجعة للأبناء على الدروس الخصوصية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	34	42.5
لا	46	57.5
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل المبحوثة تعتمد في المراجعة للأبناء على الدروس الخصوصية حيث نلاحظ أن نسبة 42.5% لا تعتمدن في المراجعة للأبناء على الدروس الخصوصية في حين نجد نسبة 57.5% تعتمدن على الدروس الخصوصية لأبنائهم.

إن أغلبية نساء العينة لا تعتمدن في المراجعة لأبناءهم على الدروس الخصوصية وذلك بسبب الآثار الناتجة عن هذه الظاهرة من بينها اعتماد التلميذ على المدرس الخصوصي في حل التمارين والواجبات المنزلية دون أن يبذل أي مجهود فكري، كذلك من بين الأسباب التي تجعل الأم لا تعتمد على الدروس الخصوصية يصبح التلميذ يتكل على الدروس الخصوصية و لا يعطي اهتمام أو انتباه في الحصة الدراسية الرسمية كذلك تأثيرها السلبي على وقت الطالب إذ لم يُحسن تنظيمه، في حين

يعتمدن فئة من العينة على الدروس الخصوصية لأبنائهم من أجل رفع مستواهم الدراسي وكذلك لسبب انشغالهم بالعمل وضيق الوقت بالنسبة للأم العاملة.

جدول رقم 29: يوضح هل تلاحظ المبحوثة أن عملها سبب تراجع في المعدلات الفصلية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	27	33.75
لا	53	66.25
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بملاحظة المبحوثة أن عملها سبب تراجع في المعدلات الفصلية حيث نلاحظ أن نسبة 66,25% من المبحوثات لا يسبب عملها تراجع في معدلات الفصلية لأبنائها ونسبة 33.75% من المبحوثات يسبب عملها تراجع في معدلات الفصلية لأبناء.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات لا يسبب عملهن تراجع في معدلاتهم الفصلية حيث أن العمل لا يعتبر عائقاً أمام التحصيل الجيد للأبناء ولا يسبب تراجع في المعدلات الفصلية.

جدول رقم 30 : يوضح ما موقف المحبوثة إن حدث ورسب ابنها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
الضرب	5	6.25
الدعم والتحفيز	51	63.75
العتاب	24	30
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بموقف المبحوثة إن حدث ورسب ابنها حيث نلاحظ أن نسبة 63.75% من عدد المبحوثات تعملن على الدعم والتحفيز ثم تليها نسبة 30% من عدد المبحوثات تعملن على العتاب، في حين نجد نسبة 6.25 % من عدد المبحوثات يعتمدن على الضرب.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تعتمدن على الدعم والتحفيز حيث أن الدعم والتحفيز المبحوثة لإبنها تستطيع بذلك التعرف على ميزاته وقدراته ومشاكله والقيام بمشاركتهم في الحديث وحثهم على المثابرة والتفوق.

الجدول رقم 31: يوضح هل أن دار الحضانة كفيلة بمساعدة المبحوثة في إعطاء نتائج جيدة للأبناء.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	28	35
لا	52	65
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل أن دار الحضانة كفيلة بمساعدة المبحوثة في إعطاء نتائج جيدة للأبناء. حيث نلاحظ أن نسبة 65% من النساء العاملات أقرو بأن دار الحضانة ليست كفيلة بمساعدتهم في إعطاء نتائج حيدة لأبنائهم في حين تمثلت نسبة النساء اللواتي أقرو بأن دار الحصانة كفيلة بمساعدة أبناءهم في إعطاء نتائج جيدة للأبناء تصل نسبتها إلى 35 %.

إن نسبة كبيرة من النساء أكدوا على أن دار الحضانة ليست كفيلة بمساعدتهم في إعطاء نتائج جيدة للأبناء لأنهم يعتبرون أن دار الحضانة فقط لترك الأولاد في مكان آمن وإطعامهم و اللعب معهم، كذلك يكتسب سلوكيات جديدة قد تكون عنيفة في أغلب الأحيان.

الجدول رقم32: يوضح هل هناك توفيق بين الأداء الأسري والمهني لدى المبحوثة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	55	68.75
لا	25	31.25
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل هناك توفيق بين الأداء الأسري و المهني لدى المبحوثة حيث نلاحظ أن نسبة 68.75% من العاملات تستطيع التوفيق بين الأداء الأسري والمهني أي استطاعت التوفيق بين المهامين، في حين نسبة 31.25% من النساء العاملات لم تستطيع التوفيق بين العمل داخل المنزل و خارجه.

إن العديد من النساء العاملات تستطيع التوفيق بين الأداء الأسري و المهني، كذلك نجد أنه مهما كانت للمرأة وظيفة خارج المنزل إلا أنها تتفرغ لواجباتها المنزلية والأسرية من تنظيف وترتيب المنزل وتربية الأبناء وتدريسهم فالمرأة دائمة الاهتمام بكل ما يتعلق بمنزلها وأولادها هذا ما جعلها تستطيع التوفيق بين العمل داخل وخارج المنزل حيث هذا ما أكدته مليكة بن زيان في دراستها حيث توصلت إلى أن الزوجة العاملة تتحمل مسؤولية إدارة المنزل إلى جانب تحمل المسؤولية الوظيفية كما أنها تقوم بالإشراف على رعاية الأطفال ومراقبة أفعالهم.

جدول رقم 33: يوضح هل تحضر المبحوثة أطباق مسبقا وهل ذلك يرضي الأسرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%	هل هذا يرضي الأسرة	التكرار	النسبة%
نعم	61	76.25	نعم	55	90.16
			لا	6	9.8
/	/	/	المجموع	61	100
لا	19	23.75			
المجموع	80	100			

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بتحضير المبحوثة الأطباق والوجبات مسبقا لتفرغ الاحتياجات الأبناء حيث نلاحظ أن نسبة 76,25% من المبحوثات أجابت بنعم أي أنهن تحضرن الأطباق والوجبات في حين نجد أن نسبة 23.75% أجابت بـ لا حيث أنهن لا تحضرن الوجبات مسبقا وحيث كان تحضير الوجبات مسبقا يرضي الأسرة بنسبة 90.16% في حين أن نسبة 9.8% لا يرضي الأسرة.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات تحضرن الوجبات مسبقا، وذلك راجع لتوفير الوقت لمتطلبات الأبناء حيث أنهن ترجعن إلى البيت متعبات و تحضرن الأطباق مسبقا يمكنهن من مساعدة أولادهن.

جدول رقم 34 : يوضح هل تضع المبحوثة برنامج لتقسيم الوقت بين ساعات العمل وساعات تحضير الواجبات المدرسة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	62	77.5
لا	18	22.5
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بوضع المبحوثة لبرنامج تقسيم الوقت بين ساعات العمل و ساعات تحضير الواجبات المدرسية، حيث نلاحظ أن نسبة 77.5% من عدد المبحوثات يضعن برنامج لتقسيم الوقت و نسبة 22.5% من عدد المبحوثات لا يضعن برنامج لتقسيم الوقت.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات يضعن برنامج لتقسيم الوقت وذلك راجع لتحصيل الجيد لأبناء وتوفير متطلباتهم من أكل وترفيه.

الجدول رقم 35 "يوضح هل مساعدة الزوج تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	69	86.25
لا	11	13.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل مساعدة الزوج تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة حيث نرى أن نسبة 86.25% من النساء العاملات تقر بأن مساعدة الزوج تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة في حين تقابلها نسبة 13,75% من النساء لا يرون أن مساعدة الزوج تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة.

تعتقد معظم نساء العينة أن هناك تكامل بين الزوج ومساعدته الزوجة في الأداء الوظيفي وأنهما يكملان بعضهما البعض باعتبار أن كليهما ينتميان إلى نسق واحد وهو الأسرة وكل فرد يكمل الآخر وترى بعض النساء العاملات أن مساعدة الزوج لا تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة ويرون أن المرأة داخل الأسرة تعمل على إدارة بيتها بنفسها كما ينبغي، وفي هذا الصدد وصلت مليكة بن زيان " في دراستها أن خروج الزوجة للعمل له علاقة بمساعدة زوجها لها في أشغال المنزل.

الجدول رقم 36 : يوضح هل تستعين المبحوثة بخادمة لتنظيف البيت.

الإحتمالات	التكرار	النسبة	هل هذا يرضي الأسرة	التكرار	النسبة%
نعم	1	1.25	نعم	0	0
			لا	1	100
/	/	/	المجموع	1	100
لا	79	98.75			
المجموع	80	100			

يوضح الجدول أعلاه هل تستعين المبحوثة بمعينة منزلية أي (خادمة) حيث نلاحظ أن معظم النساء العاملات لا يستعين بخادمة منزلية حيث وصلت نسبة النساء العاملات الذين لا يستعين بخادمة إلى 98.75% في حين تمثلت نسبة النساء اللواتي يستعين بمعينة منزلية إلى 1.25 % من النساء العاملات.

إن معظم النساء العاملات إن لم نقل كل النساء لا يقبلن بدخول الغرباء مثل الخادمات وذلك راجع إلى انعدام الثقة بهن ولعدم كشف أسرار بيوتهن كذلك لا يستعينن بمعينات منزلية تفاديا لحدوث الكثير من المشاكل الزوجية و الأسرية، وإن حدث واستعانت بخادمة فهي فقط تعينها في الأعمال المنزلية والتنظيف والطبخ فقط.

جدول رقم 37: يوضح هل تجعل المبحوثة عمل البيت مسؤولية الجميع.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	52	65
لا	28	35
المجموع	80	100

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بجعل المبحوثة عمل البيت مسؤولية الجميع حيث جاءت الإجابة بنعم بنسبة 65% حيث يجعلن عمل البيت مسؤولية الجميع في حين جاءت الإجابة بـ لا بنسبة 35% لا يجعلن عمل البيت مسؤولية الجميع.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات يجعلن عمل البيت مسؤولية الجميع وذلك لزرع التعاون والتضامن بين أفراد الأسرة.

جدول رقم 38 : يوضح هل ترى المبحوثة أن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوق أبناءها، وفي حالة الإجابة بنعم ، هل ذلك بسبب إنشغالها بالعمل.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%	الإنشغال بالعمل لسبب لدروس الخصوصية	التكرار	النسبة%
نعم	32	40	نعم	22	68.75
			لا	10	31.25
/	/	/	المجموع	32	100
لا	48	60			
المجموع	80	100			

من خلال الجدول أعلاه المتعلق بأن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوق الأبناء، حيث نلاحظ أن نسبة 60 % من المبحوثات لا يرون أن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوق أبناءهم في حين أنه نسبة 40% من المبحوثات يرون أن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة حيث أن نسبة 68,75% من المبحوثات يرون أنه طريقة ناجحة بسب إنشغالهم بالعمل.

نستنتج أن أغلبية المبحوثات لا يرون أن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوق أبنائهم بنسبة 60% وذلك راجع إلى رغبتهن في مراقبة أبنائهم ومعرفة نقاط القوة والضعف ومستواهم الدراسي الحقيقي ومتابعتهم عن قرب أكثر.

الجدول رقم 39: يوضح هل توفر المرأة العاملة كتب التدعيم المدرسي بشكل كافي لأبنائها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	69	86.25
لا	11	13.75
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه هل توفر المبحوثة كتب التدعيم المدرسي بشكل كافي لأبنائها حيث نلاحظ أن نسبة 86,25% من المبحوثات يوفرن كتب التدعيم المدرسي بشكل كافي لأبنائم في حين تليها نسبة 13.75% من المبحوثات اللواتي لا يوفرن كتب التدعيم المدرسي يشكل كافي لأبنائهم.

إن نسبة كبيرة من النساء العاملات يقمن بتوفير كتب التدعيم المدرسي بشكل كافي لأبنائهم ويرجع ذلك لدراية الأم بأهمية تدعيم أبناءها بكتب التدعيم المدرسي من أجل تثقيفهم وتطوير مكتسباتهم وكذلك يرجع ذلك إلى الوضع المادي للأسرة لأنه سيكون في مرحلة اكتفاء مادي من ناحية الأدوات وكتب التدعيم وغيرها من التسهيلات التي ستمكنهم من الحصول على نتائج جيدة.

الجدول رقم 40: يوضح كيف توفق المبحوثة بين الالتزامات الوظيفية والأسرية

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
تقسيم الوقت	52	65
الإستعانة بدور الحضانة	4	5
تحديد الأولويات	24	30
المجموع	80	100

يوضح الجدول أعلاه كيفية توفيق المبحوثة بين الالتزامات الوظيفية والأسرية حيث نلاحظ أن نسبة 65% تقر أن تقسيم الوقت هو الطريقة المثلى لتوفيق بين الإلتزامات الوظيفية والأسرية، تليه تحديد الأولويات بنسبة 30% وأخيرًا نسبة 5% تتمثل في الإستعانة بدور الحضانة.

إن أكبر عدد من نساء العينة أكدوا أن تقسيم الوقت هو أنجح طريقة لتوفيق بين الإلتزامات الوظيفية والأسرية أي أن المرأة العاملة عندما تقوم بتقسيم وقتها تصبح كل مهامها واضحة لا يضيع وقتها هباء، حيث لإدارة الوقت أهمية كبيرة في حياة الأفراد، فهو يختصر الطريق الطويل نحو الأهداف والنجاحات بأفضل الطرق وأسرعها. حيث أنها تقوم بتخفيف القلق والضغط والتوتر.

المبحث الثالث: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى

من خلال نزولنا إلى الميدان واستفسارنا حول الفرضية الأولى التي انطلقنا منها والتي هي: "تواجه المرأة العاملة ضغوطات أسرية نتيجة عملها"، بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال أسئلة الفرضية التي هي من 6 إلى 17 ومن خلال أسئلة المقابلة، وجدنا بأنه من خلال الجدول رقم 7 أن 50% من المبحوثات لا يواجهن مشاكل في أداء واجباتهم المهنية، ولاحظنا من خلال نتائج الجدول رقم 10 أن 80% من المبحوثات يعانين من الإرهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي والعمل المهني كما يوضح الجدول رقم 11 أن 58.75% من المبحوثات لا يشعرن بالعصبية والتوتر داخل العمل وهذا ما تؤكده أغلبية المبحوثات في المقابلة.

كذلك يوضح الجدول رقم 16 أن 51.25% يجدن صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل، كما يوضح الجدول رقم 17 أن 46.25% من المبحوثات أحيانا ما يواجهن مشاكل في أداء واجباتهن الأسرية مع الأبناء والزوج، أما في أسئلة المقابلة تبين لنا أن أغلبية المبحوثات يتركن أولادهن لوحدهم وقت العمل بالّإضافة أنهن يعدن إلى البيت مرهقات ومتعبات.

يمكن القول أن المرأة العاملة تواجه ضغوطات أسرية ناتجة عن عملها وذلك من خلال كثرة المتطلبات الأسرية للزوج والأبناء بصفة خاصة، وتلبية احتياجاتهم من مساندة للزوج وفي قضاء الحاجيات الأسرية للمنزل وتربية الأبناء الذي يقع بصورة أكبر على عاتق المرأة، فهي بصدد مواجهة الإرهاق الجسدي المتمثل في أشغال البيت الشاقة من تحضير للوجبات الغذائية والقيام بواجبات المنزل من ترتيب وتنظيف بالإضافة إلى إرهاق نفسي من تفكير باحتياجات أطفالها النفسية وإجهادها في ترسيخ وتعليم أطفالها قيم خلقية سامية وتنشئتهم تنشئة صالحة للأسرة وللمجتمع.

وكذلك إلتزامها بدوامها المحدد للعمل يؤدي إلى إهمال بعض الواجبات تجاه الزوج من تأخر المرأة في الرجوع إلى المنزل وترك الأبناء وحدهم لفترات طويلة ورجوعها متعبة ومرهقة قد لا تستطيع إنجاز واجباتها المنزلية وهذا ما يخلق التوتر والقلق لدى الزوج، مما يؤدي إلى مشكلات زوجية قد تؤدي أيضا إلى الطلاق في بعض الأحيان وهذا ما قد يقلل تواصلها مع أسرتها ويضعف علاقاتها الإجتماعية ومشاركتها في المناسبات.

حيث تثبت دراسة "مروة محمد حسني" أن المرأة العاملة تعاني من صراع الأدوار في محاولتها التوفيق بين البيت والعمل.

وعليه فإن هذه النتائج تقودنا إلى اعتبار أن الفرضية الأولى محققة إلى حد كبير.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية

يؤدي عمل المرأة إلى تراجع النتائج الدراسية للأبناء بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال الإستمارة والمقابلة ومن خلال نتائج الفرضية الثانية في الأسئلة من 18 إلى 30، تبين من خلال الجدول رقم 18 أن 55% من المبحوثات أولادهن مستواهم الدراسي جيد، كما يوضح الجدول رقم 24 أن 55% من المبحوثات لا تعاملن أولادهن بشكل عصبي عند المراجعة ، ونجد في الجدول رقم 25 أن 88.75% من المبحوثات يرافقن أولادهن في إنجاز واجباتهم المدرسية، ويوضح الجدول رقم 26 أن 35% من المبحوثات يقمن بزيارة المدرسة مرة في الثلاثي ومنهن يوميا، أما الجدول رقم 27 فيوضح أن 78.75% من المبحوثات راضيات عن دورهن في مساعدةّ أولادهن على رفع مستواهم الدراسي.

كذلك توصلنا إلى أن66.25% من المبحوثات لا يسبب لهن عملهن تراجع في المعدلات الفصيلة لأبنائهن وهذا ما يوضحه الجدول رقم 29.

يمكن القول بأن عمل المرأة لم يؤدي إلى تراجع النتائج الدراسية للأبناء، لأن الأمهات العاملات لديهن اهتماما كبيرا بدراسة أبنائهن، لأنهن يسعينى إلى رؤيتهم ناجحين مثلهن، فتجدنهن يتابعونهم في البيت من خلال مساعدتهم في حل واجباتهم المنزلية ودعمهم، كذلك يذهبن إلى مدارس أبنائهن لمعرفة أحوالهم في الدراسة وغير ذلك في الأمور التي تساعد أبنائهن في الحصول على نتائج دراسية جيدة.

كذلك الطريقة والمعاملة الجيدة للأمهات في تربية أبنائهن له أثر في عملية التحصيل الدراسي الذي يستند على مرونة في الأسلوب من خلال تقديم النصائح وحسن الإقناع ومعرفة التغييرات والاضطرابات التي يمكن أن تواجه أبنائهن والإحاطة بجميع المعارف الأسرية من كل الجوانب، كل هذا له نتائج إيجابية في عملية التحصيل الدراسي في كل الجوانب، وهذا النوع من الأسرة الذي يبتعد عن الشدة في التعامل والتي تتجنب إهمال أبنائها والقيام بمسؤولياتها ينعكس على أطفالهم وبالتأكيد بصورة إيجابية.

وعليه فإن هذه النتائج تقودنا إلى إعتبار الفرضية الثانية غير محققة.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة

توجد طرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء بناء على النتائج المتحصل عليها من خلال نتائج الفرضية الثالثة في الأسئلة من 31 إلى 40، تبين من خلال الجدول رقم 33 أن 76.25% من المبحوثات تحضرن الأطباق مسبقا لتفرغ لاحتياجات الأبناء، كذلك يوضح الجدول 34 أن 77.50% من المبحوثات يضعن برنامج لتقسيم الوقت بين ساعات العمل وساعات تحضير الواجبات المنزلية لأولادهن.

كذلك يوضح الجدول رقم 37 أن 65% من المبحوثات يجعلن عمل البيت مسؤولية الجميع.

كذلك توصلنا إلى أن 65% من المبحوثات يحاولن التوفيق بين إلتزامات الوظيفية والأسرية من خلال تقسيم الوقت وهذا ما يوضحه الجدول رقم 40.

يمكن القول أنه توجد طرق لتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الدراسي للأبناء حيث أن المرأة تسعى جاهدة للبحث عن شتى الطرق التي تساعدها على التوفيق بين عملها والتحصيل الدراسي لأبنائها.

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن المرأة العاملة تحاول التوفيق بين عملها وبين الإهتمام بمنزلها عامة وبأولادها خاصة بكثير من الطرق والأساليب على إختلافها منها نذكر استطاعتها على القيام بأعمالها بكل صبر ومسؤولية وقضاء معظم أوقاتها في الشغل دون الإهتمام بسلامتها الجسدية أو النفسية، حيث تضحي بأوقات راحتها وفراغها في تلبية حاجيات أبنائها وزوجها على أتم وجه وأيضا من خلال تقسيم الوقت وتشكيل لائحة زمنية تستعين بها لتحديد أوقات لعب ولهو وراحة أبناءها وأيضا أوقات النوم والأكل وأوقات الدراسة.

وبالإضافة إلى إستعانتها بمساعدة الزوج في الإهتمام بالأطفال وتدريسهم وحتى القيام بالأعمال المنزلية في غيابها وذلك من أجل التخفيف عنها وتسهيل عليها عملية التوفيق بين أدوارها العملية والعلمية في أن واحد.

إلى جانب تحديد أولوياتها داخل المنزل من الأهم إلى المهم من إرضاء للزوج والعناية بالأبناء ورعايتهم بالإضافة إلى جعل المسؤولية مسؤولية الجميع حتى الأطفال لكي يتعلموا المسؤولية منذ الصغر وغرس روح التعاون والتكافل بين أفراد الأسرة حيث توصلت دراسة "مصطفى عوفي" أن الزوج يساعد زوجته في رعاية الأطفال وهناك رجالا أكثر تفهما في مساعدتهم زوجاتهم في الإهتمام بالأطفال ورعايتهم وذلك من أجل التخفيف عنها كونها لديها أدوار وظيفية، منزلية في آن واحد، فمساعدة الرجال لزوجاتهم تسهل عملية التوفيق بين أدوارها.

المبحث الرابع: النتائج العامة

من خلال التحليل الذي أجريناه للمعطيات التي تحصلنا عليها في الميدان والمتعلقة بالفرضيات الفرعية ومن خلال بيانات الاستمارة والمقابلة تبين لنا أن المرأة العاملة تعاني ضغوط أسرية نتيجة متطلبات العمل والأسرة من زوج وأبناء سواء المادية أو المعنوية ولكن هذا لم يؤثر على النتائج الدراسية للأبناء وذلك يعود لقدرة المرأة العاملة على التوفيق بين الوظيفة والأسرة من خلال تقسيم الوقت ووضع الأولويات.

وعليه فإن الفرضية الرئيسية غير محققة عكس ما يمكن تصوره وقد يعود ذلك إلى تكيف المرأة مع الظروف ومع الضغوطات ومساعدة وتفهم الزوج لها.

التوصيات

على الأم العاملة أن تحاول قدر الإمكان الموازنة بين العمل وتربية الأبناء والإهتمام بدروسهم وتحصيلهم الدراسي من خلال :

- وضع برنامج تخطيطي للمراجعة.
- ضرورة تنظيم الوقت.
- تمرين الأبناء على الإعتماد على أنفسهم.
- إبعادهم قدر المستطاع عن كل الضغوطات الناجمة جراء العمل.
- الدعم النفسي والتشجيع والتحفيز ماديا ومعنويا.
- الرقابة اليومية ومتابعتهم خطوة بخطوة.
- عدم إستعمال الإلكترونيات لوقت طويل.
- مراعاة القدرات الفيزيولوجية والعلمية للإبن.
- تحبيبهم في المطالعة المختلفة وفي كل المجالات.
- زرع حب الدراسة وحب العلم والمطالعة ، وأهمها حفظ القران والصلاة والتعاون بين الزوجين وحتى الأبناء.

خاتمـــــة

خاتمة

يمكننا القول بأن المرأة لها دور فعال ولا محيد عنه في المجتمع قديما وحديثا حيث يعتبر الركيزة الأساسية في تربية وتنشئة الأبناء وإعدادهم ، لكن مع التغيرات التكنولوجية سمحت للمرأة المشاركة في شتى المجالات إنطلاقا من قطاع التعليم الذي برزت فيه بشكل واضح وكبير ، إضافة إلى مجال الصحة والإدارة ، فكانت المرأة ولازالت تناضل في ميدان العمل إلى جانب الرجل لخدمة نفسها وأسرتها وكذا مجتمعها.

توجد العديد من الدوافع التي دفعت المرأة للخروج إلى العمل منها الحاجة الإقتصادية من أجل إعالة أسرتها ، بالإضافة إلى الدافع الإجتماعي ، إلا أن عمل المرأة له أثار إيجابية وسلبية على المرأة ذاتها وعلى أسرتها ، حيث تواجه هذه الأخيرة ضغوطات أسرية من ضيق الوقت أين يتوجب عليها تحمل مسؤوليتهن في نفس الوقت تجاه عملها وتجاه واجباتهن المنزلية.

ومن أهم الأمور التي تحرص عليها الأسرة التحصيل الدراسي للأبناء فله إرتباط وثيق بالوالدين وخاصة الأم. ومن خلال دراستنا للأم العاملة والتحصيل الدراسي للأبناء تبين لنا أن معظم الأمهات واعيات بدورهن اتجاه أبنائهن، مما أثر إيجابا على تحصيلهم الدراسي من خلال المتابعة والمراقبة حيث يمثل العمل قيمة إضافية للمرأة رغم أثاره في إحداث الإرهاق النفسي والجسدي ولكن مع ذلك استطاعت التكيف والتأقلم مع الظروف.

قائمة المصادر والمراجع

❖ القرآن الكريم رواية حفص

❖ المراجع باللغة العربية

أولا:المصادر

1- حسين شحاتة، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية النفسية، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة، 2003.

2- فاروق مداس: قاموس مصطلحات علم الإجتماع، دار مدني، الجزائر، 2003.

3- مسعود جبران: الرائد في المعجم اللغوي، دار علم الملاين، ط7، 2001.

4- لمنجد في اللغة العربية والإعلام، دار النشر، بيروت، 2005.

5- ناصر قاسمي: دليل المصطلحات علم اجتماع التنظيم والعمل، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

ثانيا: المراجع

6- أحمد زكي صالح: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة العربية، ط1، 1980.

7- أحمد عبد الخالق: علم النفس العام، الجامعية لطباعة والنشر، ط1، د ب، 1983.

8- تماضر زهري حسون: تأثير عمل المرأة على تماسك الأسرة في المجتمع العربي، دار النشر بالمركز العربي لدراسات الأمنية والتدريب، الرياض، 1993.

9- جمال التميمي: مفهوم المرأة في الكتب المدرسية، مجلة كلية الإعلام، جامعة بغداد، العراق، 2016.

10- دعمس مصطفى: استراتيجيات التقويم التربوي الحديث وأدواته، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2009.

11- رجاء محمود أبوعلام: التأخر الدراسي في المرحلة المتوسطة، أسبابه، علاجه، جمعية المتعلمين الكويتين، الكويت، 1980.

12- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، عمان، 2007 .

13- رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الإجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.

14- رشيد حسين أحمد البرواري: الإتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والإجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الأسرية، دار حرير لنشر والتوزيع، 2013.

15- سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، 2000.

16- طاهر حسو الزيباري: أساليب البحث العلمي في علم اجتماع، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2011 .

17- عبد الرحمان العيسوي: القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2002.

18- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1984.

19- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس في المجال التربوي، دار النهضة العربي، ط1،بيروت، 1989.

20- عبد الرحمان بدوي: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، ط1، الكويت، 1977 م.

21- عبد العزيز السيد الشخص: التأخر الدراسي تشخيصه وأسبابه والوقاية منه، دار السفير، القاهرة، 1992.

22- عبد اللطيف عماد الدين بن عبد الرحمان: أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية، دار التفسير، ط1، جدة، 2014.

23- عمار بوجوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4 ، 2007.

24- فؤاد البهي السيد، عبد الرحمان سعد، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، دار الفكر العربي،القاهرة، 1999.

25- فوزى غرايبة وأخرون: أساليب البحث العلمي في الإجتماعية والإنسانية، دار وائل لنشر، الأردن، ط3، 2002.

26- كاميليا عبد الفتاح: سيكولوجية المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د ط، بيروت، 1984.

27- محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دار الأمل للطباعة والنشر، د ط ، 2010.

28- محمد سرحان على المحمودي: مناهج البحث العلمي، دار الكتب، ط3، صنعاء، 2019.

29- محمد سيد فهمي: المشاركة الإجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2003.

30- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999.

31- مصطفى السباعي: المرأة بين الفقه والقانون، ط2، دار الوراق لنشر والتوزيع، 2001م، الرياض.

32- موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر، 2006.

33- نرجس رودكر، تر: هبة ظافر: فيمينزم (الحركة النسوية) مفهومها، أصولها النظرية وتيارتها الإجتماعية، لبنان، العتبة العباسية المقدسة، المركز الإسلامي للدراسات الإستراتيجية، 2019.

34- هند محمود الخولي: عمل المرأة ضوابطه -أحكامه - ثمراته، دراسة فقهية مقارنة، دار الفرابي للمعارف، دمشق، 2001.

رابعا: المجلات

35- إبراهيم بن هادي بن إبراهيم دغريري: الفهم القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مقرر الرياضيات للصفوف الأولية، المجلة العلمية، المجلد 36، العدد 12، السعودية، 2020.

36- إبراهيم جلالين إبراهيم وأخرون: "تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين، وزارة العمل والتنمية الإجتماعية، جمعية المودة للتنمية الأسرية، جدة.

37- أحمد حسن جابر المالكي: دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المتعلمين، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، العدد 5، السعودية، 2019.

38- أمال عوكي: الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء "دراسة ميدانية بثانوية 05 جويلية 1962 بعنابة " قسم علم الإجتماع جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الباحث الإجتماعي، العدد 14، 2018.

39- بومدين عاجب، علي قويدري: الأثار الأسرية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، مجلة العلوم الإجتماعية، المجلد 16، العدد 01، جامعة الأغواط، الجزائر، 2022.

40- جنان مزهر: الاختبارات التحصيلية، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية، العراق، 2011.

41- خالد إبراهيم الدغيم: الأثار السلبية على تربية الطفل المترتبة على خروج المرأة (الأم) للعمل خارج المنزل في المجتمعات الإسلامية، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، العدد 15، تركيا، 2020.

42- د ك: أدوات القياس المفصلة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصفوف الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظة معان، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 174، الجزع الثالث، مصر، 2015.

43- رمضاني ماية: عمل المرأة بين الحاجات الإقتصادية والمكانة الإجتماعية، مجلة الرواق لدراسات الإجتماعية والإنسانية، مجلد 8، العدد 1، الجزائر، 2022.

44- سليمة مداني: تأثير خروج المرأة للعمل على التحصيل الدراسي لأبنائها في الطور الأول دراسة ميدانية باحدى المدارس الجزائرية، مجلة آفاق لعلم الإجتماع، المجلد 12، الجزائر، 2022.

45- عيشاوي وهيبة: جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مجلة التراث، العدد 26، المجلد 7، جامعة زيان عاشور، كلية الحقوق والعلوم السياسية، الجلفة، 2017

46- فرحات نادية: عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 8،2012 .

47- لطيفة حسين الكندري: بدر محمد ملك: التحصيل الدراسي، كلية الدراسات العليا لتربية، مجلد 20، عدد 3، القاهرة، 2012.

48- مبارك سعيد علي هنذر: إدمان الانترنت وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن، المجلة الإفريقية لدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والإجتماعية، الأردن، 2022.

49- محمد أحمد إبراهيم غنيم: التنبؤ بأهداف التحصيل و التحصيل الدراسي من خلال عمليات الدراسة واستراتيجيات التعلم، مجلة علوم التربية، العدد العاشر، قطر، 2002.

50- محمد ذيب، لزهر ضيف: دور مهارات الإتصال للإنشاد الجامعي في تحسين مستوى الدراسي لطالب الجامعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، مجلد 8، مارس 2020.

51- مداس أحمد، قحقوح عامر: واقع المرأة الجزائرية العاملة والصعوبات التي تواجهها، مجلة أنسة للبحوث والدراسات، جامعة ريان عاشور، الجلفة، العدد السابع، جوان2013، ص21.

52- مديحة أحمد عبادة: "خروج المرأة للعمل وأثره على التنشئة الإجتماعية للأبناء، دراسة ميدانية على الزوجات العاملات بمدينة سوهاج، مجلة كلية الآداب، المجلد 9، العدد 2، مصر، 1990.

53- هناء صلال: أنواع الإختبارات التحصيلية، الدورة التدريبية في الإختبارات التحصيلية، 2013.

هياء بنت عبد الله العنزي: بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية (دراسة 54- ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الأحساء، المجلة العلمية لإدارة البحوث)، المجلد 27، العدد7، السعودية، 2021.

55- وليد حمادة: "سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، 2010.

56- ونجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الإجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، الوادي، 2014.

57- يسرى رزيقة:، غزوان صديق حجاج: الدوافع الإجتماعية والإقتصادية لخروج المرأة إلى العمل، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الأدب والعلوم الإنسانية، المجلد 39، العدد 1، 2017.

خامسا:المذكرات

58- إبراهيمي أسماء: الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة "دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، علم النفس الإجتماعي، بسكرة، 2015.

59- أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستر، جامعة بوزريعة، 2009.

60- بن زيان مليكة: عمل الزوجة وإنعكاساته على العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة منتوري قسنطينة، 2004.

61- بن يوسف أمال: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الماجستر، جامعة الجزائر، 2008.

62- بوخالفة سليمة: الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية ببعض الثانويات مدينة تقرت،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015.

63- دانيال علي عباس: الإغتراب النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة مقارنة بين طلبة المرحلة الثانوية النزلاء في مراكز الإيواء، رسالة ماجستر في علم النفس التربوي، كلية التربية، دمشق، 2016.

64- دنيا خضراوي: بعض عوامل تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص الإدارة والتسير في التربية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2019.

65- رحماني شريفة: أساليب التواصل الوالدية وعلاقتها بالصلابة النفسية والإنجاز الأكاديمي في ضوء متغير الحدس، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ القسم النهائي للتعليم الثانوي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد وهران02، الجزائر، 2020.

66- الصادق عثمان: عمل المرأة الجزائرية خارج البيت وصراع الأدوار، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الإستشفائية برقان، مذكرة لنيل شهادة ماجستير علم إجتماع التنظيم والعملّ، ولاية أدرار، 2014/2013.

67- الطاهر موسى محمد موسى: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي مقرر الرياضيات لطلاب مراكز التدريب المهني والتلمذة الصناعية بولاية الخرطوم، شهادة لنيل دكتوراه في مناهج وطرق التدريب، كلية الدراسات العليا، السودان، 2020.

68- طاوسي فاطمة: الحماية القانونية للمرأة العاملة، دراسة مقارنة في القانون الدولي والقانون الجزائري، أطروحة دكتوراه، تخصص حقوق الإنسان والحريات العامة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019، 2020.

69- عاجب بومدين: الأثار الأسرية والإجتماعية المترتبة عن عمل المرأة خارج البيت، دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بمدينة الأغواط، أطروحة دكتوراه في علم النفس.

70- عايدة محمد العطا: تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي والإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستر، السودان، 2014.

71- عياش ليلى: البيئة الأسرية العصاب والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، رسالة مقدمة لنيل الماجستر في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإجتماعية، جامعة وهران2، 2015.

72- فاطمة هارون أدم هارون: عمل المرأة وأثره على التنشئة الإجتماعية للأطفال (دراسة تطبيقية للنساء العاملات بمدارس أم درمان قطاع الأمير ولاية الخرطوم)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الدراسات العليا، قسم علم الإجتماع والأنتربولوجيا والخدمة الإجتماعية، جامعة النيلي، السودان، 2019.

73- محمد أحمد محمد عبد العزيز: مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي والتفكير الإبتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الفاشر، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه الفلسفة في علم النفس، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2019.

74- مدري أمير محمد: المتغيرات الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية بمحافظة عمران، أطروحة لنيل الماجستر، اليمن، 2012.

75- مليكة الحاج: آثار عمل الأم على تربية أبنائها، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع، جامعة الجزائر، 2003.

75- مكاك ليلى:عمل المرأة وأثره على الإستقرار الأسري في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية ببلدية الشمرة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2017.

❖المراجع باللغة الأجنبية:

77 - Sandra Jeon Zuns. The effects of Maternnal Employment on the Scholostic. Performonce of children . Magister of science in Mariage and familly Relation. Utah. State University. ALL Craduate theses and Dissertations. 1969.

قائمة الملاحق

دليل المقابلة

I - الضغوطات التي تواجه المرأة العاملة

1- ماهي المشاكل التي تواجهينها في أداء واجباتك المهنية ؟

2- كيف ينظر زوجك إلى عملك خارج البيت ؟

3- مالذي تشعرين به داخل العمل ؟

4- من الذي يساعدك في المنزل ؟

5- هل تتركين أولادك لوحدهم وقت العمل ؟

6- كيف تعودين إلى المنزل؟

II - علاقة عمل المرأة بالنتائج الدراسية للأبناء :

1- ماهو المستوى الدراسي للأبناء ؟

- وهل أنت راضية عنه ؟

2- من يقوم بتدريس الأبناء ؟

3- كم من الوقت الذي تخصيصينه لمساعدة أولادك لمراجعة دوروسهم ؟

4- مالذي توفيرينه لأبناءك لشرح الدروس ؟

III - أفضل الطرق للتوفيق بين المرأة والتحصيل الجيد للأبناء :

1- كيف تحاولين التوفيق بين إلتزاماتك الوظيفية والأسرية؟

2- كيف تقسيمين الوقت بين ساعات العمل وتحضير الوجبات المنزلية ؟

3- هل تستعينين بالدروس الخصوصية لمساعدة أولادك ؟

☐ نعم ☐ لا

لماذا تستعينين بها؟

جدول البيانات الشخصية :

رقم المقابلة	السن	مكان الأقامة	الحالة المدنية	عدد الأولاد	المهنة	السنوات الخبرة المهنية
1	31	وادي الزناتي	متزوجة	02	أستاذة التعليم ثانوي	8 سنوات
2	33	عين أركو	متزوجة	03	أستاذة تعليم الثانوي	10سنوات
3	36	تاملوكة	متزوجة	02	مستشارة التربية	08 سنوات
4	44	وادي الزناتي	متزوجة	02	مشرفة تربوية	03 سنوات
5	33	تاملوكة	متزوجة	02	مشرفة تربوية	02 سنوات
6	35	وادي الزناتي	متزوجة	02	أستاذة	12 سنوات
7	45	وادي الزناتي	متزوجة	03	موضفة إدارية	12 سنة
8	34	تاملوكة	متزوجة	02	أستاذة	4 سنوات
9	44	عين تراب	متزوجة	04	ممرضة	20سنة
10	39	تاملوكة	متزوجة	02	ممرضة	9سنوات
11	37	تاملوكة	متزوجة	04	طبيبة	7سنوات
12	31	وادي زناتي	متزوجة	02	طبيبة	2سنوات

المحور الأول: الضغوطات التي تواجه المرأة العاملة.

لقد تم تقسيم المقابلة إلى محاور وكل محور كفيل بتقديم عدة جمل من الأسئلة، فالمحور الأول والموسوم بالضغوطات التي تواجه المرأة العاملة تنوعت فيه بعض الأسئلة، فعندما طرحنا للسؤال "رقم1" والمتعلق بـ ماهي المشاكل التي تواجهينها في أداء واجباتك المهنية؟

اتضح من خلال هذا الطرح أن (2) من المبحوثات أقررن أن من بين المشاكل التي تواجهها هي كثرة المسؤوليات، و (4) من المبحوثات أقررن أن المشاكل التي تواجههم هي زيادة في الحجم الساعي الأسبوعي، في حين أقرت واحدة من المبحوثات أن التعب هو المشكل الأول لها في المقابل هناك (4) من المبحوثات أكدوا على أن الضغط هو السبب الرئيسي في المشاكل، في حين (2) من المبحوثات أقروا أن التحضير المستمر واليومي والمراجعات اليومية بالإضافة إلى الأعمال المنزلية الكثيرة هي المشكل الأساسي.

أما عن السؤال "رقم2" وهو "كيف ينظر زوجك إلى عملك خارج البيت" فاتضح من خلال هذا الطرح أن (10) من المبحوثات أكدوا على رضى زوجهم بعملهم خارج المنزل حيث أكدوا أن الزوج ينظر نظرة إيجابية للعمل وأن أزواجهم هم من يحفزونهم للعمل وأن العمل مهم بالنسبة للمرأة من أجل إثبات مكانتها وتطوير نفسها وقدراتها تقول المبحوثة رقم 6 "زوجي موافق 100% عن عملي وهو الذي يدعمني حيث اتضح أن عمل المرأة يحسن من الوضع الإقتصادي للعائلة، ويرفع الدخل الشهري للعائلة.

وتقول السيدة "زوجي ينظر إلى عملي على أنه هو من يرفع من مكانتي الإجتماعية" المقابلة رقم (9) فالعمل يرفع من مكانة المرأة ويعلي من مقامها ويعزز ثقتها بنفسها.

في حين هناك (2) من المبحوثات أكدوا أن أزواجهن غير راضيين عن العمل خارج المنزل، تقول المبحوثة رقم(4) "زوجي يقول لي توقفي عن العمل إنك مقصرة في البيت".

أما فيما يخص السؤال "رقم3" "مالذي تشعرين به داخل العمل" فإتضح من خلال هذا الطرح أن (11) من المبحوثات أكدنا على الراحة وعدم شعورهن بالملل، تقول سيدة من المبحوثات: "أشعر بذاتي وبالسعادة وبأن سنوات الدراسة لم تذهب هباء" المقابلة رقم3. "فالعمل هو تحصيل حاصل لسنوات من التعب والإرهاق فالعمل ثمرة نجاح يجتهد من أجلها الفرد لسنوات.

وتقول سيدة أخرى أن المتعة في أداء واجبي المهني والسرور مع زملائي في العمل المقابلة رقم (5): "العمل راحة نفسية عندما نعمل مع زملاء محترمين ومحبوبين يجعلونك تحب عملك". أما عن واحدة من المبحوثة (1) أقرت أن شعورها داخل العمل تشعر بالملل وتعتبره أنه روتين يومي.

أما عن السؤال "رقم 4" "من الذي يساعدك في المنزل" توصلنا من خلال سؤال هذه المقابلة أن 10 من المبحوثات أكدن على أنهن ليس لديهن من يعينهن في الأعمال المنزلية. ويعتبرن أن العمل المنزلي من واجب المرأة وهي المسؤولة عن البيت، واتضح من خلاله أن العمل المنزلي يقتصر فقط على المرأة فهي المسؤولة عن الأعمال المنزلية، فالمرأة قادرة على تحمل مسؤولياتها دون مساعدة من طرف أخر .

في حين أقرت واحدة من المبحوثات أن والدتها هي من تساعدها حيث تقول هذه السيدة أمي تساعدني في عمل البيت المقابلة رقم1. وتقول أخرى (1) أن زوجي وأبنائي يساعدونني في الأشغال المنزلية.

أما عن السؤال "رقم 5" "هل تتركين أولادك لوحدهم وقت العمل" فاتضح أن أغلبية المبحوثات يتركن أولادهن لوحدهم.

أما عن السؤال "رقم 6" كيف تعودين للمنزل فتبين أن أغلبية المبحوثات يعدن متعبات للمنزل.

المحور الثاني : علاقة عمل المرأة بالنتائج الدراسية للأبناء.

في السؤال الأول "**رقم 1**": ما هو المستوى الدراسي للأبناء؟

كل المبحوثات التي أجرينا معهن المقابلة أكدن على أن المستوى الدراسي لأبنائهن جيد جدا، وأكدن على رضاهن كل الرضى عن مستوى أبنائهم الدراسي.

أما عن السؤال "**رقم 2**" من الذي يقوم بتدريس الأبناء؟ فعند إجراءنا للمقابلة أجابت 7 من المبحوثات أنهن هن من يقمن بتدريس الأبناء تقول سيدة: أنا أتعب في العمل لكنني لا أفرط في دراسة أبنائي.

المقابلة "**رقم 3**": رغم من أنها ليس لديها وقت كافي إلا أنها لم تهمل دراسة أبناءها، فالله منح الأم نعمة الصبر والتحمل فكيف لا تصبر على تدريس أبناءها. لأنهم جزء من حياتها فهي تفرح لفرحهم وتحزن لحزنهم وتحمل همهم في الإمتحانات وتقلق على مستقبلهم.

في حين أقر 5 من المبحوثات أن أزواجهن يساعدهن في تدريس أبنائهم تقول مبحوثة زوجي يساعدني في تدريس الأولاد عند رؤيتي متعبة. مقابلة رقم6، وتقول أخرى الحمد لله أنا وزوجي متعاونين على دراسة الأبناء، المقابلة رقم1. فالأب والأم لهم دور فعال في نتائج أبنائهم المدرسية و بعد المعلم فعلى كل من الأم والأب أن يتعاونوا في هذه المسألة.

أما عن السؤال"**رقم 3**": كم من الوقت الذي تخصصينه لمساعدة أولادك لمراجعة دروسهم ؟ نجد أن10 من المبحوثات أقرن بأن الوقت الذي يخصصنه لأبنائهن غير كافي وذلك لضيق الوقت وكثرة المسؤوليات. و 2 منهن أقررن أن الوقت كافي لمراجعة دروس أبناءهم. ويرجع الوقت الذي تخصصه المبحوثة لأولادها غير كاف ذلك لضيق لوقت وإنشغالها بالعمل الخارجي وقضاء معظم وقتها في العمل.

أما عن السؤال "**رقم 4**": مالذي توفرينه لأبنائك لشرح الدروس؟

حيث نجد أن 8 من المبحوثات يعتمدن على الأنترنت لحل واجبات ودروس أبنائهم و4 من المبحوثات يعتمدون في تدريسهم للأبناء على كتب التدعيم المدرسي.

III- أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء :

أما عن هذا أي المحور الثالث والمرسوم بـ "أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء" فلقد تنوعت فيه الأسئلة فعند طرحنا السؤال رقم 01 والمرسوم بـ : كيف تحاولين التوفيق بين إلتزماتك الوظيفة والأسرية ؟ إتضح أن جميع المبحوثات التي أجريت معهن المقابلة أكدو على أنهم يجدون صعوبة في التوفيق بين عملهن والتحصيل الدراسي لأبنائهن، برغم من كل هذا لكنها يتحدون هذه الصعوبات بأي طريقة ، حيث أن المرأة العاملة تضحي بأوقات الفراغ والراحة التي لديها وتخصصها لتدريس أبناءها حتى لو كان ذلك على حساب وقتها وصحتها وبجهد فوق المعتاد، كما أكد جميع المبحوثات على ضرورة تقسيم الوقت وتنظيمه مع ترتيب الأولويات .

أما عن السؤال الثاني: كيف تقسيمين الوقت بين ساعات العمل وساعات تحضير الواجبات المنزلية؟ إتضح من خلال مقابلتنا مع النساء العاملات أن جل المبحوثات أكدوا على تحضيرهم للواجبات المنزلية مسبقا في الصباح الباكر أو في الليل حيث تقول سيدة الوجبات المنزلية أقضيها بالليل أو في الصباح الباكر. المقابلة رقم 12، وتقول أخرى أقوم في بعض الأوقات أي ساعات الفراغ في العمل بتحضير الدروس والمذكرات لكي عند عودتي إلى البيت أتفرغ فقط لبيتي وأبنائي، المقابلة 4

أما السؤال الثالث: هل تستعينين بالدروس الخصوصية لمساعدة أبنائك؟ اتضح لنا من خلال هذا الطرح أن 09 من نساء العينة الذين أجرينا معهم المقابلة أكدوا على رفضهم التام لدروس الخصوصية وأنهم لا يستعينون بالدروس الخصوصية ويعتبرونها مضيعة للوقت وإهدارها له، ويجعل التلميذ يصبح يتكل على الدروس الخصوصية ولا يهتم بدروسه في المدرسة لأنه يعلم أنه سيعيد ذلك الدرس في الدروس الخصوصية هذا من ناحية، في حين نجد 03 من النساء العاملات أكدوا على ضرورة الدروس الخصوصية وأنهم يساهمو في رفع مستوى التلميذ ويستطيعون الإستيعاب أكثر وأنهم إستعانوا بالدروس الخصوصية لضيق الوقت لديهم.

I - البيانات الشخصية.

1-السن:

2-عدد الأبناء: 03

3- نوع العمل:

معلمة ☐

موظفة إدارية ☐

ممرضة ☐

طبيبة ☐

4- عدد ساعات العمل في اليوم:

4 ساعات ☐ أكثر من 4 ساعات ☐

4 ساعات

5- عدد أيام العمل أسبوعيا:

يوم ☐

يومان ☐ كل أيام الأسبوع ☐

3 أيام ☐

أخرى تذكر:.....

II- الضغوطات التي تواجه المرأة في العمل :

6- ماهي دوافعك للخروج على العمل الرسمي:

حاجة مادية ☐ إثبات الذات ☐ تحقيق المكانة الإجتماعية ☐

أخرى تذكر:.....

7- هل تواجهين مشاكل في أداء واجباتك المهنية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت ب نعم فما ماهي:

توقيت العمل غير المناسب ☐

الأجر غير كافي ☐

المعاملات السيئة من طرف الإدارة ☐

المعاملات السيئة من طرف الزملاء والزميلات. ☐

عدم إهتمام المسؤولين بمشاكل العمال ☐

تفشي الوساطة والمحسوبية ☐

سوء الإتصال في مجال العمل ☐

قلة الحوافز ☐

أخرى تذكر.....

8- هل تشعرين بأنك غير محبوبة من طرف الزملاء في العمل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9- هل تشعرين بتميز لكونك امرأة من طرف زملائك في العمل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

10- هل تعانين من الإرهاق الجسدي الناتج عن العمل المنزلي والعمل الوظيفي:

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

11- هل تشعرين بالتوتر والعصبية خلال ساعات العمل؟

نعم ☐ لا ☐

12- هل تراودك الرغبة بترك العمل؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تجدين صعوبة في العمل أثناء الحمل؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل كانت إجازة الأمومة قصيرة؟

نعم ☐ لا ☐

15- هل سبب لك بعدك عن طفلك الرضيع القلق أثناء العمل؟

أبدا ☐ أحيانا ☐ دائما ☐

16- هل تجدين صعوبة في بعد السكن عن مكان العمل؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل تواجهين مشاكل في أداء واجباتك الأسرية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ، هل هذا مع؟

مع الزوج ☐ مع أهل الزوج ☐ مع الأبناء ☐

أخرى تذكر:.....

III- علاقة عمل المرأة بالنتائج الدراسية للأبناء:

18- ماهو المستوى الدراسي للأبناء؟

جيد ☐ مقبول ☐ تحت المتوسط ☐

19- هل يساعدك الزوج في تدريس الابناء؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل الوقت الذي تخصصينه لمساعدة أولادك على مراجعة دروسهم؟

كاف ☐ غير كاف ☐

21- ما الذي تقومين به مع أولادك أيام الامتحانات؟

تشجيعهم على المراجعة ☐ منعهم من مشاهدة التلفزيون ☐

أخرى تذكر:.....

22- مالذي تقومين به عند حصول أولادك على نتائج ضعيفة؟

تقديم نصائح ☐ تكثيف أوقات المراجعة ☐ توبيخهم ومعاقبتهم ☐

أخرى تذكر:.....

23- ما هي المشاكل التي تواجهينها أثناء قيامك بمساعدة أولادك؟

كثرة الأعمال المنزلية ☐ الإرهاق الجسدي بسبب العمل ☐ كثرة الأولاد المتمدرسين ☐

أخرى تذكر:.....

24- هل تعاملين أولادك بشكل عصبي عند المراجعة والفهم؟

نعم ☐ لا ☐

25- هل ترافقين إبنك في الواجبات المنزلية؟

نعم ☐ لا ☐

26- كم مرة في العام الدراسي تقومين بزيارة المدرسة؟

مرة في الشهر ☐ مرة في الثلاثي ☐ لا أقوم بالزيارة إطلاقا ☐

أخرى تذكر.....

27- هل أنت راضية عن دورك في مساعدة أولادك على رفع مستواهم الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

28- هل تعتمدين في المراجعة للأولاد على الدروس الخصوصية؟

نعم ☐ لا ☐

29- هل تلاحظين أن عملك سبب تراجع في المعدلات الفصلية للأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

30- إن حدث ورسب إبنك ما هو موقفك؟

الضرب ☐ الدعم والتحفيز ☐ العتاب ☐

أخرى نذكر.....

IV- أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء:

31- هل ترين أن دار الحضانة كفيلة بمساعدتك في إعطاء نتائج جيدة للأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

32- في اعتقادك هل هناك توفيق بين الأداء الأسري والمهني؟

نعم ☐ لا ☐

33- هل تحضرين الأطباق والوجبات مسبقا للتفرغ لاحتياجات الأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل هذا يرضي الأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

34- هل تضعين برنامج لتقسيم الوقت بين ساعات العمل وساعات تحضير الواجبات المدرسية للأبناء؟

نعم ☐ لا ☐

35- هل ترين أن مساعدة زوجك تعمل على التوفيق بين العمل والأسرة؟

نعم ☐ لا ☐

36- هل تستعينين بخادمة لتنظيف بيتك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم هل ترين أن ذلك ناجح؟

نعم ☐ لا ☐

37- هل تجعلين عمل البيت مسؤولية الجميع؟

نعم ☐ لا ☐

38- هل ترين أن الدروس الخصوصية طريقة ناجحة لتفوق أبناءك؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم ، هل ذلك بسبب إنشغالك بالعمل؟

نعم ☐ لا ☐

39- هل توفرين لإبنك كتب الدعم المدرسي بشكل كافي؟

نعم ☐ لا ☐

40- كيف تحاولين التوفيق بين التزاماتك الوظيفية والأسرية؟

تقسيم الوقت ☐ الاستعانة بدور الحضانة ☐ تحديد الأولويات ☐

41- ما هي الحلول التي ترينها مناسبة لمساعدة أبنائك على التحصيل الدراسي؟

.....

.....

الملخـــص

الملخص:

إن المرأة تشكل نصف المجتمع، وأجمل ما فيه حيث أنها ناضلت من خلال حركات التحرر والنقابات النسائية لتحقق حريتها والمساواة بينها وبين الرجل والوصول إلى حقوقها ومن بين هذه الحقوق حق العمل أو الخروج للعمل خارج المنزل ، حيث أنها حققت مبتغاها وخرجت للعمل و احتلت مناصب عليا بعد معانات طويلة من الإظطهاد وحرمانها من كل حقوقها. إلا أنها لم تستلم وجاهدت وناضلت من أجل تحقيق مكانتها الإجتماعية.

حيث أدمجت في ميدان العمل ودخلت سوق العمل وإسهامها في قطاع الإنتاج ، وأثبتت ذاتها في المجتمع وداخل الأسرة حيث قمنا بتسليط الضوء على مدى تأثير غياب الأم لساعات طويلة على التحصيل الدراسي للأبناء.

وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

- هل تواجه المرأة العاملة ضغوطات داخل عملها؟
- هل يؤدي عمل المرأة إلى تراجع النتائج الدراسية للأبناء؟
- ماهي أفضل الطرق للتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الدراسي؟

وتكمن أهمية الموضوع:

في إظهار جانب مهم من جوانب الواقع الإجتماعي للمرأة العاملة وخروجها للعمل وابتعادها عن المنزل لساعات طويلة ومدى تأثير ذلك على التحصيل الدراسي لأبنائها. مع إلقاء الضوء على واقعها الأسري وأهم الطرق التي تتبعها الام العاملة في التحصيل الجيد لأبناءها.

ولقد إقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي الذي يعد أكثر المناهج إستخداما في العلوم الإجتماعية.

مع إستخدام مجموعة من التقنيات البحثية للحصول على معطيات الميدانية المقابلة والإستمارة ، هذه الأخيرة التي طبقت على عينة الدراسة وقد إحتوت على 41 بندا وقدرت عينة الدراسة ب 80 مبحوثة

حيث جرت هذه الدراسة في مدرسة محمد بعطوش ببلدية عين تراب ومتوسطة صقر عبد الحميد بعين تراب ومتوسطة دوبابي مصطفى بتاملوكة وثانوية مسعود وشام بتاملوكة والمستشفى الجواري تاملوكة.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تحقق الفرضية الأولى: تواجه المرأة العاملة ضغوطات أسرية.
- لم تتحقق الفرضية الثانية: يؤدي عمل المرأة إلى تراجع التحصيل الدراسي للأبناء.
- تحقق الفرضية الثالثة: هناك طرق فعالة لتوفيق بين عمل المرأة والتحصيل الجيد للأبناء ألا وهو تقسيم الوقت.

Summary:

Women constitute half of society, and the most beautiful thing in it, as they struggled through liberation movements and women's unions to achieve their freedom, equality between them and men, and access to their rights. Long suffering from persecution and deprivation of all her rights. However, she did not give up and struggled and struggled to achieve her social status. Where she was integrated in the field of work and entered the labor market and her contribution to the production sector, and proved herself in society and within the family, where we shed light on the extent of the impact of the absence of the mother for long hours on the educational achievement of the children.

The study questions were as follows:

- Do working women face pressures within their work?
- Does women's work lead to a decline in the educational results of children?
- What are the best ways to reconcile women's work with academic achievement?

The importance of the topic:

In showing an important aspect of the social reality of working women, their going out to work and their stay away from home for long hours, and the extent of their impact on the academic achievement of their children. With shedding light on her family reality and the most important methods that a working mother follows in achieving good education for her children.

The nature of the study necessitated the descriptive approach, which is the most used method in the social sciences.

With the use of a set of research techniques to obtain the corresponding field data and the questionnaire, the latter that was applied to the study sample and it contained 41 items and the study sample was estimated at 80 respondents. Mustafa in Tamlouka, Masoud and Cham High School in Tamlouka, and the neighborhood hospital in Tamlouka. The study reached the following results:

- The first hypothesis is fulfilled: working women face family pressures.
- The second hypothesis was not fulfilled: women's work leads to a decline in the educational attainment of children.
- Verify the third hypothesis: There are effective ways to reconcile women's work with the good achievement of children, which is the division of time.